http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان الشاب الظريف

البحر : بسيط تام (يَا رَاقِدَ الطَرْفِ ما لِلطَّرْفِ إغفاءُ ** حَدّثْ بِذاكَ فما في الحُبِّ إخْفاءُ) (إنّ اللّيالي والأيامَ مِنْ غَزَلي ** في الحسنِ والحُبّ أبناءٌ وأنباءُ) (إذْ كلّ نافرةٍ في الحُبّ آنِسةٌ ** وَكُلّ مَائِسَةٍ في الحَيِّ خَضْرَاءُ) ٤ (وصفوة الدَّهر بحرٌ والصّبا سفنٌ ** وللخلاعةِ إرساءٌ وإسراءُ) ٥ (يا ساكِني مِصْر شَمْلُ الشّوْقِ مُجْتَمِعٌ ** بعدَ الفراقِ وشولُ الوصلِ أجزاءُ) ٦ (كأنّ عَصْرَ الصِّبَا مِنْ بَعْدِ فُرْقَتِكُمْ ** عصرُ التصابي به للهو إبطاءُ) ٧ (نارَ الهَوَى لَيْس يَخْشَى مِنْكِ قُلْبُ فَتًى ** يكون فيه لإبراهيم أرجاءُ) ٨ (نَدْبٌ يَرَى جُودَهُ الرّاجي مُشافَهَةً ** والجُودُ مِنْ غَيْرِهِ رَمْزٌ وإيماءُ) ٩ (ذُو هِمَّةٍ لو غَدتْ للأُفْقِ ما رَحَلَتْ ** له ثريا ولا جَازتهُ جوزاءُ)٠ (لَوْلاَ أخُوكَ ولا أَلْفَى مَكَارِمَهُ ** لَمْ تَحْو غَيْرَ الذي تَحْوِيهِ بَطْحَاء)

---

١ (لَكِنْ تَعَوَّضْتُ عَنْ سُحْبٍ بِمُشْبِهِهِ ** إذْ سُحْبُ هذا وهَذا فِيهِما المَاءُ)(وعندَ ذلك ظلٌّ باردٌ شبمٌ ** وعندَ ذا منهلٌ صافٍ وأهواءُ)(إلَيْكَ أَرْسَلْتُ أبياتاً لِمَدْحِكُما ** في ساحتيهن إسراءُ وإرسَاءُ)٤ (لم يَقوَ مِنهنّ إقْواءٌ لِقَافِيَةٍ ** ولم يطأْهُنّ في الترتيبِ إيطاءُ)٥ (فإن نظمي أفرادٌ مُعدّدةٌ ** وَنَظْمُ غَيْري رُعاعاتٌ وَغَوغاء)٦ (فلا يُقاسُ بِدُرٍّ مِنْه مُخْشَلبٌ ** هذا دواءٌ وقولُ الجاهِلِ الدّاءُ)٧ (عَلَيْكَ مِنّي سَلامٌ ما سَرَتْ سَحراً ** نُسَيْمَةٌ عِطْرُها في الكَوْنِ دَرَّاءُ)

البحر : كامل تام (يومَ أتانا بردُه في بردةٍ ** أَضْحَى بِها مِثْلَ الحَديدِ الماءُ) (والأَرْضُ قَدْ بُسِطَتْ لِحُسْنِ صَنِيعِهِ ** بالثلج في الأرضِ اليدُ البيضاءُ) (فاحْضُر فَنَحْنُ كما تُحِبّ بِمَجْلِسٍ ** لَوْ لَمْ تَغِبْ تَمتْ بِهِ السّرّاءُ)

(٣/١)

البحر : خفيف تام (لا خَلَتْ مِنْ سَنَاكُمُ الأَحْيَاءُ ** فَبِكَمْ تَنْجَلي بها الظَّلْمَاءُ) (كانَ دَمْعُ الحَيا عليهنَّ سَقياً ** فَهوَ مُذْ غِبْتُمْ بِهِنَّ بُكَاء) (مَنْ تَلَتْ مِنْكُمْ عَلَيْهِ مَعَانٍ ** كيف تَحْوي قيادهُ أسماءُ) ٤ (ما مُرَادي بالرَّبْعِ أَسمَاءُ أَنْ تَسْ ** خُو بِوَصلٍ أَوْ أنْ يَدُومَ لِقَاءُ) ٥ (بَيْنَمَا نَحْنُ بِالدّيارِ وَقَدْ طا ** لَ وقوفٌ مِنّا وطالَ رَجاءُ) ٦ (إذ سَرَتْ مِنْ دِيارِهِمْ نَسماتٌ ** بَسمات في إثرها إرضاءُ) ٧ (مَرْحباً مَرْحباً عليها سُتُورٌ ** مِن وِدادٍ أذيالهُنَّ الوَفَاءُ)

(٤/١)

البحر : كامل تام (وافى الحبيبُ بطلعةٍ غرّاءُ ** من فوقِ قامِة صُعدَةٍ سمراءِ) (وبمقلةٍ خفقَ الفُؤادُ وقدْ أتَتْ ** إن الجنون يكونُ في السَّوداءِ)

(٥/١)

البحر : كامل تام (مَنَعَتْ جُفُوني لَذَّةَ الإغْفَاءِ ** عَلقُ المُنَى وَتَقسُّمُ الأَهْوَاءِ) (عَجلَ الزّمانُ عليَّ في شرخِ الصّبا ** بتشتُّتِ القُرناء والقُرَباءُ) (وسوادُ عيشي لمْ يدعْ لي لذةً ** افتضُّها باللِّمَّةِ السَّوداءِ) ٤ (يا صاحبيَّ توجَّعا لِهوى فتىً ** أَلِفَ الضّنى وَلَواعِجَ البُرَحَاءِ) ٥ (هَلْ غِيثَ رَبْعُ الحَيّ بَعْدَ مَدامِعي ** أَمْ أَمْسَكَتْ عَنْهُ يَدُ الأَنْوَاءِ) ٦ (أَحْبَابَنا قُضِي الفِرَاقُ وَلِي يَدٌ ** لِفِرَاقِكُمْ لَكِنْ على أَحْشَائِي) ٧ (فمروا

الرّياحَ بأنْ تقصُّ حديثكمْ ** عندي فما يبدي الكتابُ شِفائي) ٨ (ودليلُ ذلك أنَّ طرفي غاسِلٌ ** قَبْلَ القِرَاءَةِ نَقْشَهُ بِبُكائي)

(٦/١)

البحر : سريع (قُلْتُ وَقَدْ أَقْبَلَ في حُلّةٍ ** سَوداء من حَلِّ بأحشَائِي) (عرَّفتُ كلَّ الناسِ ياسيدي ** أنك أصبحتَ بسودائِي)

(٧/١)

البحر : كامل تام (وافى بأحمر كالشقيقِ وقد غَدا ** يهتزُّ فيه بقامةٍ هيفاءِ) (فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقَدْ غَدا فِي حُلَّةٍ ** حَمْرَاءَ إذْ مَا زَالَ في سَوْدَائي)

(٨/١)

البحر : كامل تام (وافى بوجهٍ قد زَهَى بالطَّلعةِ ** الغَرَّاءِ فَوْقَ القَامَةِ الهَيْفَاءِ) (وبمقلةٍ خفق الفُؤادُ وقدْ رَنَتْ ** إنَّ الخُفُوقَ يَكُونُ عَنْ سَوْدَاءِ)

(٩/١)

البحر : كامل تام (وافى بوجهٍ كالهلالِ مركَّبٍ ** في قَامَةٍ غَضِّيَّةٍ هَيْفَاءِ) (وبمقلةٍ خفقَ الفؤادُ وقد رَنَتْ ** وكذا الجنونُ يكُون عن سوداءِ)

(١٠/١)

البحر : بسيط تام (لَهْفِي عَلَى شَادِنٍ في حُسْنِ طَلْعَتِهِ ** وشعرُهُ صارَ إصباحي وإمسائي) (قَدْ بَرَّدَ القَلْبَ في تَمُّوزَ مَرْشِفُهُ ** وظلَّ يحرقُ في كانونَ أحشائي)

(١١/١)

البحر : كامل تام (وَافِي الرَّبِيعَ فَسِرْ إلى السَرَّاءِ ** واسقِ النَّديمَ سُلافةَ الصَّهباءِ) (هاتِ المشعشَعَةَ التي أنوارهُا ** تمحُو ظلامَ اللَّيلةِ الظَّلماءِ) (راحاً تروحُ بجسم نارٍ لابسٍ ** في رَاحَةِ السَّاقِي قَمِيصَ هَوَاءِ) ٤ (وَدَعِ الهُمُومَ إذَا هَمَمْتَ بِوَصْلِهَا ** عَذْرَاءَ مِنْ يَدِ غَادَةٍ عَذْرَاءِ) ٥ (فِي حَيْثُ قَيْنَاتُ الغُصُونِ سَوَاجِعٌ ** فَغِنَاؤُهُنَّ لَنَا بِغَيْرِ غِنَاءِ) ٦ (وَعَرَائِسُ الأَشْجَارِ تُجْلَى في حُلًى ** صيغتْ مِنْ البيضاءِ والصَّفراءِ) ٧ (وَغَلاَئِلُ الأَوْرَاقِ فَوْقَ قُدُودِها ** تنقدُّ عِنْد تطرُّب الورقاءِ) ٨ (والأرضُ يضحكُ ثغرُها عَجباً إذا ** مَزجَ الغَمامُ تبَسُّماً ببُكاءُ) ٩ (والعَيْشُ غَضٌّ والزَّمَانُ مُسَاعِدٌ ** والشَّمْلُ مُشْتَمِلٌ عَلَى السَّرَّاءِ)

(١٢/١)

البحر : كامل تام (تَدْبِيجُ حُسْنِكَ يا حَبِيبي قَدْ غَدَا ** في النَّاسِ أَصْلَ بَلِيَّتي وَبَلاَئِي) (بالطُّرَّةِ السَّوْدَاءِ فَوْق الغُرَّةِ ال ** بَيْضَاءِ فَوْقَ الوَجْنَةِ الحَمْرَاءِ)

(١٣/١)

البحر : كامل تام (بَعَثَ الكِتَابَ بِرُقْعَةٍ مُحْمَرَّةٍ ** جاءَت تُهدِّدُنا بفرطِ جفائِهِ) (فسَأَلْتُهَا عَنْهُ فَقَالَتْ إنَّهُ ** ذبَحَ الودَادَ فكنتُ بعضَ دِمَائِهِ)

(١٤/١)

البحر : وافر تام (صدودكَ هَلْ لهُ أمدٌ قريبٌ ** وَوَصْلُكَ هَلْ يَكُونُ وَلاَ رَقِيبُ) (قُضاةَ الحُسْنِ ما صُنْعِي بِطرْفٍ ** تَمَنَّى مِثْلَهُ الرَّشأُ الرَّبِيبُ) (رَمى فأصابَ قلبي باجتهادٍ ** صَدَقْتُمْ كُلُّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبُ) ٤ (بِأيّ حُشاشَةٍ وَبِأيّ طَرْفٍ ** أحاولُ في الهَوى عيشاً يطيبُ) ٥ (وهذي فيكَ ليسَ لها نَصيرٌ ** وَهَذَا مِنْكَ لَيْسَ لَهُ نَصِيبُ) ٦ (وفي تلكَ الهوادجِ ظَاعناتٌ ** سرينَ وكلُّ ذي وَلَه حبيبُ) ٧ (إذا أَسْفَرْنَ فانْكَسَرَتْ عُيُونٌ ** لَهُنَّ فَتَكنَّ فانكَسَرَتْ قُلُوبُ) ٨ (فيا تلكَ الذَّوائب هل صَبَاحٌ ** فَلِي في لَيْلِكُنَّ أَسًى مُذِيبُ) ٩ (ويا تلك اللِّحاظِ أرى عجيباً ** سِهاماً كُلَّما كُسِرَتْ تُصِيبُ) ١٠ (ويا تلكَ المعاطفِ خبِّرينا ** متى يتعطَّفُ الغُصنُ الرّطيبُ)

(١٥/١)

١(فيا قاضي القُضاةِ متى يُوفِّي ** حُقوقَ صفاتكَ اللَّسنُ الأريبُ)(فتىً رقَّتْ خلائِقُه كشِعري ** حَوى وصفينِ كُلُّهما عَجيبُ)(ففي كَرمٍ لأشرفِهِ مديحٌ ** وفي حُسْنٍ لأَلْطَفِهِ نَسِيبُ)

(١٦/١)

البحر : منسرح (أضحى لهُ في اكتئابه سببُ ** بمبسمٍ في رُضابهِ شَنَبُ) (قَلْبٌ كَمَا يُفْهَمُ السُّلوُّ جَرَى ** فِيهِ كَمَا يُعْلَمُ الهَوَى لَهَبُ) (لاَ يَدَّعِي العَاشِقُونَ مَرتَبَتي ** مَتَى تَساوَى التُّرابُ والذَّهبُ) ٤ (أَبكي إذَا

مَا شَكَوْا وأَنْدُبُ إنْ ** بَكَوْا وأَقْضِي نَحْبِي إذَا انْتَحَبُوا) ٥ (فيمن بأعطافِهِ وأعينِهِ ** جُرَّ قضيبٌ وجُردتْ قُضُبُ) ٦ (مُنْتَقِمٌ بالصُّدُودِ مُنْتَقِلٌ ** عنْ ودِّه بالجمالِ منتقبُ) ٧ (مُعْرِضٌ بالوِدَادِ مُعْتَرِضٌ ** مُحْتَجِرٌ في الغَرَامِ مُحْتَجِبُ) ٨ (يا حبذا دارهُ وإن بعدت ** وَحبّذا أَهْلَهُ وإنْ غَضِبُوا) ٩ (وَحَبَّذا الشَّامُ إنْ سَمتْ بِحُسا ** مِ الدّين مِنْهَا البِطَاحُ والكُثُبُ) ٠ (لا أَخْتَشِي الحادِثَاتِ والحَسَنُ المُ ** حسنُ لي في جنابِهِ أُربُ)

---

١ (مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ سَمَوْا وَقَدْ كَرُمُوا ** فعلاً وطَابوا أصلاً إذا انتسبوا)(إنْ أَظْلَمَ الدَّهْرُ ضَاءَ حُسْنُهُمْ ** وإنْ أُمرَّت أيَّامُنا عَذُبُوا)(وإن أرادوا مكارماً بلغوا ** وإن أرادُوا مَكارهاً غَلبُوا) ٤ (ما إن سعوا في محامدٍ رَفَعُوا ** لها بِناءً فعاقَهُم نَصَبُ) ٥ (قَوْمٌ يَشُقُّونَ كُلَّما شَعَب ال ** خَطْبُ وَمَنْ ذا يَشُقُّ ما شَعَبُوا) ٦ (وَتَسْتَقِرُّ العُيُونُ إنْ نَزَلُوا ** وَتَسْتَقِرُّ القُلُوبُ إنْ رَكِبُوا) ٧ (وَتَخْجَلُ السُّحْبُ مِنْ أَكُفِّهِمِ ** مِنْ أَجْلِ هَذَا تُبْدِي الحَيَا السُّحُبُ) ٨ (مِنْ فِضَّةٍ عِرْضُهُمْ وَنَشْرُهُمْ ** يُعطَّرُ الكَوْنُ أَيَّةً ذَهَبُوا) ٩ (ما أَشرَقُوا في ذُكاء مَعْرِفَةٍ ** إلا ذِكَا مِنْ ذُكائِهِمْ غُرُب) ٠ (إن حضروا في مجالسٍ خَطبوا ** وإنْ نأوا عن مجالسٍ خُطبوا)

---

٢ (وَكَمْ عُدَاةٍ أَقْوالهم كَتَبُوا ** وَكَمْ عِداةٍ وَفوا بِها كَتَبُوا)(سابقهم في عُلومهم نفرٌ ** فما لقوا شأوهُم ولا قرُبُوا)(قُلْ لأَجَلِّ الوَرَى إذا انْتَسَبُوا ** حَسْبُكَ ما يَقْتَضِي لَكَ الحَسَبُ) ٤ (يَا ضَاحِكاً والحَيَاةُ عَابِسَةٌ ** وثابتاً والجبالُ تضطربُ) ٥ (الدَّهْرُ دَوْحٌ وأَنْتَ فِيهِ قَضِي ** بُ البَانِ غُصْناً وَغَيْرُكَ الحَطَبُ) ٦ (خذ مِدحاً لَم أردْ بِها مِنحاً ** حسبي أني إليكَ أنتسِبُ)

البحر : كامل تام (من شاءَ بعد رضى الأحبّةِ يغضبُ ** مَا بَعْدَ بَهْجَةِ ذَا السُّفُورَ تَحَجُّبُ) (أُنْسٌ لَهُ في كُلِّ قَلْبٍ مَوْقِعٌ ** ورضىً لديهِ كلُّ عيشٍ طيب) (لا يصدقُ التخويفُ من واشٍ سعى ** حَسَداً وَلاَ قَوْلُ الأَمَانِي يَكْذِبُ) ٤ (فَاليَوْمَ أَيُّ مَنازِلٍ لا تُشْتَهَى ** سُكْنًى وأَيُّ مِياهِهَا لا تَعْذُبُ) ٥ (وَبِمُهْجَتِي القَمَرُ الذي القَمَرُ الذي ** بِتَمَامِهِ لِتَمَامِهِ لا يُحْجَبُ) ٦ (مُتَمَنِّعٌ مِن أَنْ يُرَى مُتَمَنِّعاً ** مُتَجَنِّبٌ عَنْ أَنَّهُ مُتَجَنِّبُ)

البحر : بسيط تام (لا غَرْوَ إنْ هَزَّ عِطْفي نَحْوَكَ الطَّرَبُ ** قَدْ قَامَ حُسْنُكَ عَنْ عُذْرِي بِمَا يَجِبُ) (مَا كَانَ عَهْدُكَ إلا ضَوْءُ بَارِقَةٍ ** لاحت لنا وطوت أنوارها الحُجُبُ) (تَمِيلُ عَنِّي ملالاً مَا لَهُ سَبَبٌ ** سِوَى اعْتِرَافي بِأَنِّي فِيكَ مُكْتَئِبُ) ٤ (فَرَاعني في ودادٍ كُنتُ رَاعيهُ ** أَنّي بَعُدْتُ وَغَيْرِي مِنْكَ مُقْتَرِبُ) ٥ (لِلْعَيْنِ عِنْدَكَ رَاحَاتٌ مُوَفَّرَةٌ ** وَلِلْفُؤَادِ نَصِيبٌ كُلُّهُ نَصَبُ) ٦ (فإنْ عَشِقْتَ فَهذا الحُسْنُ لِي وَطَرٌ ** وإنْ سَلَوْتَ فهَذَا الهَجْرُ لي سَبَبٌ) ٧ (لكنَّ لي حسنُ ظَنٍّ أن يعيدكَ لِي ** ذَاكَ الحَياءُ وَذَاكَ الفَضْلُ والأَدَبُ) ٨ (وَبَيْنَنَا مِنْ عَلاقاتِ الهَوَى ذِمَمٌ ** وَمِنْ رِضَاعَةِ أَخْلاَقِ الصِّبَا نَسَبُ) ٩ (قِسْنِي وَقُسْاً وَقَيْساً مَنْطِقاً وَهَوىً ** وانْصِفْ تَجِدْ رُتْبَتي مِنْ دُونِها الرُّتَبُ)٠ (ولا يغرنَّكَ مِنْ فوديَّ شيبهما ** فَصُبْحُ عَزْمِي بادٍ لَيْسَ يَحْتَجَب)

---

١ (كَمْ مَهْمَهٍ جُبْتُه واللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ ** ووجهُ بدرِ الدُّجَى بالغنيمِ مُنتقِبُ)(أقولُ والبارقُ العُلْوِيُّ مُبتسِمٌ ** والرِّيحُ مُعْتَلَّةٌ والغَيْثُ مُنْسَكِبُ)(إذا سَقَى حَلَبٌ مِنْ مُزْنِ غَادِيَةٍ ** أَرْضاً فَخُصَّتْ بِأَوْفَى قَطْرِهِ حَلَبُ)٤ (أَرْضٌ إذا قُلْتَ مَنْ سُكَّان أَرْبُعِها ** أجابَكَ الأَشرفَانِ الجُودُ والحَسَبُ)٥ (قومٌ إذا زُرْتَهُمْ أصْفوكَ وُدَّهُم ** كأَنَّما لَكَ أُمٌّ مِنْهُمُ وأَبُ)

البحر : خفيف تام (كيفَ يُلحَى عَلى هَواكَ الكَئِيبُ ** لَكَ حُسْنٌ وَلِلأَنَامِ قُلُوبُ) (كَمْ تَجَنَّيْتَ والمُحِبُّ مع الوَجْ ** دِ وإِنْ لَمْ يَجِدْ لِقَاكَ حَبِيبُ) (كَانَ يُرْجَى السُّلُوُّ لَوْ كَانَ غيري ** وَسِواكَ المُحِبُّ وَالمَحْبُوبُ) ٤ (عَجَبِي مِنْ قَويمِ قامَتِكَ الهَيْ ** فَاءِ قاسٍ وَقِيلَ عَنْهُ رَطِيبُ) ٥ (وكَذا الحُسْنُ كُلّ مَنْ في الوَرَى بَعْ ** ضُ رَعَايَاهُ وَهُوَ فيهمْ غَرِيبُ) ٦ (سَلبتْني الرُّقادَ أَعْيُنُكَ السُّو ** دُ وَتحلُو فِعَالُها وَتَطيبُ) ٧ (يا أَخا الظَّبيِ هَكَذا يَحْسُنُ السَّلْ ** بُ إذا ما ارْتَضَى بِهِ المَسْلُوبُ) ٨ (وأَخَا الغُصْنِ لا عَراكَ ذُبُولٌ ** وأَخَا البَدْرِ لا دَعَاكَ غُرُوبُ)

(٢٣/١)

البحر : بسيط تام (إنْ دَامَ هَذا التَّجَنِّي مِنْكَ والغَضَبُ ** فَلا تَسَلْ عَنْ فُؤَادِي كيفَ يَلتَهِبُ) (جَعَلْتَ فَرْطَ غَرَامِي فِيكَ لِي نَسَباً ** فِي الهَجرِ قُلْ لي فَدتْكَ النَّفسُ ما السَّبَبُ) (يا شَعْرَهُ كَمْ دُمُوعٍ فيكَ أنثُرُهَا ** وَهَكذا اللَّيْلُ فيهِ تظهَرُ الشُّهبُ) ٤ (تَرَاهُ عَيْني فَتُخْفيهِ مَدامِعُها ** كأَنَّهُ حِين يَبْدُو حِينَ يَحْتَجِبُ) ٥ (وَمَا بدا قَطُّ يوما وهو مقتربٌ ** إلا ومن دونه واشٍ ومرتقِبُ) ٦ (يا ليلُ مَنْ لي بصبحٍ بتُّ أرقبه ** تَاللهِ قَدْ فَنِيَتْ مِنْ دُونِهِ الحِقَبُ) ٧ (إنَّ الذينَ فُؤادِي في الهَوَى نَهَبوا ** لِنَاظِرَيَّ سُهَادي في الدُّجَى وَهَبُوا) ٨ (الله جَارُهُم في أَيَّةٍ سَلَكُوا ** إن اعتبوا عاشقاً في الحب أو اعتبوا)

(٢٤/١)

البحر : طويل (دَعَاهُ وَرَقْمُ اللَّيْلِ بالبَرْقِ مُذْهَبُ ** هوىً بكَ لبَّاهُ الفُؤادُ المعذَّبُ) (لَطِيفٍ لَطيفٍ من خيالِكَ طارِقٍ ** بليلٍ بليلٍ فيه للسُّحب مسحبُ) (بِرُوحي يا طَيْفَ الحَبيبِ مُحافِظاً ** على العهدِ يدنو كيف شئتَ ويقرُبُ) ٤ (ومن كُلُّما عاتبتُه رقَّ قلبُهُ ** وأقسم لا يجني ولا يتجنَّبُ) ٥ (يُعلمهُ فرطَ القساوةِ أهلُهُ ** فيعطفهُ الخُلُقُ الجميلُ فيغلبُ) ٦ (يشقُّ جلابيب الدُّجنَّةِ زائري ** على رغم مَنْ يلحى ومَنْ يترقَّبُ) ٧ (فأُخْجِلُهُ مِمَّا أَبثُّ عِتابهُ ** ويخجلني مِنْ فَرطِ ما يتأدَّبُ) ٨ (فلو رمْتُ أني عنهُ أثني أعنَّتي ** لَشَوْقي يُنادي لُطْفَهُ أَيْنَ تذهَبُ) ٩ (أَرَى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ يأتي مُحبَّباً ** وَلاَ سِيَّما ذَاكَ الرُّضَابُ

المُحَبَّبُ)٠ (عَلَى أَنَّني ما الوَجْدُ يَوْماً بِشاغِلي ** عَنِ المَجْدِ لَكِنّي امْرؤٌ مُتَطرِّبُ)

(٢٥/١)

١(وما أنا إلا شمسُ كلِّ فضيلةٍ ** لَهَا مَشْرِقٌ لكنَّ أَصْلِي مَغْرِبُ)(وكلّ كلامٍ فيه ذكراي طيبٌ ** وَكُلْ مكانٍ فيه شَخْصِي أَطْيَبُ)(وَلَمْ يُغْنِ عَنْي أنّني السّيْفُ ماضِياً ** إذا لم يكن لي من بحدّي يضربُ)٤ (أما والمَعَالِي والأمير وإنَّني ** لأُقْسِمُ فيه صادِقاً لَسْتُ أَكْذِبُ)٥ (لَقَدْ قَلَّدُوني فَوْق ما لا أُطِيقُهُ ** وَقَدْ قَلَّدُوني فَوْقَ ما أَتَطَلَّبُ)

(٢٦/١)

البحر : طويل (هُوَ الصَّبْرُ أَوْلَى ما اسْتَعَانَ بِهِ الصَّبُّ ** لولا تجنِّي الحبِّ ما عَذبَ الحُبُّ) (إذَا كُنْتُ لا أَهْوَى لِغَيْرِ تَوَاصُلٍ ** فعشقي لروحي لا لمن قلت ذا الحِبّ) (وما أنا إلا مغرمُ القلبِ لو بقى ** عَلَى ما أُعانِيهِ مِنَ الوَجْدِ لي قَلْبُ) ٤ (يَدُومُ عَلى بُعْدِ المزارِ بِحَالِهِ ** غَرامِي وَيَقْوَى إنْ تَدانى بِهِ القُرْبُ) ٥ (كذا شيمتي فليقتدِ العاشقون بي ** وإلاَّ فدعواهم وحاشاهُم كَذِبُ) ٦ (أجيبُ الجوابَ السَّهلَ عمَّا سُئلْته ** وإن الذي يُشكي إليهِ الهوى صعبُ)

(٢٧/١)

البحر : طويل (هجرتَ فتىً أدنى الأنامِ محَبَّةً ** إلَيْكَ وأَوْفَى مَنْ إلَى العَهْدِ يُنْسَبُ) (وأبقيتُ من لا يرتضي حينَ ترتضي ** وَلاَ هُوَ غَضْبَانٌ إذَا أَنْتَ تَغْضَبُ)

(٢٨/١)

البحر : طويل (أَيَجْمُلُ سُلْوَانِي إذَا هَجَرَ الحِبُّ ** أَم الصَّبْرُ أَوْلَى بِي إذَا وَلَّه الحُبُّ)

(٢٩/١)

البحر : كامل تام (لي من هواكَ بعيدهُ وقريبُهُ ** ولَكَ الجمالَ بديعُه وغَريبهُ) (يا مَنْ أُعيذُ جَمالهُ بجلالهِ ** حَذراً عليه من العُيونِ تُصيبهُ) (إنْ لم تكن عيني فإنَّكَ نُورها ** أَوْ لَمْ تَكُنْ قَلْبي فأَنْتَ حَبيبُهُ) ٤ (هل حُرمةٌ أو رحمةٌ لمُتيَّم ** قَدْ قَلَّ فِيكَ نَصِيرُهُ وَنَصِيبُهُ) ٥ (أَلِفَ القَصَائِدَ في هَوَاكَ تَغَزُّلاً ** حتى كأنَّ بكَ النَّسيبَ نسيبهُ) ٦ (هَبْ لي فُؤَاداً بِالغَرَامِ تُشِبُّهُ ** واستبق فوداً بالصدود تُشيبُهُ) ٧ (لَمْ يَبْقَ لِي سِرٌّ أقُولُ تُذِيعُهُ ** عنِّي ولا قلبٌ أقولُ تُذيبُهُ) ٨ (كم ليلةٍ قضيتها متسهِّداً ** والدَّمْعُ يَجْرَحُ مُقْلَتِي مَسْكُوبُهُ) ٩ (والنَّجمُ أقربُ من لقاكَ منالُهُ ** عِنْدِي وأَبْعَدُ مِنْ رِضَاكَ مَغِيبُهُ) ١٠ (والجَوُّ قَدْ رَقَّت عليَّ عُيُونُهُ ** وجُفونُهُ وشمالُه وجنُوبُهُ)

(٣٠/١)

١(هي مقلةٌ سهمُ الفراقِ يُصيبها ** وَيَسِحُّ وابِلُ دَمْعِها فَيصُوبُهُ)(وَجوى تَضرَّم جَمْرُهُ لَوْلا نَدَى ** قاضِي القُضاةِ قَضَى عَليَّ لَهِيبُهُ)

(٣١/١)

البحر : مجزوء الرجز (هذا الذي أُحبُّهُ ** قَاسٍ عَليَّ قَلْبُهُ) (نَامَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِمَا ** باتَ يُقاسي صبُّهُ) (واعجباً كم عاجَ بي ** دلالُهُ وعُجْبُهُ) ٤ (آهاً لِمُضْنًى واله ** لمْ يدرِ كيفَ ذنبُهُ) ٥ (سارَ بهِ ميمِّماً ** مِنَ العَقيقِ سِرْبُهُ) ٦ (إنْ لاحَ برقٌ ظلَّ يرْ ** جُو اينْ يَلُوحَ قُلبهُ) ٧ (أَوْ أَسْعَدتْ أَوْ أَعْتَبَتْ ** سُعادُهُ

وَعُتْبُهُ) ٨ (قدْ باتَ ظمآناً وَمَا ** سِوَى الدُّموعُ شُرْبُهُ) ٩ (ما سَارَ وهناً رَكبهُ ** إلاّ وزّادَ كَربُهُ)٠ (بوالحمى سَقى الحِمىَ ** عَنْ كَثبٍ وَكُثْبُهُ)

(٣٢/١)

١(غَيْثٌ غَدتْ تَسْحَبُ في ** أذيالهنَّ سُحبُهُ)(مَن عِفَّتِي وَصَوْنُه ** مِنْ دونه وَحُجْبُهُ)(في ثَغْرِهِ وَنَاظِري ** هِ عَذْبُه وَعَضْبُهُ)٤ (فمن بصبِّ دمعه ** يَفيضُ وَجْداً صَبُّهُ)٥ (قُطّع إرباً دُون أنْ ** يقضي بوصل اربهُ)٦ (يُحبُّ من أجلِ الحبيب ** بِ كُلَّ مَنْ يُحبُّهُ)٧ (فقصدُهُ مُحمّدٌ ** وآلهُ وصَحْبُهُ)

(٣٣/١)

البحر : بسيط تام (أَضْرِمْ لمِنْ رَامَ وَصْلاً مِنْكَ أَوْ خَطَبا ** ناراً جَعلتَ لها أحشاءهُ حطَبا) (وأْمُرْ غُصُونَ النَّقا أَنْ تَنْثني خَجَلاً ** وقل لشمسِ الضُّحى أن تبتغي حُجُبا) (واطْلُبْ مِنَ الحُسْنِ شُكْراناً فَوَجْهُكَ قَد ** أعطاهُ منبعضهِ كلَّ الذي طَلَبَا)

(٣٤/١)

البحر : طويل (أُحِبُّ عَليّاً وهو سُؤْلي وَبُغْيتي ** وَمَا زَارَ إلاّ قُلْتُ أَهْلاً وَمَرْحَبَا) (فيا ليت شعري عندما راحَ مُغرماً ** بقتلي مغرىً ظنّني فيه مرحِباً)

(٣٥/١)

البحر : كامل تام (يا زَائِراً جَعَلَ الدُّجُنَّةَ مَرْكِبا ** أَهْلاً على رُغْمِ الوُشَاةِ وَمَرْحَبَا) (أمط اللثامَ وألقِ بُردكَ يتضحْ ** وجهٌ وعِطفٌ كالصَّبّاحِ وكالصِّبا) (و فْتَرّ مُبْتسماً فَدَمْعِيَ ضامنٌ ** أنْ لا يكنُ بريقُ ثغركَ خُلَّبا) ٤ (أفنى هواكَ تمسَّكي بتنسُّكي ** فَخَلَعْتُ فِيكَ عِذَارَ عِلْمي أَشْيَبا) ٥ (فأدرْ عليَّ شبيهَ ثغركَ رقَةً ** تَهْدِي إليَّ شَذاً كَعَرفِكَ طَيِّبا) ٦ (صَهْباء كَمْ نَهَبَتْ نُهىً وَصِيانةً ** منا وأعطتْ صبوةً وتطرُّبا) ٧ (في حلبةٍ ما جَالَ في أرجائها ** طِرْفُ الحَجَى مُتأنياً إلا كَبا)

البحر : بسيط تام (صبَا وهزَّتهُ أيدي شوقه طَربا ** وجدَّ من بعدما مانَ الهوى لَعِبا) (لا تعتبوه فما أبقى الغرامُ لهُ ** مِنْ سَمْعِهِ ما بِهِ يُصْغي لِمَنْ عَتِبا) (وَلاَ ثَنَاهُ وأَمْرُ الحبِّ في يَدِهِ ** عذلٌ فكيف وأمرُ الحُبّ قدْ غَلبا) ٤ (يهوى بروق الحِمىَ لكنْ يُخالفها ** فكلما ابتسمت منْ جوِّها انتحبا) ٥ (يا قلبُ حَتَّام تَهْوَى مَنْ سَلاكَ وَيا ** جَفْنَيَّ كَمْ تَبْكِيانِ الجيرةَ الغَيَبا) ٦ (أعيذُ قَلْباً ثَوَى حُبُّ الأميرِ بِهِ ** من أنْ يرى بسوى حُبَّيهِ ملتهبا) ٧ (لا تَنْظُرُ العَيْنُ مِنْهُ السَّيْفَ مُنْصَلِتاً ** إنْ فَارَقَ الغِمْدَ حَلَّ الهامَ فاحْتَجَبَا) ٨ (لَوْ أَقْسَمَ المُدْلِجُ السَّارِي عَلَى قَمَرٍ ** باسم الأمير دَعاهُ قطُّ ما غرَبَا) ٩ (ولو وضعتَ على الهنديّ سطوتهُ ** طاحَتْ رُؤوسُ الأَعَادِيَ وَهْوَ ما ضَرَبَا) ١٠ (ولو وضعتَ الذي تُبدي فُكاهتهُ ** للعلقمِ المُرِّ أضحى طعمهُ ضَرِبا)

---

١ (وَلَوْ تَلوْتَ على مَيْتٍ مَنَاقِبَهُ ** ردّ الآلهُ لَهُ الرُّوح التي سَلبا)(ولو مزجتَ بماءِ المُزنِ ما اكتسبتْ ** مِنْ لُطْفِهِ شيمي ما غَصَّ مَنْ شَرِبَا)(مِنَ الأكارِمِ أبناءِ الأكارم آ ** باءِ شيمي لا زُوراً ولا كذِبَا) ٤ (يسعى لنيلِ العُلى من معشرٍ وَهُمْ ** تَسْعَى المعالي إلى أَبْوابِهِمْ أدبا) ٥ (يُعلمونَ الورى آدابهم ولَهُمْ ** بِيضٌ إذا غَضِبُوا لا تَعْرِفُ الأَدَبا) ٦ (لَوْ لُقّبُوا بالغُصونِ السُّمْرِ صَدَّقهُمْ ** جَعلَ الرُّؤوس لها يوم الوغى كُثَبا) ٧ (المُنْجِدينَ أَخا المُوجِدِينَ سَخاً ** والماجدين أباً والواجدين إبا) ٨ (لمّا انتسبتُ إلى أبوابِهِ كَبُرت ** بي

هِمَّةٌ صغرتْ في عيني الرُّتبا)٩ (لَوْ رُمْتُ أَسْحَبُ أَذْيَالي على فَلَكٍ ** لَمدَّ لي سَببٌ مِنْ جُودِهِ سَبَبَا)

(٣٨/١)

البحر : منسرح (فما أنا في الحضورِ منتهزٌ ** أمينةُ النَّفسِ غيبةٌ الرُّقبا) (وَمِنْ عَجِيبٍ أَنْ أَسْتَزِيدَكَ مِنْ ** شربٍ وسكري عَليَّ قد غلبا)

(٣٩/١)

البحر : كامل تام (أهلاً بمعتلِّ النَّسيم ومرحبا ** وَمُذكّرِي عَهْدَ الصَّبابةِ والصِّبَا) (حملَ التَّحيّة من أهيل المنحنى ** وأبان عنهم بالمقال وأعربا) (فعرفتُ عرفهمُ به لكنَّني ** أَنْكَرْتُ صَبْراً عَنْ عُهُودي نَكَّبَا) ٤ (يا عاذلي كن عاذري في حبِّهم ** لم ألق للسّلوان عنهمْ مَذْهَبا) ٥ (لا تَلْحُ فِيهِمْ بَعْدَمَا أَلِفَ الضَّنَى ** يجدُ الغرام بهم لذيذاً طيبا) ٦ (غَبْتُمْ وأَنْتُمْ حَاضِرُونَ بِمُهْجَتي ** فبمهجتي أفدي الحضور الغيَّبا)

(٤٠/١)

البحر : وافر تام (صَدَقْتُمْ قَدُّه يَحكي القَضِيبا ** ألم ترهُ حوى زهراً وطيبا) (ولكنْ تحملُ الكثبانُ باناً ** وَلَمْ أَرَ بانةً حَملتْ كَثيبا) (وَلَمَّا أَنْ تَلاقَيْنا وأَبْدَى ** لَنا شَفقُ الضُّحَى كَفًّا خَضِيبا) ٤ (ملأت يديه من ياقوت دمعي ** وكنتُ محقتُ لؤلؤَهُ نَحيبا) ٥ (ذهلتُ عَن النَّسيبِ به فباتتْ ** محاسنُه تُعلّمني النَّسيبا) ٦ (وَبِتُّ أَهَابُ سُودَ الأُسْدِ لمَّا ** دَنَا وعَهِدْتُهُ ظَبْياً رَبيبا) ٧ (فيا لله لَحْظُكَ مِنْ عَدوّ ** أراك لأجله أبداً حَبيبا) ٨ (أيا قمراً أعد عندي طُلوعاً ** وإلاَّ فاتخذ عندي مَغيبا) ٩ (وَيَا لَيْلَ الذَّوائِبِ طلْتَ فاقْصُرْ ** وَكُنْ مِنْ تَحْتِ أَخْمصِهِ قَرِيبا)

(٤١/١)

البحر : طويل (غَرَامِيَ فِيكمْ مَا أَلَذّ وأَطْيَبَا ** وأَهْلاً بِسُقْمِي مِنْ هَوَاكُمْ وَمَرْحَبَا) (غزالكُمُ ذاكَ المَصونُ جَمالُهُ ** إلَى غَيْرِهِ في الحُبّ قلبي ما صَبَا) (تجلَّى على كلُّ القُلوبِ فَعِنْدَما ** سَبى حُسْنُهُ كُلَّ القلوبِ تحجَّبا) ٤ (أَأَحْبابنا هَلْ عائِدٌ في حِماكُمُ ** أُوَيْقات أُنْس كلّها زَمَنُ الصِّبا) ٥ (على حُبِّكم أفنيتُ حاصِلَ مدمَعي ** وغير ولاكمْ عبدكُم ما تكسّبا) ٦ (وَحَاشَاكُمُ أن تُبعدوا عن جُمالِكم ** حَليفَ هوىً بالرّوحِ مِنْكُمْ مُعذَّبا) ٧ (وإن تهجروا مَنْ واصلَ السّهدَ جَفْنُهُ ** وَهَذَّب فِيكم عِشْقَهُ فَتَهذَّبا) ٨ (وأحسنتُم تأديبَهُ بِصُدوكمْ ** فلا تهجروه بَعدَما قد تأَدَّبا) ٩ (ولي مُهْجَةٌ دينُ الصَّبابةِ دِينُها ** فَكَيْف تَرى عَنْكُمْ مَدى الدَّهْرِ مَذْهَبا)

(٤٢/١)

البحر : متقارب تام (حياكَ الجَمالُ وأوفَى النّصِيبَا ** فَصِرْتَ إلَى كُلّ قَلْبٍ حَبِيبَا) (وَرَدَّ جَلالُكَ عَنْكَ العُيُونَ ** فكنتَ الحَبيبَ وَكُنْتَ الرَّقِيبا) (مَنعتَ دُمُوعِيَ أنْ لا تَصُوبَ ** وأَسْهُمَ عَيْنَيْكَ أَنْ لاَ تُصِيبَا) ٤ (وَأَقْسَمْتَ أَنْ لا يَراكَ امْرُؤٌ ** سِوَى نظرةٍ ثُمَّ يدعو الطَّبِيبَا) ٥ (وَحُسْنُكَ أَقْبَلَ فِي جَحْفَلٍ ** فَلِمْ فِيكَ أَضْحَى فَريداً غَريباً) ٦ (حَبيبَ القُلوبِ أَذَبْتَ العُيونَ ** حَبِيبَ الفُؤَادِ أَذَبْتَ القُلوبَا) ٧ (أيا كَعْبَةَ الحُسْن إنّي جعلْتُ ** على سَلْوَةِ الحُبِّ منّي صَليبَا) ٨ (أجابَتْ فَلَمْ تَلْقَ مِنّي نِدا ** وَنَادَتْ فَلَمْ تَلْقَ مِنْي مُجِيبَا)

(٤٣/١)

البحر : كامل تام (يا حبَّذَا نَهرَ القَصِيرِ وَمَغْرِبَا ** ونسيمَ هَاتيكَ المَعالِمِ والرُّبَا) (وسقى زماناً مَرَّ بي في ظلها ** مَا كَانَ أَعْذَبَهَ لديَّ وأَطْيَبَا) (أَيَّامَ أُوْلَعُ بالخُدُودِ نَقِيَّةً ** والقدِّ أهيفَ والمقَّبل أشنَبَا) ٤ (وأزورُ حاناتِ المدام ولا أرَى ** غَيْرَ الذي قَضَتِ الخلاعةُ مَذْهَبا) ٥ (مَالي – وَمَا قاتَتْ سِنيّ أصابعي ** لَمْ

أَقْض بِاللّذات أوطار الصِّبا) ٦ (فلأَهْجُرنَّ أخا الوَقارِ وَشأْنِهِ ** ولأَرْكَبَنَّ مِنَ الغِوَايَةِ مَرْكِبَا) ٧ (ولأَطْلَعَنَّ شُمُوسَ كُلّ مَسرّة ** وَأَكونَ مشرقَ أُفقِهَا والمَغْرِبَا) ٨ (يَا صَاحِبيّ جُعِلْتُمَا بَعْدِي خُذا ** قول امرئ عَرَفَ الأُمورَ وجَرّبا) ٩ (لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ شَيْئاً عَابِثاً ** فَالخَمْرُ ما خُلِقَتْ لأن تَتَجَنَّبا) ١٠ (وتغنَّيا لا بالحَطِيمِ وَزَمْزَمٍ ** بَلْ بِالحِمَى وَبساكِنِيهِ وَزَيْنَبَا)

(٤٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (أنتمْ لِعبْدِكُمُ أحبَّهْ ** وَلَهُ عَلَيْكُمْ حَقُّ صُحْبَهْ) (يا نَائِمِينَ عَنِ المُسهَّدِ ** فارغينَ عَنِ المَحَبَّهْ) (والله ما عِنْدِي مِنَ السُّلْ ** وَانِ عَنْكُمْ وَزْنَ حَبَّهْ) ٤ (قَدْ كُنْتُمُ أُنْسِي فَهَا ** أنا بَعْدَكُمْ في دارِ غُربَهْ) ٥ (لاَ فُرِّجَتْ عَنْ مُهْجَتي ** إنْ مِلْتُ لِلسُّلْوانِ كُرْبَهْ)

(٤٥/١)

البحر : مخلع البسيط (يا ذا الذّي صَدَّ عَنْ مُحِبٍّ ** به أَذَابَ الغَرامُ قَلْبَهْ) (مَالكَ في الهَجرِ مِنْ دَليلٍ ** لَكِنْ هذَي عُلوّ قُبّه)

(٤٦/١)

البحر : كامل تام (وَلَقَدْ وَقَفْتُ ضُحًى بِبابِكَ قَاضِياً ** باللَّثْمِ للعَتَبَاتِ بَعْضَ الوَاجِبِ) (وأتيتُ أطْلُب زَوْرَةً أحظَى بِهَا ** فَرَدْدتَ يا عيني هُناكَ بِحَاجِبِ)

(٤٧/١)

البحر : طويل (لِحاظُ الظُّبَا تَحْكَى الظُبي في المَضارِبِ ** على اَنَّها أَمْضَى يقطع الضّرائِبِ) (فَنَاهِيكَ مِنْ رَوْضٍ ثُغُورُ أَقاحِهْ ** لهُنَّ ابتسامٌ في وُجُوهِ الغَيَاهِبِ) (ظُبي مُقَلٍ سالمتهنَّ لَدى الهَوَى ** وأفعالُها في القَلْبِ فِعْلَ المُحارِبِ) ٤ (وقَدْ جرّدتْ لِلفتْكِ فينا فَلا ترى ** سوى دمٍ مضروبٍ على خدّ ضَارِبِ) ٥ (فَلاَ تَحذَرُوا بِيضَ القَواضِبَ واحْذَرُوا ** قواضِبَ سودٍ في جُفون الكَواعِبِ) ٦ (وليلٍ شَرِبْنا فيه كأساً من اللَّمى ** عَلى جُلّنار مِنْ خُدودِ الحَبائِبِ) ٧ (تُرِيكَ بِهِ ضَحِكاً بُرُوقُ ثُغُورِهِ ** إذَا مَا بَكَتْ فِيهِ عُيُونُ السَّحَائِبِ) ٨ (ودوح كسا عاريه منبجسُ الحيا ** مَحاسنَ نَوْرٍ لم ترعْ بمعائب) ٩ (فأبدى من النُوارِ بيضَ مباسمٍ ** وأَرْخَى من الأَغْصانِ خُضْرَ ذوائِبِ)٠ (لَدى وَجَناتٍ من شَقيقٍ يَزينها ** من المِسْكِ أمثالَ اللّحى والشَّوارِبِ)

(٤٨/١)

البحر : بسيط تام (أَرْض الأحبّةِ مِنْ سَفْحٍ وَمِنْ كُثُبِ ** سَقاكِ مُنْهَمِرُ الأنواء مِنْ كَثَبِ) (وَلاَ عَدَتْ أَهْلَكِ النائينَ مِنْ نَفْسِ ال ** صِبَا تحيّة عَاني القلب مُكْتَئِبِ) (قَوْمٌ هُمُ العُرب المَحْمي جارُهُم ** فَلاَ رَعَى الله إلا أَوْجُهَ العَرَبِ) ٤ (أعزّ عِنْدِي مِنْ سَمْعِي وَمِن بَصَرِي ** ومِنْ فُؤادي ومن أهلي ومِنْ نشبي) ٥ (لَهُمْ عَليَّ حُقوقٌ مُذْ عَرَفْتُهُمْ ** كأنّني بَيْن أمّ مِنْهُمُ وأبِ) ٦ (إنْ كان أحسنُ ما في الشعر أكذبهُ ** فحسنُ شعري فيهمْ غيرُ ذي كَذِبِ) ٧ (حياكَ يا تربة الهادي الشَّفيع حياً ** بمنطق الرّعدِ بادٍ من فم السُّحبِ) ٨ (يا ساكِنِي طَيْبَة الفَيْحَاء هَلْ زَمَنٌ ** يُدني المحب لنيل السؤلِ والأربِ) ٩ (ضممتَ أعظمَ من يدعي بأعظم منْ ** يَسْعَى إليه أُخو صِدْقٍ فَلَمْ يَخِبْ)٠ (وحُزتَ أفصحَ من يهدي وأوضح مَنْ ** يُبْدِي وأَرْجَحَ مَنْ يُعْزى إلى نَسَبِ)

(٤٩/١)

١(تَحْدُو النِّياقُ كِرامٌ نَحْوَ تُرْبَتِهِ ** فَتملأ الأَرْضَ مِن نُجب وَمِنْ نُجِب)(يَسْعَوْنَ نَحْوَ هِضَابٍ طابَ مَورِدُها **كأنّما العذبُ مُشتقٌ مِن العَذَبِ)(أرضٌ مع الله عينُ الشمسِ تحرسُها ** فإنْ تَغِبْ حَرَسَتْها أَعْيُنُ الشّهُبِ)٤ (يا خيرَ ساعٍ بباعٍ لا يُرُدُّ ويا ** أجلَّ دَاعٍ مُطاعٍ طاهرِ الحسَبِ)٥ (مَا كَانَ يرضى لَك الرَّحمَنُ منزلة **

يا أَشْرَفَ الخلقِ إلا أشرفُ الرّتبِ)٦ (لي منْ ذنوبي ذنب وافرٌ فَعَسى ** شَفَاعَةً مِنْكِ تُنْجِيني مِنَ اللَّهَبِ)٧ (جَعَلْتُ حُبَّك لي ذُخْراً ومعتمداً ** فكانَ لي ناظراً مِنْ ناظر النُّوبِ)٨ (إلَيْكَ وَجّهْتُ آمالي فَلاَ حُجِبَتْ ** عَنْ بَابِ جُودِكَ إنْ المَوْتَ في الحُجُبِ)٩ (وَقَدْ دَعَوْتُكَ أَرْجُو مِنْكَ مَكْرُمَةً ** حاشاكَ أن تُدعي فلم تُجب)

(٥٠/١)

البحر : بسيط تام (تَحَرَّشَ الطَّرْفُ بَيْنَ الجِدّ واللَّعِبِ ** أَفْنَى المَدَامِعَ بَيْنَ الحُزْنِ والطَّرَبِ) (إلى متى أنا أدعُو كلّ مقترِبٍ ** داني المزارِ وأبكي كُلَّ مُغتربِ) (وكم أرّدَّدُ في أرضِ الحِمى قدمي ** تَرَدُّد الشكِّ بَيْنَ الصّدْقِ والكَذِبِ) ٤ (لَوْ أَنْكَرَتْني بُيُوتُ الحيِّ لاعتَرَفَتْ ** مواطئُ العِيس لي في ربعها اليَبَبِ) ٥ (كأنني لم أُعرس في مضاربها ** ولم أحُطَّ بها رحلي ولا قتبي) ٦ (ولم أغازِلْ فتاةَ الحيِّ مائِسةً ** في رَوْضِهَا بين ذاكَ الحَلْي والذَّهَبِ) ٧ (تبدي النّفار دلالاً وهي آنسةٌ ** يا حُسْنَ مَعْنَى الرِّضَا في صورةِ الغَضَبِ) ٨ (ليتَ الياليَ التي أولتْ بشاشتُها ** إن لم تُدمْ هبة اللّذاتِ لم تَهِبِ) ٩ (ما بالها غلّبت حُزني على فَرحي ** وألْقتِ الحدّ بَيْنَ النّجْحِ والطَّلَبِ)١٠ (ما اختصَّ بي حادثٌ مِنها فاغبَنُها ** كَذاكَ شِيمَتُهَا في كُلّ ذِي أَدَبِ)

(٥١/١)

١(وقائل والمطايا قد أخذ بها ** سير الدليل بجدٍ غير ذي لَعِبِ)(حَتامِ تُنْضِي وَتُفْني العيسُ قُلْتُ لَهُ ** نيلُ المناضب موقوفٌ على النَّصبِ)(مالي وللشعراء المُنكري شرفي ** وَفَوْقُ دُرِّهم ما تَحْتَ مُخْشَلبي)٤ (إن غبتُ عنهم تباهوا في قصائدهمْ ** بِغَيْبَةِ الشمسِ تَبْدُو زِينَةُ الشهُبِ)

(٥٢/١)

البحر : كامل تام (أكذا بلا سببٍ ولا ذنبِ ** تُبدي الصُّدودَ لمغرم صبِّ) (أَصْبَحْتَ بالهِجْرَانِ تَقْتُلُهُ ** أو ما اكْتَفَيْتَ بِلَوْعَةِ الحُبِّ) (لا بتَّ مِثْلَ مَبِيتِ مُهْجَتِهِ ** مأْوَى الهُمُومَ وَمَجْمَعِ الكُرَبِ) ٤ (صَبٌّ يُقلِّبه الجَوَى فِكْراً ** وَيُديرُه جَنباً إلى جَنْبِ) ٥ (ما زِلْتَ تَنْدُبُ بالبِعادِ وَمَا ** تَنْفَكُّ بالتّفْنيدِ والعَتَبِ) ٦ (وأَرَاكَ يا أَملي مَلَلْتَ وَما ** طَالت فديتكَ مُدَّةُ القُرب) ٧ (يا عاذلي فيمن كلفتُ بهِ ** عدِّ الملامَ وعدِّ عنْ عَتبِ) ٨ (هُوَ مَنْ عَلمْت وَقَدْ رَضِيتُ بِهِ ** الله يَحْفَظُهُ على قَلْبِي)

(٥٣/١)

البحر : مجتث (يا فَاضِحَ البَدْرِ حُسْناً ** ومخجلاً للقضيبِ) (وَيَا غَزالاً شَرُوداً ** مرعاهُ حضبَّ القلوبِ) (ويا هلالاً تبدَّى ** على قضيبٍ رَطيبِ) ٤ (عليكَ لجَّ عذولي ** وَفِيكَ لَجَّ رَقيبي) ٥ (قد زدتُ والله عُجباً ** على مُحبٍّ كَئيبِ)

(٥٤/١)

البحر : بسيط تام (قف بالركائبِ أو سُقْها بترتيبِ ** عَسى تَسير إلى الحيّ الأعاريبِ) (واسْأَلْ نَسيما ثَنَتْ أَعْطَافَنَا سَحَراً ** من أينَ جاءتْ ففيها نفحَةُ الطِّيبِ) (وفي الركائبِ مطويٌّ على حُرقٍ ** يَلْحقْنَ مُرْد الهَوَى العُذْرِي بالشِّيبِ) ٤ (يَلْقى الفُرَاقَ بِصَبْرٍ غَيْرِ مُنْتصرٍ ** على النّوَى وبِوَجدٍ غير مَغْلوب) ٥ (يا ربة الهودج المحميّ جانبه ** إلام حُبّك يُغريني ويُغري بي) ٦ (ظننْتُ إنّ شبابي فيكَ يضفعُ لي ** وإنَّ جُود يدي يقضي بتقريبي) ٧ (وقعتِ بي وبآمالي على خِدعٍ ** مِنَ المُنَى بَيْنَ تَصْدِيقٍ وَتَكْذيبِ) ٨ (وأنّ أبْعَدَ حالاتِ المحبّةِ أنْ ** يَلْقَى الوَفاءَ مُحِبّ عِنْدَ مَحْبُوبِ) ٩ (كمْ قدْ شقيتُ بعذّالي عليكَ وكمْ ** شقوا بصدي وإعراضي وتقطيبي) ١٠ (أسعى إليكَ ويسعى بي مَلامُهُمُ ** فإنّني بَيْنَ تأويبٍ وتأنيبِ)

(٥٥/١)

١(صدَّتْ بلا سببٍ عني فقُلتُ لَهَا ** يا أُختَ يُوسفَ مالِي صَبْرَ أيُّوبِ)(ترحَّلي أو أقيمي أنتِ لي سكّنٌ ** وأَنْتِ غايةُ آمالي وَمَطْلُوبي)(شَيْئانِ قَدْ أمِنا مِنْ ثالثٍ لَهُما ** وجْدي عليكِ واحسانُ ابن يعقوبِ)٤ (أَغرّ لا الوَعْدُ مَمْطُولٌ لديهِ وَلاَ ** أُسلوبه في النَّدى عنِّي بمسلوبِ)٥ (إذا سَطَا قُلْتُ يا أُسْدَ العَرينِ قِفي ** وإنْ بَدا قُلتُ يا شمسَ الضُّحى غيبي)٦ (يبيت بالبأسِ مِنهُ البشرُ مبتسماً ** والسّيْفُ غَيْرُ صَقِيلٍ غَيْرُ مَرْهوبِ)٧ (صمّ المسائلِ في يومِ الجِدالِ لهُ ** أمضى وأنفذ مِنْ صُمّ الأنابيب)٨ (يا مَنْ لهُ الودّ من سري ومن عَلني ** وَمَنْ إلَى بابِهِ شدّي وَتَقْرِيبي)٩ (كم رُمتُ لولا اشتياقي ان تُباعندي ** لكي ترى صدق ودّي بعد تجريبي)٠ (بك انتصرتُ على الأيَّام مُقتدراً ** فَبِتْنَ مِنّي بحدٍّ جِدّ مَرْهُوبِ)

(٥٦/١)

٢(وأَنْتَ أَتْقَنْتَ بالإحْسانِ تَرْبِيَتي ** وأَنْتَ أَحْسَنْتَ بالإتْقانِ تأديبي)(وأنتَ اكسبتني رأياً غنيتُ به ** عَنْ أَنْ أُكابِدَ مِنْ هَوْلِ التّجارِيب)(فاسأل معانيك عنِّي فهي تخبرني ** تَخْبِرُكَ عَنْ كَرمٍ مِنْهُنَّ مَوْهُوبِ)٤ (منْ سير الشهب مِن نظمي الشُّموسَ ضُحىً ** أَضاءَ ما بَيْنَ تَشْرِيقٍ وَتَغْرِيبِ)٥ (قَدْ جَرَّد البِيضَ مِنْ ذِهْني وَمِنْ هِمَمي ** وَقُلِّدَ البيضَ مِنْ مَدْحي وَتَشْبيبي)٦ (ومن محمد إقدامي ومعرفتي ** ومن مُحمّد إعرامي وتهذيبي)٧ (لا رأي لي في جيادِ الخيلِ أَرْكَبُها ** إذا نهضتُ فعزمي خيرُ مركوبِ)٨ (أَعَاذَكَ الله مِنْ هَمٍّ أُكابِدُهُ ** أقولُ كرهاً لأحشائي بهِ ذُوبي)٩ (مُلئتَ بالدّهر عِلْماً وَهُوَ يَمْلأُ بِي ** جهلاً وَيَحْسَبُ مِني غير مَحسوبِ)٠ (إحْدَى الأعاجِيبِ عِنْدِي مِنْهُ لو وُصِفَتْ ** لكانَ وصفي لها إحدى الأعاجيبِ)

(٥٧/١)

٣(لا يستقرُّ بوجهٍ غير مُبتذلٍ ** ولا يَسيرُ بِعرْضٍ غَير مَثْلُوبِ)(ولا يبيتُ له جارٌ بلا فرقٍ ** ولا يُسَرُّ لَهُ ضَيْفٌ بِتَرحَيب)(يصدّ عني إذا قابلتُه غضباً ** ككافرٍ صدّ عنْ بعضِ المحاريبِ)٤ (ولو ضربتُ بأدنى الفكر قُلتُ لَهُ ** قَتَلْتَ في شرّ ضَرْبٍ شَرّ مَضْرُوبِ)٥ (فِدا نِعَالِكَ ما ضَمَّت أَسرّتُهُ ** وإنْ فُدينَ بممقوتٍ ومسبُوبِ)٦ (إن المعالي براءٌ مِنْ تجشُّمها ** تَلبَّسَ المَجحدُ فِيها بالأَكاذِيبِ)٧ (فَلَيْتَ كُلّ مُريبٍ غابَ عاتِبُهُ ** فداء كل بريء العِرضِ معتوبِ)٨ (وَلَيْتَ أَنّي لَمْ أُدْفَعْ إلى زَمنٍ ** ألقى الأُسُودَ بِهِ

طَوْعَ الأرانيبِ)٩ (إنْ يحْجِبُ الأضْعَفُ الأَقْوَى فَلاَ عَجَبٌ ** فَرُبَّ عَقْلٍ بِسَتْرِ الوَهْمِ مَحْجُوبِ) ٤٠ (والدهرُ ليسٍ بمأمونٍ على بشرٍ ** يُديرهُ بينَ تنعيمٍ وتعذيبِ)

(٥٨/١)

٤(فلا يرقْ مسكنٌ فيهِ لساكنِه ** ولا يثقْ صاحبٌ فيهِ بمصحُوبِ) ٤(وإنَّما الناسُ إلاّ أنْتَ في سِنَةٍ ** معللين بترغيبٍ وترهيبِ) ٤(أَلَسْتَ مِنْ نَفَرٍ لَمْ يُثْنَ دُونَهُمُ ** عادٍ بنتجحٍ ولا عافٍ بتخييبِ) ٤٤ (عالِينَ في رُتَبٍ عافينَ عَنْ رِيبِ ** دانينَ من شرفٍ نائينَ عن حُوبِ) ٤٥ (كريمٌ ما أَظهرُوه مِنْ شمائلهم ** كريمٌ ما ستروه في الجلابيبِ) ٤٦ (صَاغَتْ عِبَارتُهُمْ حُسْنَ البديع بها ** مِنَ البلاغةِ في أَسْنَى القَوَالِيبِ) ٤٧ (مِنْ كلّ مُنتهجٍ جُوداً ومُبتهجٍ ** بِشْرا إلى حَلْب الفَيْحاءِ مَنْسُوب) ٤٨ (عَفٍّ كريمُ السّجايا مُحْسن عَلَمٌ ** مِنَ الهُدى في سبيل الله مَنصوبِ) ٤٩ (فيهم لِكلّ فتًى يَغْشاهُمُ أَبداً ** إنْصافُ مَعْدلة في كُلّ أُسْلوبِ) ٥٠ (لكلّ ذي كَبرٍ إكبارُ تكرُمةٍ ** وكلّ ذِي صِغَر تَصْغير تَحْبيبِ)

(٥٩/١)

٥(فاهنأ بذا العيدِ يا عيداً تُقلّلهُ ** وابْشِرِ بِسَعْدٍ وأجر فيه مَجْلوبِ) ٥(وأسلم على ما بهذي الناسِ من عَطبِ ** في العلمِ أو في الحَجَى أَو في التَّراتيبِ) ٥(فَلَيْسَ مَجْدُكَ في مَجْدٍ بِمُحْتَجَبٍ ** وليس مدْحُكَ في مدْحٍ بمكذوبِ) ٥٤ (وليسَ تلقى الليالي غير مُنصرفٍ ** وليس ترقى المعالي غيرَ مَخْطوبِ) ٥٥ (دعني وشعري ومَنْ في جَفْنِهِ مَرضٌ ** دُوني يُزِلْ مرضَ الأجفانِ تطبيبي) ٥٦ (وخُذْ شواهد ما أمليتُ مِنْ فِكرٍ ** تُثْني عَلَيْكَ بِمَلْفُوظٍ وَمَكْتُوبِ) ٥٧ (فالدرُّ يحْسُنُ مثقوباً لناظمهِ ** وَحُسْنُ لَفْظِي دَرّ غَيْرُ مَثْقُوبِ) ٥٨ (وكُلَّما قِيلَ شِعْرٌ أَوْ يُقالُ فما ** أَراه إلا رَذاذاً مِنْ شآبيبي)

(٦٠/١)

البحر : طويل (حَموا بِكُعُوبِ السّمْرِ بِيضَ الكَواعِبِ ** وصانُوا من الأَتْرابِ دُرَّ الترائبِ) (وَهَزُّوا العَوالي مِنْ اكفٍّ قَوابِضٍ ** رَقابَ المعالي بالسُّيُوفِ القَواضِبِ) (فكم حَاجبٍ يَلْقَاكَ مِنْ دُونِ أَعْيُنٍ ** وكم أعينٍ تلقاك من دون حاجب) ٤ (وَكَمْ بِتُّ أرعى مِنْ بُدُورٍ طَوَالِعٍ ** وأَرْعَى عُهوداً مِنْ شُمُوسِ غواربِ) ٥ (وساروا فيا الله كم من حبائلٍ ** تَصيدُ قُلُوباً مِنْ عُيونِ الحَبائِبِ) ٦ (جَلَوْنَ على الأَحْدَاقِ خَيْرَ سَوالفٍ ** وكُنَّ على العُشَّاقِ شَرَّ سَوالِبِ) ٧ (بحمرة خد لا تصاب بعارضٍ ** وخمرة ثغر لا تعاف لشارب) ٨ (ألا في سبيل الحب يا علو مهجةٌ ** عليها لك الأشواق ضربة لازب) ٩ (قفي ودعينا قد بدت غربة النوى ** وآذننا بِالبَيْنِ سَيْرُ الركائبِ)

البحر : وافر تام (عَذَابِي مِنْ ثَنَايَاكَ العِذَابِ ** فَهَلْ شَفَعَ الرِّضَا عِنْدَ الرُّضَابِ) (تَكَلُّفُ مَنْ تَكَلَّفَ مِنْكَ وُداً ** طِلابٌ لِلشَّرَابِ مِنَ السَّراب) (نشبت إلى الجمال وفيك بعدٌ ** أَضَافَ لَكَ الجَمَالَ إلى الحِجَابِ) ٤ (أَمَا وَهَوَايَ فِيكَ لغَيرِ عارٍ ** كَمَا زَعَمَ الوُشاةُ ولا بِعَابِ) ٥ (وَمَا يُوحِيهِ صَبُّكَ لإجْتِنَاءٍ **) ٦ (ومدحي حاكماً في الجود أنهى ** وأدنى في السخاء من السحاب) ٧ (لأَنْتَ وإنْ هَجَرْتَ فَدتْكَ رُوحِي ** أَلَذُّ إليَّ مِنْ صِلَةِ الشَّبَابِ) ٨ (فَتًى فيهِ المعارِفُ والمَعالي ** جمعن له العراب إلى الغراب) ٩ (فيطرب حين يضرب في خطوب ** ويعرب حين يغرب في خطاب) ١٠ (أموضح ثغر غامض كل علمٍ ** إذَا مَا عَنْهُ أُغْلِقَ كُلُّ بابِ)

١(وَكَاشِفَ كُلِّ مُظْلِمَةٍ وَظُلْمٍ ** بِآراءٍ خُلِقْنَ مِنَ الصَّوابِ)(رَمَيْتَ عِدَاكَ في حَرْبٍ بِبَرْحٍ ** بِأَمْثَالِ البِحَارِ مِنَ الحِرَابِ)(فطارت أنفسٌ فوق الثريا ** وَغَارَتْ أَرْؤُسٌ تَحْتَ التُّرَابِ)٤ (وحسبي أن تطلبت المعالي ** بِأَنَّ إلى مَحبَّتِكَ انْتِسَابِي)

(٦٣/١)

البحر : سريع (هَوَيْتُ مَنْ رِيقَتُهُ قَرْقَفٌ ** وَمَالَهُ في ذَاكَ مِنْ شَارِبِ) (قَلْندَرِيّاً حَلَقُوا حَاجِباً ** منه كنونِ الخط من كاتب) (سلطان حسنٍ زاد في عدله ** واخْتَارَ أَنْ يَبْقَى بِلاَ حَاجِبِ)

(٦٤/١)

البحر : كامل تام (لما درت أن المحب بغيرها ** وبغير ذكرى حبها لم يطرب) (هَجَرتْهُ حِيناً ثُمّ لمّا أَنْعَمَتْ ** جَاءَتْهُ في رَمَضان قَبْلَ المَغْرِبِ)

(٦٥/١)

البحر : بسيط تام (لَوْ لَمْ تَكُنْ ابنَةُ العُنْقُودِ في فَمِهِ ** ما كان في خده القاني أبو لهب) (تبت يدار عاذلي فيه فوجنته ** حَمَّالةُ الوَرْدِ لا حَمَّالة الحَطَبِ)

(٦٦/١)

البحر : سريع (يا رب نحوي له مبسمٌ ** تَقْبِيلُهُ غايةُ مَطْلُوبي) (قد صغر الجوهر من ثغرِهِ ** لكنه تصغير تحبيبِ)

(٦٧/١)

البحر : مخلع البسيط (اسْمُ حَبيبي وَمَا يُعَانِي ** قد شغلا خاطري ولبي) (قالوا علي فقلت قدراً ** قالوا كَوَافِي فَقُلْتُ قَلْبِي)

(٦٨/١)

البحر : طويل (بِعَيْنَيْكَ هَذِي الفَاتِرَاتِ التي تَسْبِي ** يَهُونُ عَليَّ اليَوْمَ قَتْلِيَ يا حُبِّي) (إذا ما رأت عيني جمالك مقبلاً ** وحقك يا روحي سكرت بلا شرب) (وإن هز عطفيك الصبا متمايلاً ** أَضَاعَ الهَوَى نُسْكِي وغُيِّبْتُ عَنْ لُبِّي) ٤ (فدعني وهذا الخد أعصر في فمي ** عَنَاقِيدَ صُدْغَيْهِ وَحَسْبِي بِهِ حَسْبِي) ٥ (لو أن تجار اللؤلؤ الرطب شاهدوا ** ثَنايَاكَ مَا عَنّوا على اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ) ٦ (أَيَا سَاقِيَ الكأْسِ الذي زَادَ خَدُّهُ ** عَلَيْهَا احْمِرَاراً عَدِّ بالكَأْسِ عَنْ صَحْبِي) ٧ (وَمَا ذَاكَ بُخْلاً بالمُدامِ وإنَّما ** إذا لحت لم آمن عليهم من السلب) ٨ (وبالله قُلْ لِي أَيُّها الظبي كيف قد ** تعلمت صيد الأسد في شرك الهدب) ٩ (وماذا الذي قد بعت فاسترهنت به ** لَدَيْكَ الرُّبَى رَهْناً كَثِيباً مِنَ الكُثُبِ) ١٠ (فخذ قصة الشكوى من الأعين التي ** نَفَيْتَ لَذِيذَ النَّوْمِ عَنْهَا بِلا ذنب)

(٦٩/١)

١(وَلاَ تَعْتَبَنْ صَبّاً تَهتَّكَ سِتْرُهُ ** عليك فهتك الستر أليق بالصب)

(٧٠/١)

البحر : كامل تام (يا دَهْرُ قَدْ سَمَحَ الحَبِيبُ بِقُرْبِهِ ** بَعْدَ النَّوَى وأَمِنْتُ عَتْبَ مُحبِّهِ) (تالله لا آخَذْتُ صَرْفَكَ بَعْدَمَا ** صُرِفَ البُعَادُ ولا جَنَحْتُ لِعَتْبِهِ) (أبدى النوى غدراً فأبدى الملتقى ** إحْسَانَ صَفْحِي عَنْ إسَاءَةِ ذَنْبِهِ) ٤ (بتنا وكلٌ يشتكي لرفيقه ** بَعْضَ الَّذِي فَعَلَ الهَوَى في قَلْبِهِ) ٥ (لَفْظٌ يَرِقُّ كما تَرِقُّ

مُدامَةٌ ** أم خلق زين الدين رق لصحبه) ٦ (ذو غرةٍ ود الزمان لو انه ** يجلو بنيرها دجنة خطبه) ٧ (وَمَنَاقِبٌ عُلْوِيَّةٌ لما بَدَتْ ** فرح الظلامك وظنها من شهبه) ٨ (مَوْلاَيَ دَعْوَةَ مَنْ لَوْ اقْتَرَحَ المُنَى ** وما كان إلا أنت غاية إربه) ٩ (وافى إلى حفظ الوداد فوفه ** وَدَعَا يُرجِّي العَهْدَ مِنْكَ فَلبِّهِ)

(٧١/١)

البحر : طويل (سلام مشوقٍ مغرم القلب صبه ** إلى حرم القدس الشريف فقربه) (سلام محب كلما هب طارقٌ ** مِنَ الرِّيحِ يَلْقَى نَشْرَكُمْ في مَهَبِّهِ) (تَذَكَّرُكُمْ والشَّوْقُ يَجْرِي بِدَمْعِهِ ** على خده والوجد يسري بقلبه) ٤ (لقد كان يرجو أن يبث اشتياقه ** شِفَاهَاً فَلَمْ يَقْدِرْ فَبثَّ بِلبِّهِ) ٥ (وقد كان يهديه من النجمِ نُورُهُ ** فَمُذْ غَابَ عَنْهُ ضَلَّ ما بَيْنَ صَحْبِهِ)

(٧٢/١)

البحر : وافر تام (تسلطن في الملاح بُخا نقي ** فلم يرضَ ببدرِ التَّمَّ نائبْ) (وَقَدْ صَفّتْ لهُ الأتراكُ جُنْداً ** وأصبح راكباً تحت العصائِب)

(٧٣/١)

البحر : مجزوء الوافر (شَدَا حَالِي لِيُطْرِبَهُمْ ** بلفظٍ للهوى يعربْ) (فَقَالَ لِسَانُ حَالهُمُ ** مُغَنِّي الحَيِّ ما يُطْرِبْ)

(٧٤/١)

البحر : منسرح (أحلى من الشهد من هويت وكَمْ ** شُقَّتْ بِهِ في الهَوَى مَراراتُ) (وَكَيْفَ لا تُسْتَطَاب رِيقَتُهُ ** وَثَغْرُهُ سُكَّر سُنيْناتُ)

(٧٥/١)

البحر : مجزوء الوافر (عِذارٌ فيهِ قَدْ عَبثُوا ** مُحبّوه وَقَدْ عَنتُوا) (يخاف عيون واشيه ** فيمشي ثم يلتفت)

(٧٦/١)

البحر : كامل تام (أبداً بذكرك تنقضي أوقاتي ** ما بين سمَّاري وفي خلواتي) (يَا وَاحِدَ الحُسْنِ البَديعِ لِذاتِهِ ** أنا واحد الأحزان فيك لذاتي) (وَبِحُبِّكَ اشْتَغَلَتْ حَوَاسِي مِثْلَمَا ** بِجَمَالِكَ امْتَلأَتْ جَمِيعُ جِهَاتي) ٤ (حسبي من اللَّذاتِ فيكَ صَبَابةً ** عندي شُغِلْتُ بها عن الَّذَّاتِ) ٥ (ورضاي أني فاعلٌ برضاك ما ** تَخْتَارُ مِنْ مَحوِي وَمِن إثْبَاتِي) ٦ (يَا حَاضِراً غَابَتْ بِهِ عُشَّاقُهُ ** عن كلِّ ماضٍ في الزَّمانِ وآتِ) ٧ (حَاسَبْتُ أَنْفَاسِي فَلَمْ أَرَ واحِداً ** مِنْهَا خَلاَ وَقْتاً مِنَ الأَوْقاتِ) ٨ (ومدلَّهينَ حجبتَ عنك عقولهم ** فهُمُ من الأحياء كالأمواتِ) ٩ (تَتْلُو على الهَضَبَاتِ تَطْلُبُ ناشِداً ** مِنْهُمْ كأَنّكَ في ذُرَى الهَضَبَاتِ) ٠ (لمَّا بكوا وضحكت أنكر بعضهم ** شأْني وقَالُوا : الوَجْدُ بالعَبراتِ)

(٧٧/١)

---

١ (فأَظنُّهُمْ ظَنُّوا طَرِيقَكَ واحِداً ** وَنَسوْا بِأَنَّكَ جَامِعُ الأَشْتَاتِ)(ما تستعدُّ لما تفيض نُفُوسُهُمْ ** فَتَغَيضُ مِنْ كَمَدٍ وَمِنْ حَسَراتِ)(يا قَطْرُ عُمَّ دِمَشْقَ واخْصُصْ مَنْزِلاً ** في قاسيُون وحلِّهِ بنباتِ)٤ (وَترَنَّمي يا وُرْقُ فيهِ ويا صَبَا ** مُرِّي عَلَيْهِ بِأَطْيَبِ النَّفَحَاتِ)٥ (فيه الرِّضَى فيه المُنى فيه الهُدى ** فيهِ أُصُولُ سَعَادَتي

وَحَيَاتي)٦ (فيه الذي كَشَفَ العمَى عَنْ ناظري ** وجلا شُموسَ الحقِّ في مرآتي)٧ (فيهِ الأَبُ البَرُّ الشَّفُوقُ فديتُهُ ** من سائرِ الأسواءِ والآفاتِ)٨ (كَفٌّ تُمَدُّ بِجُودِهِ نَحْوِي وأُخْ ** رَى لِلسَّماءِ بِصَالِحِ الدَّعَواتِ)٩ (وإذَا جَنَيْتُ بِسَيِّئاتي عَدَّها ** كَرَماً وإحْساناً مِنَ الحَسَناتِ)٠ (وإذَا وَقَيْتُ بِوَجْنَتَيَّ نِعَالَهُ ** عَدَّدْتُ تَقْصِيري مِنَ الزَّلاَّتِ)

(٧٨/١)

٢(لَمْ يَرْضَ بالتَّقْلِيدِ حَتَّى جَاءَ في ** التَّوْحِيدِ بالبُرْهَانِ والآياتِ)(نَفْسٌ زَكَتْ وَزَكَّتْ بِهَا أَنْوَارُها ** في صُورَةٍ نَسَخَتْ صَفَاءَ صِفَاتِي)(بهرتْ وقد طَهُرَتْ سَناً وتقدَّست ** شرفاً عنِ التشبيه والشُّبهاتِ)٤ (في كلِّ أرضٍ للثَّناءِ عليهِ مَا ** يُرْوَى بِأَنْفَاسِ الصَّبَا العَبِقَاتِ)٥ (أأبي وإنْ جَلَّ النِّداءُ وَقَلَّ مِقْ ** دارِي نِداءُ العَبْدِ للسَّاداتِ)٦ (أنّى التفتُ رأيتُ مِنكَ محاسناً ** إنْ مِلْتُ نَشْواناً فَهُنَّ سُقَاتي)٧ (وَبِسِرِّكَ اسْتَأْنَسْتُ حَتَّى أَنَّني ** لَمْ أَشْكُ عَنْكَ تَغرُّبي وشَتاتي)٨ (وإذَا ادَّخَرْتُكَ لِلشَّدائِدِ لَمْ تَكُنْ ** يوماً لِغَمْزِ الحادثاتِ قناتي)٩ (وإذا التقيتُ أو أتَّقيتُ ببأسكَ ال ** خطبَ المُلِمَّ وجدْتُ فيهِ نَجاتي)٠ (وأرى الوُجُودَ بأسرِهِ رجعَ الصَّدى ** وأَرَى وُجُودَكَ مَنْشأَ الأصْوَاتِ)

(٧٩/١)

٣(فَعَلَيْكَ مِنْكَ مَعَ الأَصَائِلِ والضُّحَى ** تُتْلَى أَجَلَّ تَحِيَّةٍ وَصَلاةِ)

(٨٠/١)

البحر : بسيط تام (يا أهل نجدٍ على هَوائي ** سددتُمُ سَائِرَ الجِهاتِ) (واعجباً ترضونَ قَتلي ** وأَنْتُمْ في الهَوَى حَياتِي)

(٨١/١)

البحر : مجزوء الرمل (عَلِقَ القَلْبُ بِسَمَّ ** لٍ رشيقِ الَحركاتِ) (بَرَدِيِّ الثَّغْرِ يَفْتَرُّ ** عنِ العَذبِ الفُراتِ)

(٨٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (عُودي إلَى حُسْنِ التأتي ** فلقدْ جَهلتِ منِ اجتنبتِ) (كَمْ تُظْهرين مُحجبّاً ** مهلاً فما هي عَينُ بنتِ) (فلَقَدْ عَلِمْنا بالذي ** قَدْ كَانَ مِنْكِ وَقَدْ عَلمْتِ) ٤ (قالتْ ألستُ مِنَ الحرَائِرِ ** قُلتُ بل يا ستّي كُنتِ) ٥ (ما أَنْتِ ذَاكَ السَّمْهَرِيّ ** قوامُهُ فلمَ احْتَجَبْتِ) ٦ (وَجْهٌ إذا ما لاَحَ قُلْ ** تُ لقُبْحِهِ ما بُلتُ تحتي)

(٨٣/١)

البحر : مجزوء الوافر (وأقوامٍ لهمُ في العش ** قِ حُكْمُ القَطْعِ والبَتِّ) (يَلُوطونَ عَلى الإبْنِ ** وَيَزْنُونَ مَعَ البِنْتِ) (ومَنْ يسلمُ مِنْ قومٍ ** يدُبونَ عَلى الكفتِي)

(٨٤/١)

البحر : سريع (وَحُرْمَةِ الذَّاهِبِ مِنْ عَيْشِنا ** وَطِيبِ أيَّامِي التي وَلَّتِ) (إني على ما تعهدوني وفيٌّ ** وَعُقْدَةُ المِيثَاقِ مَا حُلَّتِ)

(٨٥/١)

البحر : مجزوء الكامل (يَا نَاتِفاً شَعْرَاتِ عَارِضِهِ ال ** تي سَاقتْ وشَقَّتْ) (أَخَشِيتَ طُولَ حَدِيثها ** فَقَطَعْتَها مِنْ حَيْثُ رَقَّتْ)

(٨٦/١)

البحر : دو بيت (من حين جلا العِذَار في الخدَّ نباتْ ** أحيَا بوصالِهِ وبالهجرِ أماتْ) (وحياةِ هواكَ طلّق النّوم ثلاث كذا ** مَنْ تهجُرُه فلا تسل كيفَ يباتْ)

(٨٧/١)

البحر : كامل تام (قلبي بحبِّ سِواكُمُ لا يعبثُ ** وفمي بغيرِ الحُبِّ ليسَ يُحدِّثُ) (وحياتِكُم لا حُلتُ عنكمْ في الهوى ** وإذا حَلفْتُ بحقكمْ لا أَحنُثُ) (يا نَازِحِينَ ونازِلِينَ بِمُهْجتي ** لهواكُم سِحرٌ بقلبي ينفُثُ) ٤ (إنْ لمِ تجودوا بالوصالِ فعلِّلُوا ** بالوعدِ قلبي ثمّ مِنْ بَعدِ انكثوا) ٥ (لامَ العذُولُ على هَواكُمْ جاهلاً ** ماطابَ سمعي بالذي يتحدَّثُ) ٦ (وأعرتُه أُذني للذّةِ ذِكركُمْ ** لا لِلّذي بالصَّدِّ فِيهِ يَبْحَثُ) ٧ (أَنْتُمْ أَحِبَّائِي وأَنْتُمْ غَايَتي ** إنْ شِئْتُمُ حُثُّوا الرِّكَابَ أَو البثوا)

(٨٨/١)

البحر : مخلع البسيط (يا سَاكِنِي مُهْجَتِي وَقَلْبِي ** أَقْسَمَ قَلْبِي وَلَيْسَ يَحْنَثْ) (إنْ متُّ في حبِّكُم فإني ** أحيا على عشقكُمْ وأُبعَثْ)

(٨٩/١)

البحر : بسيط تام (قافية الجيممَنْ كَحَّلَ المُقْلَةَ السَّوْدَاءَ بالدَّعَجِ ** وَخَضَّبَ الوَجْنَةَ الحَمْرَاءَ بالضَّرَجِ) (ومنْ على ذلكَ الورْدِ الجنيِّ جنى ** وَمَنْ بِسَيْفِ التَّجَنِي خَاضَ في المُهَجِ) (كأنما قلمٌ أجراهُ كاتِبُهُ ** فخطَّ لاماً على الياقوتِ بالسَّبجِ) ٤ (يا عاذلي كُنْ عذيري في محبَّتِهِ ** فَمَا على العاشقِ المفتونِ مِنْ حَرَجِ) ٥ (تَبَارَكَ الله ما أَحلاَكَ في نَظَرِي ** وَجَلَّ خَالقُ هذا المَنْظَرِ البَهِجِ) ٦ (وإنْ بدا روض خدَّيهِ ووجنتِهِ ** أَغْنَتْ بأَزْهَارِهَا عَنْ سَائِرِ الفُرَجِ) ٧ (بِوَجْنَتَيْكَ التي خَضَّبتها بِدَمي ** وأَشْرَقتْ باحْمِرَارٍ مِنْ دَمِ المُهَجِ) ٨ (لا تَقْتُل الصَّبَّ بالهِجْرَانِ يا أَمَلي ** وارْفُقْ بِقَلْبِ مُحبٍّ في هَوَاكَ شَجِي)

(٩٠/١)

البحر : سريع (قَدْ قُلْتُ لَمَّا مَرَّ بِي مُعْرِضاً **كالبدرِ تحتَ الغَسقِ الدَّاجي) (يهتزُّ في مشيتِهِ مُتعباً ** مِنْ كَفَلٍ كالموجِ رجَّاجِ) (وَيْلِي عَلى حلِّ سَرَاوِيلِه ** فإنَّهُ شُدَّ على عَاجِ)

(٩١/١)

البحر : بسيط تام (مرَّت على طولِ المَدَى حجَجي ** وكمْ شكوتُ فَلمْ تُصغوا إلى حُجَجِي) (يَا ساكِنِي جِلَّقَ قَدْ طَابَ عِنْدَكُمْ ** نَشْرُ الفَرَادِيسِ فأُتُوا الصَّبَّ بالفَرَجِ) (بَاب السلامة مردودٌ لِعَاشِقكُم ** والنَّصرُ مِنْكُمْ عَلَيْه في الهَوَى الحَرج) ٤ (خطبتُ وصلكم في جامعٍ لهوى ** وقمتُ مبتدر الساعات والدرجِ) ٥ (طَابَتْ بِذِكْرِكُمُ الدُّنْيا بِأَجْمعِهَا ** لِمَا تَحمَّل مِنْكُمْ عَاطِرِ الأَرجِ) ٦ (أَنْتُمْ وأَنْتُمْ وأَنْتُمْ مَسْمَعِي نَظَرِي **

قلبي فإن ترتضوا ما قلتُ يا فَرَجي)

(٩٢/١)

البحر : بسيط تام (كساهُ ثوبُ الجَمَالِ حُسْن ** لِطَرْزِ خَدَّيْهِ لَمْ يُبَهْرِجْ) (وَحُسْنُ ذَاكَ العِذَارِ نَادَى ** إنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَماً فَدحْرِجْ)

(٩٣/١)

البحر : خفيف تام (دَبَّ نَمْلُ العِذَارِ في الخَدِّ يَبْغِي ** شَهْدَ ريقٍ يَجْلو بِهِ ما تأَجَّجْ) (كانَ يَمْشِي بِخَدِّه مُسْتَقيماً ** مُذْ رأى في خدُودِهِ النارَ عرَّجْ)

(٩٤/١)

البحر : كامل تام (مولايَ إنَّا في جوراكَ خمسةٌ ** بتنا ببيتٍ ما بِهِ مِصباحُ) (مَا فِيهِ لا لَحْمٌ وَلاَ خُبْزٌ وَلاَ ** مَاءٌ وَلاَ شَيْءٌ لَهُ نَرْتَاحُ) (كُلٌّ تَراهُ مِنَ الكَآبَةِ والطَّوَى ** شبحاً فنحنُ الخمسةُ الأشباحُ) ٤ (مَا فَاتَنَا إلاَّ التَّجَلُّلَ بالعَبا ** فجُسومُنَا لَعبتْ بِهَا الأرياحُ)

(٩٥/١)

البحر : وافر تام (وَبَيْنَ الخَدِّ والشَّفَتَيْنِ خَالٌ ** كَزُنْجِيٍّ أَتَى رَوْضاً صَبَاحاً) (تَحيَّر في الرِّيَاضِ فَلَيْسَ يَدْرِي ** أَيجْنِي الوَرْدَ أَمْ يَجْنِي الأَقَاحَا)

(٩٦/١)

البحر : كامل تام (صَاحِي الجَوانِحِ لَسْتُ مِنْهُ بِصَاحِي ** سلبَ الجُسومَ وهمَّ بالأرواحِ) (يا بدرُ قدْ سدَّ العَزامُ مسالكي ** فأَنِرْ بِوَجْهِكَ مَسْرَحِي وَمَرَاحي) (قَدْ حِرْتُ فِيكَ بِمَنْ أَرُومُ تشفّعاً ** حَتَّى تَفُوزَ مَقَاصِدِي بِنَجَاحِ) ٤ (بِفُؤَادِي المُرْتَاحِ أَمْ بِسُهَادِيَ ال ** فضَّاحِ أم بِودادي الوضَّاحِ) ٥ (فبِعرفكَ الفيَّاحِ أو فبطرفكِ ال ** سفّاحِ أَوْ فَبِعَطْفِكَ الرَّمَّاحِ) ٦ (لا تَرْقُدَنْ عَنْ سَاهِرٍ في لَيْلَةٍ ** مُذْ غَابَ وجهُكَ لم يَفُز بصباحِ)

(٩٧/١)

البحر : طويل (بَدَا وَجْهُهُ مِنْ فَوْقِ أَسْمَرِ قَدِّهِ ** وَقَدْ لاَحَ مِنْ لَيْلِ الذَّوَائِبِ في جُنْحِ) (فَقُلْتُ عَجيبٌ كَيْفَ لَمْ يَذْهَب الدُّجَى ** وَقَدْ طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ على رُمْحِ)

(٩٨/١)

البحر : مديد تام (ناوليني الكأس في الصُّبَحِ ** ثم غنِّي لي على قَدَحِي) (وأديري شمسَ وجهكِ لِي ** فضياءُ الشمسِ لمْ يَلُحِ) (واشْغلي كفَّيك فِي وترٍ ** لا تمُدِّيها إلى السُّبح) ٤ (وإذا أطربيتي وبَدا ** بِانْتِشَائِي حَالَ مُفْتَضَحِ) ٥ (عانقيني باليدينِ كَما ** يَفْعَلُ الأَحبابُ مِنْ فَرَحِ) ٦ (وإذا عَانقتُ مِنْ طَرَبٍ ** غُصْنَ قَدٍّ مِنْكِ مُتَّشِحِ) ٧ (فَضَعِي أَزْرَارَ أَطْوَاقَكِ عَنْ ** صَدْرِكِ الفتَّانِ بالمُلحِ) ٨ (وإذَا ما الأَمْرُ كَانَ كَذَا ** فانزعي السُّروالَ واطَّرحي) ٩ (وَخُذِي ذا . . . أَجْمعُهِ ** واطْلُبِي ما شِئْتِ واقْتَرِحِي) ٠ (ثم رُوحِي

بالأَمَانِ فَمِثْ ** لي بسرٍّ قطّ لمْ يَبُحِ)

(٩٩/١)

البحر : سريع (أخجلت بالثَّغرِ ثنايا الأقاحْ ** يا طُرَّةَ اللَّيلِ وَوَجْهَ الصَّباحْ) (وأَعْجَمَتْ أَعْيُنَكَ السِّحْرَ مُذْ ** أَعْرَبَتْ مِنْهُنَّ صِفَاحاً فِصَاحْ) (فيا لها سُوداً مِراضاً غَدَتْ ** تَسُلّ لِلعاشِقِ بِيضاً صِحَاحْ) ٤ (يا للهوى مَنْ مُسعدٌ مُغرماً ** رأى حَمامَ الأيكِ غنَّى فناحْ) ٥ (يا بانةً مالتْ بِأَعْطافِهِ ** ها قَدْ عَرَفنا مِنْكِ هَزّ الرِّماحْ) ٦ (وأنتِ يا أسهُمَ ألحاظِهِ ** أثخنتِ واللهِ فُؤادي جراحْ)

(١٠٠/١)

البحر : كامل تام (كَتَبَ الجمالُ بِخَدِّهِ نُسَخَا ** بِمُحَقَّقٍ حُسْنَ الوَرَى نَسَخَا) (لو عاينتْهُ الَعابداتُ صَبَتْ ** أو باخِلٌ صانَ اللُّهى لَسَخَا)

(١٠١/١)

البحر : مجتث (يا مَنْ أطالَ التَّجَنّي ** وقد أسا في التَّوخِيّ) (أسرفتَ تيهاً وعُجباً ** وَكثرةُ الشَّدِّ يُرْخِي)

(١٠٢/١)

البحر : سريع (إيَّاكَ يا طائرَ قلبي فَفي ** وجنتِهِ مَعْنَى الجَمالِ نَسَخْ) (كَمْ حائمٍ حَوْلَ الحِمَى صَادَهُ ** فَخَالُهُ الحَبَّةُ والصُّدْغُ فَخْ)

(١٠٣/١)

البحر : منسرح (كَيْفَ خَلاصِي مِنَ الذي أَجِدُ ** قد أعوزَ الصَّبرُ عَنْهُ والجَلَدُ) (ما قُلتُ يوماً قد انقضى عَدَدٌ ** مِنَ الأعادي إلا أتَى عَدَدُ) (قد عَرفُوا من أنا وعَاقهُمُ ** عَنْ اعترافٍ بفضلي الحَسَدُ) ٤ (ما بَلغُوا ما حَوَيْتُ مِنْ أَدبٍ ** فَبالغُوا في أذايَ واجْتَهَدُوا)

(١٠٤/١)

البحر : طويل (أَلينُ فَيَقْسُو ثُمَّ أَرْضَى فَيحْقِدُ ** وأَشْكُو فَلاَ يُشْكَى وأَدْنُو فَيبْعِدُ) (يهزُّ قواماً ناضراً وهو ذابلٌ ** إذَا ما تَثَنَّى فَهْوَ في الحُسْنِ مُفْرَدُ) (يقولُ لي الواشي تعدَّ عن الذي ** تَبيتُ بِهِ مُضْنَى الفُؤَادِ وَيَرْقُدُ) ٤ (ودع عنك ذكرى من غدا لك ناسياً ** مَلُولاً فَكَمْ في العَالمينَ مُحمَّدُ) ٥ (فقلت اتَّئد يا عاذلي ليس في الورى ** يُرى مثلُ من قد همتُ فيه ويوجدُ) ٦ (فَما كُلُّ زَهْرٍ يُنْبِتُ الرَّوْضُ طَيِّبٌ ** ولا كُلُّ كحلٍ للنَّواظِرِ إثمدُ) ٧ (وَزَوَّرُوا قَوْلَهُمْ وَمَا صَدَقُوا ** في نَقْلِ شَيْءٍ ضُرِّي به قَصَدُوا) ٨ (حاشا لمثل الأمير يسمع ما ** قالوهُ عَنِّي وما به شهدوا) ٩ (مالي إلا بيتي أُقيمُ به ** فلا يراني من بعدها أحدُ) ١٠ (أو أنَّني أحرفُ الفيافي من ** خلفي ولا يستقرُّ بي بلدُ)

(١٠٥/١)

١(والأَرْضُ إلاّ دِمَشْقَ لِي وَطَنٌ ** والنَّاسُ إلا الأمير لي سَنَدُ)

(١٠٦/١)

البحر : طويل (وما فيه من حسن سوى أن طرفهُ ** لكلِّ فؤادٍ في البَريَّةِ صَائِدُ) (وأَنَّ مُحَيَّاهُ إذَا قَابَلَ الدُّجَى ** أَنَارَ بِهِ جنح من الليلِ راكِدُ) (وأَنَّ ثَناياهُ نُجُومٌ لِبَدْرِهِ ** وهُنَّ لعقدِ الحُسنِ فيهِ فَرائِدُ) ٤ (فكم يتجافى خصرُهُ وهو نَاحِلٌ ** وَكَمْ يتَحَالَى رِيقُهُ وَهْوَ بارِدُ) ٥ (وَكَمْ يَدَّعِي صَوْناً وَهذِي جُفُونُه ** بفترتها للعاشِقينَ تُواعِدُ)

(١٠٧/١)

البحر : دو بيت (إن صدَّ وأضحى للجفا يعتمدُ ** أو زال ودادُهُ الذي أعتقدُ) (فالأمرُ لهُ وَمَا عليهِ حَرَجٌ ** لاَ يَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَحَدُ)

(١٠٨/١)

البحر : دو بيت (ما عذلكَ في الهَوَى لهُ مُسْتَنَدُ ** هيهاتَ يرى لي سلوَةٌ أو جَلَدُ) (في قلبي ما ثَلَّثْتُهُ تعرِفُهُمْ ** الله ومنْ أُحبُّهُ والكمدُ)

(١٠٩/١)

البحر : طويل (كَلِفْتُ بِمَحْبُوبٍ كَثيرٍ حَيَاؤُهُ ** لهُ وَجنةٌ من حُسنها خَجِلَ الوردُ) (فَأَوَّلُ مَا تَلْقاهُ يَحْمَرُّ وَجْهُهُ ** كَذَاكَ تَكُونُ الشَّمْسُ أَوَّلَ مَا تَبْدُو)

(١١٠/١)

البحر : وافر تام (له مِنّي المَحَبَّةُ والوِدَادُ ** وَلِي مِنْهُ القَطِيعَةُ والبُعَادُ) (فقلبي لا يُلائمُهُ اصطِبارٌ ** وَجَفْنِي لا يُفَارِقُهُ السُّهَادُ) (كَلِفْتُ بِحبّهِ صُوفيَّ وَصْلٍ ** فَمَاضِيهِ إليهِ لا يُعادُ)

(١١١/١)

البحر : وافر تام (غُريبٌ كانَ لي مَعَهُمْ عُهُودٌ ** ظَنَنْتُ بقاءَها وَلَهُمْ وِدَادُ) (عَهِدْتُ لَدَيْهِمُ خُلُقاً جميلا ** وَقَدْ غَضِبُوا وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا)

(١١٢/١)

البحر : طويل (تداركه قبل البين فاليوم عهدُهُ ** وجُدْ مَعَهُ بالدَّمْعِ فالدَّمعُ جُهدُهُ) (له كلَّ يومٍ في الوداع مواقفٌ ** يذوبُ لَهَا رخْوُ الجمادِ وصلدُهُ) (خليلي من بان المصلى ورنده ** سُقي بالحيا بانُ المُصَلَّى وَرَنْدُهُ) ٤ (علام رَمَتْ قلبي هُناك ظِباؤهُ ** وقد كُنْتُ قدماَ تتّقيني أُسدُهُ) ٥ (بُليتُ بحظٍّ كُلَّما رُمْتُ مَقْصِداً ** يساق من جانب الدَّهر ضدُّهُ) ٦ (أَجِيرَانَنا إنَّا وإنْ بَرَّح الهَوَى ** وعزَّ علينا بعدُ من طال بعدُهُ) ٧ (لنأسو جراحاتِ الهوى بتعلُّلٍ ** يُشَارُ بِأَطْرَافِ الأَمَانِي شُهْدُهُ) ٨ (يَلذّ بِكُمْ سَهْلُ الغَرَامِ وَصَعْبُهُ ** وَيَحْلو بِكُمْ هَزْلُ العِتَابِ وَجِدُّهُ) ٩ (تعالوا تعيدُ الوصلَ نحنُ وأنتمُ ** فلا رأي مِنَّا عِنْدَ من دامَ صَدُّهُ) ١٠ (ولا تفتحُوا للعتب بابً فرُبَّما ** يعزُّعليكم بعد ذلك سَدُّهُ)

(١١٣/١)

١(وَمُنْتَقِمٍ منِّي وَذَنْبِي عِنْدَهُ ** مَقَالِي : وهَذا الحُرُّ قلبيَ عَبْدُهُ)(ولو كان لي عقلٌ كتمت فإنَّمَا ** بِلُبِّ الفَتَى يُدْرَى وَيُدْرَكُ رُشْدُهُ)(سَكِرْتُ بِأَقْدَاحٍ وَعَيْناهُ خَمْرُها ** وهمتُ ببستانٍ وخدَّاهُ وَرْدُهُ)٤ (رَعَى الله لَيْلاً زَارني فيهِ والدُّجَى ** يكتِّمه لولا تضوُّعُ ندُّهُ)٥ (وَقَدْ نَظَمْتُ صَدْرِي عِناقاً وَصَدْرَهُ ** عُقُودَ الرِّضَا حَتَّى تَنَاثَر عِقْدُهُ)٦ (فَقَابَلْتُ وَجْهاً مُجْتَلَى العَيْنِ بَدْرُهُ ** وَقَبَّلْتُ ثَغْراً مُشْتَهَى النَّفْسِ بَرْدُهُ)٧ (ترقرق درُّ الدَّمعِ من متنِ لحظهِ ** فَحَقَّقتُ أَنّ السَّيْفَ فيهِ فَرْندُهُ)٨ (فَما بَالُهُ مِنْ بَعْدِ عُرْفٍ تنكَّرتْ ** خَلاَئِقُهُ حَتَّى تَغَيَّرَ عَهدُهُ)٩ (كَذَاكَ رأَيْتُ الدَّهْرَ إنْ يَصْفُ مَنْهلاً ** تَكَدَّرَ مِنْ حَوْضِ الحَوَادِثِ وِرْدهُ)١٠ (أَقولُ لقلبي والغرام يقوده ** وسيف التجنّي والتمنّي يقدُّه)

(١١٤/١)

٢(لك الله دع قول الأماني وخلّهِ ** فَمَا كُلُّ مَقْدُوحٍ يُرَى لَكَ زِنْدُه)(إذا لم تدم للرُّوحِ والجسمِ صُحْبة ** فأيُّ حبيبٍ دائمٌ لك وُدُّهُ)(سأسري وجنحُ اللَّيلِ يسطو ظلامُهُ ** وأَسْعَى وَقَلْبُ الشَّمْسِ يَلْفَحُ وَقْدُه)٤ (أَعنِّي على نَيْلِ العُلَى إنَّني بِهَا ** أخو كَلَفٍ لا شيء عنها يصُدُّه)٥ (أَرُومُ بِعَزْمِي فَوْقَ ما دُونَ نَيْلِهِ ** لِوَاءُ المَنَايَا خَافِقُ الظِّلِّ بَنْدُهُ)٦ (وما شرفي إلا بنفسي وإن يكن ** لقومي فخارٌ طاول النَّجم مجدُهُ)٧ (وَلَوْ كَانَ تَحْصِيلُ الفَخَارِ بِنِسْبَةٍ ** تساوى إذاً حَدُّ الحُسام وغمدُهُ)٨ (ولا ذنب لي إلاَّ الكمال على الصِّبا ** فَمَنْ لِي بِعَيْبٍ أَوْ بِشَيْبٍ يردُّه)

(١١٥/١)

البحر : طويل (مَتَى يَعْطِفُ الجانِي وَتُقْضَى وَعُودُهُ ** فَقَدْ طَالَ منهُ هَجرُهُ وصُدودُهُ) (أُشدُّ نِفَاراً مِنْ مَنَامي عَطْفُهُ ** وأكذبُ من طيف الخيال وُعُودُهُ) (هلالٌ بعيدٌ النَّيلِ من ذا يرومُه ** وَمَرْعًى خَصِيبُ الرَّوْضِ مَنْ ذَا يَرُودُهُ) ٤ (يَسُلُّ سُيُوفَ اللَّحْظِ مِنْهُ فَبِيضُهُ ** إذَا رَامَ فَتْكاً في المُحبِّينَ سُودُهُ) ٥ (إذَا أَسَرَتْ صَبّاً سَلاَسِلُ شَعْرِهِ ** فَذَاكَ الذي ما أنْ تُفَكَّ قُيُودُهُ) ٦ (يَسُوقُ إلى قَلْبِي الضَّنَا ويقُودُهُ ** ويطردُ عن جفني الكَرَى ويذُودُهُ) ٧ (يريني قضيب البانِ مِنْهُ نُهُوضُهُ ** ويحكي كثيبَ الرَّمْلِ منهُ قُعُودهُ) ٨ (وإن جئتُ أبغي وصلهُ زادَ صدَّهُ ** كأني من هجرانِهِ استزيدُهُ) ٩ (كأنا قسمنا نصف شعبان بيننا ** عَلى حُكْم ما

يُرْضِي الهَوَى وَيُرِيدُهُ) ٠ (حلاوتُهُ في ثغرِهِ وَكَلامِهِ ** وَنِيرَانُهُ في مُهْجَتِي وَوَقِيدُهُ)

(١١٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (دَمْعٌ تَنَاثَرَ عِقْدُهُ ** وَهَوَىً تَحكَّم عَقْدُهُ) (يا للهوى من معرضٍ ** يصلُ التَّعتُّب صدُّهُ) (لَوْلاَ مُدامَةَ رِيقِهِ ** مَا مَالَ سُكْراً قَدُّهُ) ٤ (ثغرٌ يباحُ شهيدُهُ ** فَعلامَ يُحْمَى شهدُهُ) ٥ (لَمْ يَكْسِني بُرْد الضَّنَا ** وأَبيكَ إلاَّ بَرْدُهُ) ٦ (إني لأشكو في الهوى ** ما راح يفعلُ خَدُّهُ) ٧ (مَا كَانَ يَعْرِفُ مَا الجَفَا ** حَتَّى تَفَتَّحَ وَرْدُهُ)

(١١٧/١)

البحر : طويل (فَكَمْ جَمَعَ الحُسْنُ النَّفِيسُ مِنَ العُلَى ** وكم فرَّقَ الجيشُ الخميسُ من العدَى) (وَكَمْ قَدْ نَضَا سَيْفاً بِكَفٍّ كَرِيمَةٍ ** فأَحْسَنَ وَضْعَ السَّيْفِ في مَوْضِعِ النَّدَى)

(١١٨/١)

البحر : سريع (بنفسجُ جاءت وحيَّتْ به ** من قدُّهَا يحكي القَنَا الأملدا) (كأنَّهُ في كفِّها أدمُعٌ ** مِنْ أَعْيُنٍ قَدْ مُلِئَت إثْمِدَا)

(١١٩/١)

البحر : منسرح (فَضَحْتَ جِيدَ الغَزَالِ بالجَيَدِ ** وَفُقْتَهُ بالدَّلالِ والغَيَدِ) (وَكُنْتَ أَوْلَى مِنَ الغُصُونِ بِما ** يُعْزَى لأَعْطافِهَا مِنَ المَيَدِ) (لستُ أطيعُ العذُولَ فيكَ عَلَى ** غَيٍّ لَدَيْهِ وَلاَ عَلَى رَشَدِ) ٤ (لا أنت مِمَّنَ يدي على كَبدٍ ** أتلفها بل يدي على كبدي) ٥ (يا ساقياً مهجتي كؤوسَ هوىً ** وسائقاً مُقْلَتِي إلى السَّهَدِ) ٦ (وَمُودِعي صَبْوَةً أَوَائِلُهَا ** يُقَصِّرُ عَنْهَا أَوَاخِرُ العَدَدِ) ٧ (عِنْدِي مِنَ الوَجْدِ ما بِهِ أَجَلِي ** يَفْنَى وَلَمْ أُبْدِهِ إِلَى أَحَدِ) ٨ (قَدْ نَضَجَتْ مُهْجَتِي هَوىً فإذَا ** قَالَتْ قِدْ للغَرَامِ قَالَ قِدِي) ٩ (وَجَدْتُ مِنْكَ القَلَى بِلاَ طَلَبٍ ** فكمْ طَلَبْتُ اللّقا فلم أجِدِ) ١٠ (أَوَّلُ عَهْدِي بالحُبِّ فِيكَ غَدَا ** آخِرَ عَهْدِي بالصَّبْرِ والجَلَدِ)

١(يا شعرهُ قد أعنتَ ليلي في الطّو ** ل على ناظريَّ فاتئَّدِ)(وأنتَ يا خَدَّهُ نُسِبْتَ الى ال ** رّقّة إلا عَلى أخي الكَمَدِ)(وأنتَ يا طرفهُ السَّقيمَ أما ** تَرْحَمُ مَا قَدْ حَكَاكَ مِنْ جَسَدي) ٤ (يميل قلبي لرشفِ ريقتِهِ ** من أين للنَّارِ نسبةُ البَرَدِ)٥ (هَلْ لِقَتِيلِ الخُدُودِ مِنْ دِيَةٍ ** أَو لِطَعِينِ القُدُودِ مِنْ قَوَدِ)٦ (يا من لحظِّي ما راحَ منعكساً ** إلا بِهَجْرٍ في الحُبِّ مُطَّرِدِ)٧ (تالله يا ليلي الطَّويلَ لقدْ ** قَصَّرْتَ فَلَمْ يَعْدْ يُفِدِ)٨ (حسبي وحسبُ الهَوَى وَحَسْبُكَ مَا ** يَفْعَلُه الهَجْرُ بِي فَلاَ تَزِدِ)٩ (يَا نَاسِياً عَهْدِي القَدِيمَ وَمَا ** غَيْرُ هَواهُ يَمرُّ في خلدِي)١٠ (أين اللَّيالي وأنت عندي قد ** حواكَ طرفي وأنتَ طوعُ يَدِي)

٢(حَيْثُ أُنادي وأَنْتَ مُبْتَسِمٌ ** يا عَيْنُ رُودِي وَيَا شِفَاهُ رِدِي)(واليومَ لي أدمعٌ تسَرِّبُ في ال ** خَدِّ كَوَرَقٍ في كَفٍّ مُنْتَقِدِ)(لقد نوى العاذلُ المُسيءُ بِنا ** بِظاهِرِ النُّصْحِ وباطِنِ الحَسَدِ)

البحر : كامل تام (حُيِّيتَ يا رَبْعَ الحِمَى بِزَرُودِ ** مِنْ مُغْرَمٍ دَنِفِ الحَشَا مَعْمُودِ) (يا نزهتي الكبرى ومعدن لذَّتي ** وَمَحَلَّ أَهْلِ مَوَدَّتِي وَعُهُودِي) (عوجُوا عليه فلست أُبردُ غُلَّةً ** حَتّى أُعفِّرَ في ثَراهُ خُدُودي) ٤ (ولو كنتُ إذ أدعو أُجابُ لقلتُ يا ** أيّامَ وصلي بالأَحبَّةِ عُودي) ٥ (أَيّامُ ذاتِ الخالِ لَيْسَ تَخِلّ في ** وعدٍ وذاتِ الجيدِ ذاتِ الجُودِ) ٦ (وَرَشِيقَةُ الأَعْطَافِ ذاتُ مُقَبَّلٍ ** يفترُّ عن عذبِ الرّضابِ برودِ) ٧ (ناديتُها والرَّكبُ بينَ مودَّعٍ ** يَهْدِي الجَوَى وَمُودِّعٍ مَكْمُودِ) ٨ (يا ظبيةَ الوعساءِ ما ضرّ الهوىَ ** لَوْ كُنْتِ مِنْ قَنْصِي وَبَعْضِ صُيُودِي) ٩ (قَالُوا الشَّبَابُ إلى الغَواني شَافِعٌ ** مَالي رَجَعْتُ بِشَافِعٍ مَرْدُودِ)٠ (قَالُوا الثَّرَاءُ يَزِينُهُ فاعْمدْ إلى ** ظِلِّ ابنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ المَمْدُودِ)

(١٢٣/١)

١(فَخرجْتُ أُظْهِرُ هِمَّتي ومحبَّتي ** ومطيَّتي ومَقاصدي وقَصيدي)(وسريتُ مُدَّلجاً إليهِ ومدلِجاً ** والشّوْقُ يُدْني مِنْهُ كُلَّ بَعِيدِ)(لا وَعْرُ أَهْلِ الشّام يُبْعِدنيَ وَلاَ ** الرَّمْلُ المِديدُ ولا اتِّسَاعُ البيدِ)٤ (حتى أنختُ بمن بهِ اتَّضحَتْ لَنا ** طُرُقُ الهُدَى وأَدلَّةُ التَّوْحِيدِ)٥ (عَظِّمْ وَمَجِّدْ ما اسْتَطَعْتَ فإنَّهُ ** أَعْلَى مِنَ التَّعْظِيمِ والتَّمْجِيدِ)٦ (لا تنقضي أوصافُهُ الحُسنى ولا ** أَوْصَافُ آبَاءٍ لَهُ وَجُدُودِ)٧ (خُلِقَ النَّدَى خَلْقاً لَهُ وَكَذَا لَهُمْ ** طِيبُ الثّمارِ دَليلُ طيبِ العُودِ)٨ (عَشقَتْهُمُ العلياءَ إلا أنَّها ** أمنتْ جنايةَ هجرِهِم وصُدُودِ)٩ (رَفَعَتْهُمُ وازْدَانَ مَنْظَرُها بِهِمْ ** فَهِيَ السَّماءُ وَهُمْ بُدُوُ سُعُودِ)٠ (أوقوالهُمْ للصِّدقِ والأفعالِ للِ ** تّأييدِ والآراءُ للتَّسْديدِ)

(١٢٤/١)

البحر : طويل (وِصَالُكَ أَنْهَى مَطْلَبِي وَمُرَادِي ** وَحُسْنُكَ أَبْهَى مَرْتَعي وَمَزادي) (وَدُونَكَ لَوْ وافَيْتُ رَبْعَكَ زَائِراً ** خِطابُ جدالٍ في خُطوبِ جلادِ) (حبيبي لقد روَّيت عيني بدمعها ** وغادرتَ قلبي للتَّصبّرِ صَادي) ٤ (ونقَّصتَ في حظِّي كما زدتَ في الهَوى ** صدوديَ يا كلَّ المنّ نى وبُعادي) ٥ (فو الله لم أُطلِقْ لغيركَ مهجتي ** غراماً ولمْ أمنحْ سِواكَ ودادِي) ٦ (بعيشكَ نبِّهْ ناظريكَ لعلَّها ** تَرُدُّ عَلَى طَرْفِي لَذِيذَ رُقَادِي) ٧ (إلَى الله أَشْكُو في الغَرَامِ مُحَجَّباً ** بقلبي فلا تلقاهُ عيني بادي) ٨ (أُحَاذِرُ طُولاً مِنْ ذُؤَابَةِ

شَعْرِهِ ** فَقَدْ وَصَلتْ مِنْ قَدِّهِ لفُؤَادِي)

(١٢٥/١)

البحر : طويل (سيوفٌ مواضٍ مُرهفاتٌ قَواطعٌ ** قواضٍ يروحُ الموتُ فيها ويغتدي) (إذا جُرِّدَتْ في الحربِ صالتْ كأنّها ** عُيُونُ عَليٍّ في فُؤَادِ مُحَمَّدِ)

(١٢٦/١)

البحر : مجتث (قالوا : حبيبكَ فيه ** حبٌّ يلوحُ بخدِّ) (فقلتُ ما هو حبٌّ ** لكنَّهُ زِرُّ وردِ)

(١٢٧/١)

البحر : رجز تام (أَهْدَى لَنَا بَنَفْسَجاً مَنْثُورُهُ ** يروقنا من كفِّهِ الغضِّ النَّدي) (كأنَّهُ مدامعٌ منْ أعينٍ ** قدْ كُحِلَتْ جُفُونُها بإِثمدِ)

(١٢٨/١)

البحر : رجز تام (رأى المسيحيون منهُ دُميةً ** تعطو كبدرٍ فوقَ غُصنٍ مايدِ) (فَبَرْهَنُوا تَثْلِيثَهُمْ بِشَكْلِهِ ** لَمَّا رَأَوا ثَلاثةً في وَاحِدِ)

(١٢٩/١)

البحر : مجزوء الوافر (كَلِفْتُ بِحُبِّ مُسْتَوْفي ** فَهَلْ مِنْ آخذٍ بِيَدي) (إذا استُدِعي عَلى تَلَفِي ** تَجهيه عَلَى كَبدِي كَذا)

(١٣٠/١)

البحر : بسيط تام (هلْ جابرٌ جائرٌ بالوصلِ لم يجدِ ** أَمْ نَاصِرٌ نَاصِرٌ جَفْنِي عَلَى السَّهَدِ) (منعمُ البالِ لا تُثني معَاطِفَهُ ** يَدُ الغَرامِ وَتُثْنيها يَدُ المَيَدِ) (في جسمهِ ترفٌ يندى به صلِفٌ ** إنْ هزَّهُ هيفٌ هزَّ الضَّنى جسدي) ٤ (تَقَسَّمَ اسْمُكَ تَقْسِيماً أَرَدْتَ بِهِ ** الصَّادُ عينكَ والباقي على كبدي)

(١٣١/١)

البحر : طويل (أَمَا وَلآلٍ مِنْ شَتِيتِ ابْتِسَامِهِ ** وما خُطَّ في ياقوتِهِ منْ زَبَرجدِ) (لَقَدْ يُجْرِي لُؤْلُؤاً فَوْقَ عَنْدَمٍ ** كما بِتُّ أُجْرِي عَنْدَماً فَوْقَ عَسْجَدِ) (فهذا عقيقٌ ذائبٌ في مُعصفرٍ ** وهذا جُمَانٌ سائلٌ في مُورَّدِ) ٤ (فَيا فَرْقَدَ الحيِّ الذي مُذْ هَوِيْتُهُ ** تَكَفَّلَ طَرْفي رَعْيَ نَسْرٍ وَفَرْقَدِ) ٥ (تأَنّ فَلَوْ أَرْسَلْتَ سَهْمَكَ في الصَفَا ** غدا مارقاً من كل صمَّاء جلمدِ) ٦ (لو بسوى سهم الفِرَاقِ رمتني ** حنانيكَ لم ينفُذْ بدرعٍ تجلُّدي) ٧ (صَدَدْتَ فَلَمْ تَبْعَثْ رُقاداً لَسَاهِرٍ ** وصدتَ فلم تتركْ فؤاداً لمكمدِ) ٨ (نصبتَ حبالاتِ الكَرَى لاقتناصِهِ ** فَعَاقَبْتَ جَفْنِي بالسُّهَادِ المُؤبَّدِ) ٩ (وأقبلَ تحتَ الشَّعرِ كالبدرِ في الدُّجى ** على مِثلِ غصنِ البانةِ المُتأَوِّدِ)

(١٣٢/١)

البحر : كامل تام (أأخافُ صرفَ الدَّهرِ أمْ حدثانهِ ** والدَّهرُ للمنصورِ بعضُ عبيدهِ) (مَلِكٌ نَداهُ فَكَّنِي وانْتَشَانِي ** مِنْ مِخْلَبيهِ وَمِنْ أَسَارِ قُيُودِهِ) (مَلِكٌ إذا حَدَّثْتَ عَنْ إحْسانِهِ ** حَدَّثْتَ عَنْ مُبْدِي النَّدَى وَمُعيدِهِ) ٤ (سَادَ المُلُوكَ بِفَضْلِهِ وَبِنَفْسِهِ ** والغُرَّ مِنْ آبائِهِ وجدُودهِ) ٥ (وإذا ترنَّمتِ الرُّواةُ بمدحهِ ** وثنائه اهتزَّتْ معاطفُ جوده) ٦ (لأَبِي المَعَالِي رَاحَةٌ وَكَّافَةٌ **كالغيثِ يومَ بروقِهِ ورُعُودهِ) ٧ (صبٌ بتحصيلِ الثَّناءِ وجمعهِ **كَلِفٌ بِبَذْلِ المَالِ أَوْ تَبْدِيدِهِ) ٨ (مَا زَالَ يَشْمُلُ حَاسِدِيهِ نَوَالُهُ ** حَتَّى أَقَرَّ بِهِ لِسانُ حَسُودِهِ) ٩ (سَلْ عَفْوَهُ وَحُسَامُهُ في غِمدِهِ ** وحذارِ ثُمَّ حَذارِ من تجريدهِ)٠ (يَغْشَى الوَغَى مُتَلَفِّعاً بِرِدَائِهِ ** ويَخُوضُهَا متسربلاً بحديدهِ)

(١٣٣/١)

١(فَتَرَى الشُّجَاعَ يَفِرُّ مِنْهُ مَهَابَةً ** والموتُ بينَ لُهاتِهِ ووريدهِ)(يَتَقَهْقَرُ الجَيْشُ اللهامُ مَخَافَةً ** مِنْهُ إذَا وَافَى أَمَامَ جُنُودِهِ)(وَتَعُودُ مُخْفقةَ الرِّجَاءِ عِدَاتُهُ ** وقلوبهَا خفاقةٌ كبنُودِهِ)٤ (في مَعْرَكٍ إنْ كُسِّرت فيهِ القَنَا ** وَصَلَ الحُسامُ رُكُوعَهُ بِسُجُودِهِ)٥ (جَارَى الغَمَامَ فَفَاتَهُ بِنَوَالِهِ **كَرماً وَفاقَ كَثيرَهُ بِزَهِيدِهِ)٦ (والدِّينُ أَثَّلهُ وشَادَ منارَهُ ** حين اعتنى بحقوقِهِ وحُدودهِ)٧ (والملكُ لمْ ينفكّ يُعملُ عَزمَهُ ** في نصرِ ظاهرِهِ ونُصحِ سعيده)٨ (إنَّ المَنَايَا والأَمَانِي لَمْ تَزَلْ ** طَوْعاً لِسَابِقِ وَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ)٩ (وأَرَى الحَيَاةَ لَذِيذَةً بِحَيَاتِهِ ** وأرى الوجودَ مشرَّفاً بوجودهِ)٠ (هَاجَرْتُ نَحْوَ مُحَمدٍ لَمَّا رَأَيْ ** تُ العَالَمَ العُلْوِيَّ في تأْييدِهِ)

(١٣٤/١)

٢(وثنيتُ أعناقَ القوافي نحوهُ ** وَنَظَمْتُ دُرَّ مَدائِحِي في جِيدِهِ)(وَنَظَرْتُ نُورَ جَلاَلِهِ وَوَرَدْتُ بَحْ ** ر نَوالِهِ ولبستُ وشيَ بُرُودِهِ)(وَمَلأْتُ عَيْنِي مِنْ مَحَاسِنه التي ** ملأتْ عُيونَ عَدُوِّهِ وحَسُودِهِ)٤ (وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَجلِّ زَمَانِهِ ** قدراً وواحدِ عصرهِ وفريدهِ)٥ (وأَفَدْتُ سَمْعِي مِنْ فُكَاهَةِ مُمْتع ** الألفَاظِ مَقْبُولِ الكَلاَمِ مُفِيدِهِ)٦ (فصدرتُ عنْ صدقاتِ مشكورِ النَدَى ** والجُودِ مَشْكُورِ الفِعَالِ حَمِيدِهِ)٧ (فلو أنني خُيِّرتُ منْ دهري المُنى ** لاخْتَرْتُ طُولَ بَقَائِهِ وَخُلُودِهِ)٨ (يا آلَ أيوبٍ جزيتُمْ صالِحاً ** عَنْ مُحْسِنٍ مَدَحِ المُلُوكِ مُجيدهِ)٩ (ونعمتمُ ما أفترّ عن ثغرِ الضُّحى ** صُبْحٌ وَما فَضَحَ الدُّجَى بِعَمُودِهِ)٠ (يا أيها الملكُ

الذي حَازَ العُلى ** فثنى عِنانَ الفكرِ عن تحدِيدِهِ)

(١٣٥/١)

٣(أَمّا الزَّمانُ فأَنْتَ دُرَّةُ عِقْدِهِ ** وسنانُ صعدتِهِ وبيتُ قصيدِهِ)(والشِّعْرُ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ يَهْتَزُّ عِنْ ** دَ سَماعِهِ وَيَمِيلُ عِنْدَ نَشيدِهِ)(فاسلمْ لِمُلكٍ بل لمجدِ أنتَ في ** تأْسِيسِهِ والله في تأْييدِهِ)

(١٣٦/١)

البحر : بسيط تام (مَا لِلْحَشيشَةِ فَضْلٌ عِنْدَ آكِلِهَا ** لكنَّهُ غيرُ مصروفٍ إلى رَشَدِهْ) (صَفْرَاءُ في وَجْهِهِ خَضْرَاءُ في فَمِهِ ** حَمراءُ في عينهِ سوداءُ في كبدِهِ)

(١٣٧/١)

البحر : مجزوء الرمل (أيها المُودعُ قلبي ** نَارَ وَجْدٍ تَتَوَقَّدْ) (كَيْفَ تَسْتَأْهِلُ نَاراً ** مُهْجَةٌ تَهْوَى مُحَمَّدْ) (نجمٌ حسنٌ لفُؤادي ** فيهِ وجدٌ يتجدَّدْ) ٤ (نَوْؤهُ بِالطَّرْفِ والنَّا ** رُ بقلبي ليس تخمَدْ)

(١٣٨/١)

البحر : سريع (وَاطُولَ شَوْقَاهُ إِلَى غَائِبٍ ** غَيَّبَ عَنْ جَفْنِيَ طُولَ الرُّقَادْ) (في مصرَ عهدي أنه ساكِنٌ ** فكيف من قلبي حَلَّ السَوادْ)

(١٣٩/١)

البحر : طويل (بِحَقِّكَ لا تَهْجُرْ فَهَجْرُكَ قَاتِلٌ ** وإني مِنْ جورِ النَّوى بِكَ عائذُ) (وَكَنْزُ اصْطِبَارِي عِنْدَ فَقْدِكَ نافِذٌ **كما أنَّ سهمَ اللَّحظِ في القلبِ نافِذُ)

(١٤٠/١)

البحر : طويل (أشد الهوى العذري عندي ألذُّهُ ** ووقدُ الهوى سهلٌ لديَّ ووَقذُهُ) (وقفتُ بطرفي والدُّموعُ تُذيبهُ ** أُشاهِدُ قَلْبِي والغَرَامُ يَجُذُّهُ) (وَذِي قَامَةٍ كالرُّمْحِ ثُقِّفَ قَدُّهُ ** لهُ ناظرٌ كالسيفِ أُحكِم شحذُهُ) ٤ (يُنَابِذُ في حَرْبِ الهَوَى بِصُدُودِهِ ** وأسرعُ شيءٍ في المواعيدِ نبذُهُ) ٥ (تَفَرَّدْتُ حُبّاً مُذْ تَفرَّد في الهَوَى ** جَمالاً كِلاَنَا واحِدُ الدَّهْرِ فَذُّهُ) ٦ (سَقَتْ رَبْعَهُ وَطْفَاءُ رَخْوٌ مِلاطُها ** تَجُودُ بِهِ طُوراً وَطَوْراً ترذُّهُ)

(١٤١/١)

البحر : رمل تام (لي فودٌ وفُؤادٌ يرتجي ** طيب وصلٍ مِنكمْ بالهجرِ لاذَا) (فَاعْجَبُوا بِالله مِنْ أَمْرَيْهِما ** شابَ هَذاكَ وَمَا أدركَ هَذا)

(١٤٢/١)

البحر : مخلع البسيط (ربَّ قاضٍ لَنَا مليحٍ ** يُعْرِبُ عَنْ مَنْطِقٍ لَذِيذِ) (إذَا رَنَا لِي بِسَهْمِ لَحْظٍ ** قُلنا لَهُ دائمَ النّفوذِ)

(١٤٣/١)

البحر : كامل تام (لَمَا حَدَا بِالأَيْمَنِينَ يَسَارُ ** وسَرَى اليمانُونَ العشيَّ وسَارُوا) (طَلَبَتْ عُيُونُكَ دمعَها فأجابها ** قانٍ وللحزنِ الدِّماءُ تُعارُ) (ودمٌ ودمعٌ حين يختلطان في ** إثر الخليطِ فجُرحُهُنَّ جُبَارُ) ٤ (وتغيَّر الرَّسمانِ جسمُكَ والحِمى ** لا أَنتَ أنت ولا الدّيارُ ديارُ) ٥ (وَغَدَوْتَ يُسْعِدُكَ الحَمامُ وَكَيْفَ لا ** وَحَشَاكَ وَهْيَ كِلاهُمَا أَطْيَارُ) ٦ (وعجبتُ مِنكَ وادٍ هائمٍ ** فِيهِمْ وَمَا مِنْ شَأْنِكَ الإشْعَارُ) ٧ (تضعُ الخدودَ على مواضعَ قد ** سقتها العينُ وهيَ جميعُها آثارُ) ٨ (وَيَرِقُّ جُنْحُ اللَّيْلِ مِنْكَ عَلَى فَتىً ** في إثْرَهَا يَقْسُو عَلَيْكَ نَهَارُ) ٩ (إنْ غبتَ وجداً لا أذىً هذا ولا ** تدري برقّةِ ذا فما هو عَارُ)٠ (ما فيكَ بعدَهُمُ لصحوٍ فضلةٌ ** هَيْهَاتَ أَفْنَى صَحْوَكَ الإسْكَارُ)

(١٤٤/١)

١(ما زِلْتَ تُلْقي مَا تَقُولُ عواذِلٌ ** حَتّى اسْتَوَى الإقْلالُ والإكْثَارُ)

(١٤٥/١)

البحر : طويل (أَأَحْبَابَنَا إنّي وإنْ رُمْتُ سَلْوةً ** وَقَامَ بِهَا مِنْ جُورِكُمْ لِي إعْذَارُ) (لَعِنْدِي التِفَاتٌ نَحْوَكُمْ وَتَشَوُّقٌ ** إليكمْ ومِنْكُمْ بعدُ في القلبِ آثارُ)

(١٤٦/١)

البحر : وافر تام (أراكَ فيمتلي قلبي سُرُوراً ** وأَخْشَى أَنْ تَشُطَّ بِنَا الدِّيَارُ) (أَقِمْ واهْجُرْ وَصُدَّ وَلاَ تَصِلْنِي ** رَضِيتُ بِأَنْ تَجُورَ وأَنْتَ جَارُ)

(١٤٧/١)

البحر : بسيط تام (جَيْشُ المَلاَحَةِ مَقْرُونٌ بِهِ الظَّفَرُ **كذاكَ قالتْ لَنا الأحداقُ والطُّرَرُ) (فاذهبْ إذا أراكَ الحُسنُ بارِقَةً ** فإنَّ دَمعكَ إن تستسقها المَطَرُ) (وَنَادِ ظَبْيَ النَّقَا إنْ عَنَّ مُلْتَفِتاً ** يا نُزهةَ العينِ لولا الدَّمعُ والسَّهرُ) ٤ (إنّي أَبُثُّكَ مِنْ شَرحِ الهَوَى طُرَفاً ** فبعضُ أيسره عندي لهُ سِيَرُ) ٥ (سهلٌ وُقُوعُ الفتى لكنْ تخلُّصهُ ** صَعْبُ المَرامِ بِطيءٌ سَيْرُهُ عَسِرُ) ٦ (حَتَّى إذَا لَمْ يَفُزْ بالصَّبْرِ حَامِلُهُ ** رام السلو وقد لا يسعد القدرُ) ٧ (فإن يفته يمتْ وجداً وإنْ ظَفَرَتْ ** بهِ يداهُ تبقَّى عنهُ أثرُ) ٨ (إنّي وإنْ كُنْتُ أَنْهَى النَّاسَ عَنْ كَلَفٍ ** فإنَّ لي في الهوى شأناً لهُ خَبَرُ) ٩ (وناظراً بتُّ في تسهيدهِ قلقاً ** أَلُومُهُ ثُمَّ أستحيي فاعتذرُ)٠ (يا حبَّذا معهدٌ للحسنِ ما دَرَسَتْ ** رُسُومُهُ وسقاهُ الدِّلُّ والخَفَرُ)

(١٤٨/١)

١(يروقُ للحسنِ حتَّى تُجتلى غُرَرٌ ** بِسُوقِهِ وَهُوَ لَوْ يَدْرِي بِهَا غَرَرُ)(ساقتْهُ نحوَ أباطيلِ المُنى صوَرٌ ** مِنْ حُسْنِهَا تُلِيَتْ في حُبِّهِ سُوَرُ)(لا ذَنْبَ لِلْعَيْنِ بَلْ لِلْقَلْبِ ما خُلِقَتْ ** إلا لِيُدْرِكَ مَا يُبْدِي لَهُ البَصَرُ)٤ (فَالقَدُّ فالجِيدُ فالخَدُّ المُوَرَّدُ ** فالأَصْدَاغُ فالثَّغْرُ فالأَجْفَانُ فالحَوَرُ)٥ (مَنَازِلٌ مَا سَرَتْ في حَيِّها مُهَجٌ ** إلاَّ وأَوْقَفَها في حُبِّهِ الفِكَرُ)٦ (وأَهْيَفَ كُلُّ قَلْبٍ في مَحَبَّتِهِ ** عانٍ وكُلُّ دمٍ في حُبِّهِ هَدَرُ)٧ (أفكرتُ مُذْ غابَ عني وجهُهُ سَهَري ** حَيْثُ الكَرَى مُذْ تَغيبُ الشَّمْسُ يُنْتَظَرُ)٨ (سهلُ العريكةِ مِثلُ البدرِ في عُمرٍ ** فَمَا أَلَمَّ بِهِ كِبْرٌ ولاَ كِبَرُ)٩ (لَوْلاَ النُّهَى وَظُنون الكاشِحين بِنا ** لَكانَ وِرْدُ الهَوى ما عنهُ لي صدرُ)٠ (لَيْسَ السِّيَادَةُ في سُودِ العُيونِ وَلاَ ** بالخمرِ يرفعُ عنْ وجهِ النُّهى الخُمُرُ)

(١٤٩/١)

٢(يا ساقي الشرب عطِّلْها فقدْ جُليتْ ** بغيرِ ذاتِ الحبابِ النفسُ والفِكَرُ)(وَيَا ظِبَاءَ الحِمَى لا السَّرْبُ يُطْمِعُني ** منهُ السَّرابُ ولا مِنْ جيرة الحَورُ)(وَيَا غُصُونَ النَّقا لا أَصْلُكُنَّ هُوَ ال ** ظِّلُّ الظَّلِيلُ ولا الحُلْوُ الجَنَى الثَّمَرُ)٤ (وَيَا دِيَارَ الحِمَى شُطِّي أَوْ اقتربي ** إنْ شَاءَ أَوْ لاَ جَادَكِ المَطَرُ)٥ (لي همةٌ في العُلى لا طالَ لي عُمرٌ ** إن كانَ في ساعدي عن نيلها قِصرُ)٦ (وليسَ تضمرُ لي خيلٌ ولا إبلٌ ** ما تضمِرُ المُعزماتِ البيضُ والسُّمرُ)٧ (قالوا الشَّيْبَةُ عَنْ دَعْوَاهُ تَزْجُرُهُ ** لقد صدقتُمْ ولكنْ ليسَ يزدجِرُ)٨ (إنَّ الذي لَمْ يَزَلْ في عَزْمِهِ كِبَرٌ ** ما ضَرَّهُ إنْ يَكُنْ في سنِّهِ صِغَرُ)٩ (لي بالأميرِ أدامَ اللهُ رِفعتَهُ ** عزٌّ منيفٌ بهِ أسطُو وأقتدِرُ)١٠ (وإنَّكَ ابْنُ جَلا لكنْ عُرِفْتَ فَلاَ ** تُلْقِ العَمَامَةَ أَنَّى يُجْهَلُ القَمَرُ)

(١٥٠/١)

البحر : سريع (يَا راقِداً لَمْ يَدْرِ عُمْرَ الدُّجَى ** درى وحاشاكَ به السَّاهرُ) (غِبْتَ فَلاَ واللهِ لَمْ يَبْقَ لِي ** قَلْبٌ وَلاَ سَمْعٌ وَلاَ نَاظِرُ) (يا زهرةَ الآدابِ مِنْ لُطفهِ ** وجدي فيكَ المَثَلُ السَّائِرُ) ٤ (رفقاً بعانٍ فيكَ طاوٍ على ال ** جمرِ حَشا فيها الجوى ناشرُ) ٥ (هَلْ عَاذِرٌ في الحُبِّ لِي عَاذِلٌ ** أو جابرٌ ناظرهُ الجائِرُ) ٦ (الله في قتلي ظُلماً أما ** آمنت أن يظهرَ لي ثائرُ) ٧ (يا طرفهُ الحامِي حِمى خدِّه ** بِمُهْجَتِي ذا الحَارِسُ الساحِرُ) ٨ (إن قيلَ مضفوراً غدا شعرُه ** فَهو بِقَتْلي في الهَوَى ظَافِرُ)

(١٥١/١)

البحر : سريع (قُولُوا لِزَجَّاجِكُمْ ذَا الذّي ** له محيَّا بالسَّنا مسفرُ) (إنْ كُنْتَ في الصَّنْعَةِ ذَا خِبْرَةٍ ** وكان معروفك لا ينكر) (فَمَا لأَخْدَاقِكَ أَقْدَاحُها ** في صحَّةٍ مِنْ حُسْنِها تُكْسَرُ)

(١٥٢/١)

البحر : كامل تام (عَابُوا مِنَ المَحْبُوبِ حُمْرَةَ شَعْرِهِ ** وأَظُنُّهُمْ بِدَلِيلِهِ لَمْ يَشْعُروا) (لا تنكروا ما احمَرَّ منه فإنَّهُ ** بِدِمَاءِ أَرْبَابِ الغَرَامِ مُضَفَّرُ)

(١٥٣/١)

البحر : مجزوء الرجز (منيرُ وجدي به ** أَكْتُمُهُ وَيَظْهَرُ) (وَكَيْفَ تَخْفَى لَوْعَتي ** وَقَدْ غَدا يُنيِّرُ)

(١٥٤/١)

البحر : مجزوء الكامل (وَمُؤذِّنٍ في حُبِّهِ ** أَنَا مُغْرَمٌ لا أَصْبِرُ) (لمّا طلبتُ وصالهُ ** أَضْحَى عَليَّ يُكَبِّرُ)

(١٥٥/١)

البحر : سريع (قالوا غداً يندمُ من لثمِه ** في ثَغْرِهِ إذْ يغْلِبُ السُّكْرُ) (فقال لي مبسمُهُ دَعْهُمُ ** اليَوْمَ خَمْرٌ وَغَداً أَمْرُ)

(١٥٦/١)

البحر : مخلع البسيط (يَا بَاعِثاً شَعْرَهُ انْتِشاراً ** بِقَامَةٍ ما لَهَا نَظِير) (المَوتُ من ناظريكَ لكن ** مِنْ شَعْرِكَ البَعْثُ والنُّشُور)

(١٥٧/١)

البحر : كامل تام (دمعي وقلبي مطلقٌ وأسيرُ ** وعَظِيمُ مطلوبي عليك يسيرُ) (يا من له في الحسنِ غُرَّة عزِّةٍ ** شوقي وحقِّكَ في هواكَ كثيرُ)

(١٥٨/١)

البحر : طويل (لَعَمْرُكَ ما الفَخْرُ العِرَاقِيُّ مَيِّتٌ ** وإنْ كَانَ ما بَيْنَ القُبُورِ لَهُ قَبْرُ) (ولكنَّها الأُخرى أتت وتَزَيَّنَتْ ** وفاخرتِ الدُّنيا وكان لها الفخرُ)

(١٥٩/١)

البحر : – (قال الحبيبُ معاتباً لي في الهوى ** صبّرت قلبك إذ صدُّوا وإذ هَجَروا) (فأَجَبْتُهُ قَلْبِي بِحُبِّكَ مَيِّتٌ ** ولذاك بعضُ الميِّتِينَ يُصَبَّرُ)

(١٦٠/١)

البحر : طويل (أَوَائِلُ حُبٍّ ما لَهُنَّ أَوَاخِرُ ** خَوَاطِرُ لا تَنْفكُّ عَنْهَا الخَوَاطِرُ) (فَفِي الحُبّ مَعْنًى يَنْثَني عَنْكَ فِكْرُهُ ** وفي القلبِ مأوىً يلتوي عنكَ نَاظِرُ) (فقلبي في بحر الصّبابةِ وَاقعٌ ** غَرِيقٌ ولُبِّي في فَضَا الوَجْدِ طائِرُ) ٤ (ولي نَفَسٌ من لوعتي متصاعِدٌ ** ودمعي على شطِّ النَّوَى مُتحادِرُ) ٥ (وَمُعْتَدِلٍ قَدْ أَنْصَفَ الحُسْنُ خَلْقَهُ ** ولكنَّهُ في مذهبِ الحُبِّ جائِرُ) ٦ (يُبَرّدُ قلبي خدُّه وَهُوَ جَمْرَةٌ ** وَيَحْرِقُ قَلْبي طَرْفُهُ وَهُوَ فَاتِرُ) ٧ (أبوحُ وأخفي هكذا سُنَّةُ الهَوَى ** وللصَّبِّ في الشَّكوَى عذُولٌ وعاذِرُ) ٨ (وَلِلْوَجْدِ

ما أَنْشَا لِسَانِي وَمَدْمَعِي ** وَلِلْوِدِّ ما ضَمَّت عَليه السَّرَائِرُ)

(١٦١/١)

البحر : منسرح (يا خالهُ خُضرَةً بعارِضِه ** حرستها عن مُتيَّمٍ مغرى) (كفَّ عَنِ العاشقين مُقتصراً ** هل أنت إلاَّ حويرسُ الخُضرا)

(١٦٢/١)

البحر : وافر تام (بِساطٌ يَمْلأُ الأَبْصَارَ نُوراً ** ويهدي للقُلُوبِ بِهِ سُرُورا) (وَيَشْرَحُ حِينَ يُبْسَطُ كُلَّ صَدْرٍ ** وخيرُ البُسْط ما يرضِي الصُّدُورا)

(١٦٣/١)

البحر : دو بيت (يَا مَنْ بِصُدُودِهِ أَلِفْتُ الفِكْرَا ** في حُبِّكَ مُذْ نأيتَ لم ألفْ كَرَى) (كَمْ أَحْتَمِلُ الغَرامَ والهَجْرَ تُرَى ** يا بدرُ بِدَارِي بَعْدَ ذَا البُعْد تُرَى)

(١٦٤/١)

البحر : مجزوء الرمل (أيها الهاجر حدّثْ ** نِي مَا أوجبَ هجرَكْ) (ما الذي لوْ جُدْتَ بِالوَصْ ** لِ حَبيبي كانَ ضَرَّكْ) (أيُّها الصَّابِرُ عَنِّي ** ليتني أُعطيتُ صَبْرَكْ) ٤ (أَيُّهَا الجاهِلُ قَدْرِي ** أَنا لا أَجْهَلُ قَدْرَكْ) ٥ (أَيُّها الشاغِلُ أسْرا ** رِيَ ما أَفْرَغَ سِرَّكْ) ٦ (يَا مُحَيَّاهُ أَنَارَ اللّ ** هُ في العَالمِ بدرَكْ) ٧ (

قَدْ يَئِسْنَا مِنْكَ خَيْراً ** فكفانا الله شرَّكْ)

(١٦٥/١)

البحر : مجزوء الوافر (رشيق القامةِ النَّضِره ** لقَدْ أصْميْتَ بالنَظْرَهْ) (وقد سوَّدتَ حظّي مِنْ ** كَ يا أَبْهَى الوَرَى غُرَّهْ) (سوادَ الخالِ والمُقْلَ ** ةِ والعَارِضِ والطُّرَّهْ) ٤ (قَديمَ الهَجْرِ مَنْ لِفتَى ** قَديمٍ في الهَوَى هَجْرَهْ) ٥ (فَكَمْ تَلقاهُ بالإبْعَا ** دِ والإيعادِ والنَّفْرَهْ) ٦ (وَكَمْ يَشْكُو وَلاَ تُطْرَ ** حُ في قُفَّتِهِ كسره) ٧ (رَأَيْنَا مَنْ جَنَى وَجَفا ** وَلَكِنْ زِدْتُ في كَرَّهْ) ٨ (فهل تمنحُ أو تسمح ** بالوصلِ ولوْ مَرَّة) ٩ (فَقَدْ أَصْبَحْتُ لا أَمْلِ ** كُ من صَبري وَلاَ ذَرَّهْ)٠ (وَقَدْ صَيَّرَنِي هَجْرُكَ ** في . . . أُخْتِ ما أَكْرَهْ)

(١٦٦/١)

١(عَذِيري فِيهِ مِنْ قَمَرٍ ** يُريكَ بِخَدِّهِ الزُّهرَهْ)(إذا قارَنَ بالأَكْؤسِ ** إذْ يَمْزِجُها ثَغْرَهْ)(أَرَاكَ الذَّهَبَ المِصْرِيَّ ** فَوْقَ الفِضَّةِ النُّقرهْ)

(١٦٧/١)

البحر : سريع (وحقِّ هذي الأعين السَّاحِرهْ ** وَحُسْنِ هَذي الوَجْنَةِ الزَّاهِرَهْ) (لَوْ واصَلْتني في الدُّجَى لَمْ يَبِتْ ** قَلْبِي مِنْهَا وَهْوَ بالهَاجِرَهْ) (بِالله خَفْ إثْمِيَ يا قَاتِلي ** فاليَوْمُ دُنْيا وغداً آخِرَهْ) ٤ (قلبي مِصَرٌ لكَ ما بَالهُ ** قَدْ ذَابَ مِنْ أَخْلاَقِكَ القَاهِرَهْ) ٥ (خِيلان ذاكَ الخَدِّ مِنْ مُقْلَتي ** فَهِيَ لِذا في حُسْنِه حَائِرَهْ)

(١٦٨/١)

البحر : بسيط تام (خذ مِنْ حَديثي ما يُغْنِيكَ عَنْ نَظَرِي ** فَإِنَّه سَمَرٌ ناهيكَ من سَمَرِ) (كَمْ مِنْ أَبٍ قَدْ غَدا أُمّاً لِمَعْشَرِهِ ** فأعجَبْ لإعطَاءِ لفظِ الأُمّ للذَّكَرِ) (وَناطِحٍ بقرونٍ لا قرون له ** وكبش قومٍ بنقلِ العِلمِ مُشْتَهَرِ) ٤ (وَرُبّ حَامِلِ وِزْرٍ غَيْرَ مُجْتَرِمٍ ** ولائطٍ وَهُوَ عَفُّ الذَّيْلِ والنَّظَرِ) ٥ (يدب للفرج أحياناً وآونةً ** منَ التَّخلُّفِ يأتي المُرْدَ في الدُّبرِ) ٦ (وضاربٍ لي أهواهُ وأكرمُهُ ** أَراهُ يَحضُرُ عِنْدِي وَهْوَ في السَّفَرِ) ٧ (وكمْ بليدٍ بظهرِ الغيب حدَّثنا ** وَذِي ذَكَاءٍ رأَيْناهُ مِنَ الحُمُرِ) ٨ (وَكَمْ بَدا عَاقِلٌ يَوْماً وَلَيْسَ لَهُ ** فِكْرٌ وليسَ بمنسوبٍ الى البَشَرِ) ٩ (وكم نظرت لوجهٍ ليس في بدنٍ ** وَكَمْ سَمِعْتُ بِصَخْرٍ لَيْسَ مِنْ حَجَرِ)٠ (وربَّ ناظِمِ أشعارٍ وليسَ لهُ ** شِعرٌ فهلْ مِثْلُ هذا سار في السِّير)

(١٦٩/١)

١(وَمُمْسِكٍ بِيَدَيْهِ النَّجْمَ يَقْلَعُهُ ** وليسَ لِلمرْءِ نيل الأنجُمِ الزُّهُرِ)(ولابسٍ وهو عارٍ لا رداء لهُ **كسوته أطلساً من أخشنِ الشَّعَرِ)(وَعَابِدينَ مِنَ المِحْرَابِ قَد هَربُوا ** ترَى المَسيحُ يُوافِيهِمْ على قدرِ)٤ (وَمُدْبِرِينَ وَما وَلُّوا ولا اجْتَرمُوا ** وَيُنْسَبُونَ بلا شكٍّ إلى دبَرِ)٥ (وَصالِحينَ رأيتُ الخَمْرَ عِنْدَهُم ** قَدْ حَلَّلُوهُ بِلا خَوْفٍ ولا حَذَرِ)٦ (وسَالِحينَ وما زالتْ طَهارَتُهُمْ ** وآمِنينَ وَقَدْ أَمْسُوا ذوي خَطَرِ)٧ (وَتَارِكٍ كَرْشاً في البَيْتِ مُنْفرداً ** من بطنِهِ وهو لا يخشى مِنَ الضَّرَرِ)٨ (وَجَالِسِينَ على ظَهْرِ الهَرِيسَةِ قَدْ ** وافاهُمُ السّمْنُ ما فيها مِنَ الشَّجَرِ)٩ (ونازِلِينَ بِأَرْضٍ قَدْ أَصَابَهُمُ ** غَيْمٌ بِلا بَلَلٍ والقَوْمُ في مَطَرِ)٠ (وتابعينَ إماماً وهُو مِن خَشَبٍ ** وَقَدْ يُؤَنَّثُ في وَصْفٍ وفي خَبَرِ)

(١٧٠/١)

٢(عجائبٌ ما لها حَدٌّ فَقُلْ وَأَطِلْ ** إن شئت أو فاقتصِدْ في القولِ واقتصِرِ)(كأَنَّها لِابْنِ يَعْقُوبٍ صِفات عُلاَ ** لِذَالَ إحصاؤها أعيا على البشرِ)

البحر : طويل (رَأى الحُسْنَ في العُشَّاقِ مُمْتَثَلَ الأَمْرِ ** فَجَارَ وَنَابَتْ عَنْهُ عَيْنَاهُ في الغَدْرِ) (وَقَالَ خُذِ الهَجْرَ المُبرِّحَ بالحَشَا ** فقلتُ خُذ الصَّبرَ المُبرِّحَ بالهجرِ) (وَلِي فِيكَ بَيْنَ القُرْبِ والبُعْدِ مَشْهدٌ ** يريني صدقَ الهجرِ في كذبِ السِّرِّ) ٤ (أمثلُ ما أختارُ منكَ بخاطري ** فيمنحني وصلاً وإنْ كُنتَ لا تدري) ٥ (أَأَحْبَابَنَا بِنْتُمْ وَخَلَّفْتُمُ الهَوَى ** يُملل حَرَّ الشَّوْقِ مِنَّا على الجَمْرِ) ٦ (هلّم إلى العهدِ القديمِ نُجِدُّهُ ** وننشي به ميتَ الهَوَى طيب النَّشرِ) ٧ (فنحنُ قبلناكُم على كُلّ حَالةٍ ** أَحبَّاءَ لا نَسْلوكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ) ٨ (وَنَحْنُ فَعَلْنَا ما يَليقُ مِنَ الوَفَا ** فَلا تفعلوا ما لا يليقُ من الغَدْرِ) ٩ (وإنا وإن أغرى بنا الحُسنُ عَامداً ** نؤمِّلُ أن يُجري بنا اليُسرُ ما يُجري)٠ (أُسائِلُكُمْ هَلْ رَوَّضَ الشِّعْبُ بَعْدَنَا ** وهل سحَّ في ساحاتِهِ وابلُ القطرِ)

١(وهل سنحتْ فيه جآذرُهُ التي ** تُعوِّضُ بالألباب مرعىً عن الزَّهرِ)(كَوَاكِبُ قَالَ النَّاسُ هُنَّ كَواعِبٌ ** تقلدنَ بالأحداقِ منَّا وبالدُّرِّ)(نَحرْنَ جُفُوني بالدُّمُوعِ وإنَّما ** سَلَبْنَ عُقُودَ الدُّرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّحْرِ)٤ (رَعَى الله نَفساً كم أُكَلِّفُها الهَوَى ** وأَجْنِي بِهَا حُلْوَ الأُمُورِ مِنَ المُرِّ)٥ (وأَلْقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ مُسْتَقبِلاً لَها ** فَلَسْتَ تَرَى تأْثيرَها في سِوَى صَدْرِي)٦ (وقد شاب فودي قبل أن ينقضي لهُ ** سِوَى الخَمْسِ والعِشْرِينَ مِنْ مُدَّةِ العُمْرِ)٧ (أحبُّ ورودَ الماءِ يُخرسُ بالظُّبى ** وأهوى ازديارِ الحيِّ يُمنعُ بالسُّمرِ)٨ (ولي بابن عبد الظَّاهرِ الهمَّةُ التي ** أَجَادَ بِهَا جَدِيِّ وأَعْلَى بِهَا قَدْرِي)٩ (هُو البرُّ إلا أنَّهُ إتن قصدتهُ ** تيقَّنتَ أنَّ البحرَ مِنْ ذلكَ البرِّ)٠ (يُقَاسِمني قَلْبِي إلَيْهِ اشتِيَاقُهُ ** فَيَرْجَحُ شَطْرَ الشَّوْقِ مِنْهُ عَلَى الشَّطْرِ)

البحر : كامل تام (جَادَتْ عَلَيْكَ مِنَ السَّحَابِ سَوَارِي ** بِمَدَامِعٍ تَرْوِي حِمَاكَ غِزَارِ) (يا مربَعَ الاطراب والأترابِ بلْ ** يا مربَعَ الأنواءِ والأنوارِ) (رَبْعٌ قَطَعْتُ بِهِ اللَّيالي واصِلاً ** خَمْرَ اللذاذَةِ والهَوَى بِخُمارِ) ٤ (حتى كأني للخلاعةِ آخذٌ ** بِيدِ الصِّبَا مِنْ صَرْفِهِنَّ بِثَارِ) ٥ (حيثُ التَّغزُّلُ شيمتي ** ووصالُ ربَّاتِ الشُّعورِ شِعاري) ٦ (إذ لا يَعوجُ إلى الدِّيارِ مُسائلاً ** شعري ولا أشكو فِراقَ قِفارِ) ٧ (وإذَا جَنَحْتُ إلى الحِسَانِ تَعَشُّقاً ** شفعتْ شبيبتي الهوى بيسارِ) ٨ (ولتْ فليسَ سوى الشبابِ مُصاحبي ** مِنها وليسَ سوى الرجاءِ بجاري) ٩ (وَكِلاهُما عَنْدِي تَعِلَّةُ رَاقِدٍ ** مترقِّب طيفَ الخيالِ السَّاري) ٠ (ولقد أقولُ لصاحبي برملةِ ال ** جرعَاءِ ما بينَ النَّقا والغَارِ)

(١٧٤/١)

١(حَيْثُ النِّيَاقُ بنا تَسيرُ وَنَحْنُ في ** قلبِ الدُّجى أخفى مِنَ الأسرارِ)(لا تخدَ عَنَّكما العواطف إنَّها ** قَد أنحلّتْ سُمْرَ القَنا الخطَّارِ)(وَتَوَقَّيا تِلْكَ المحاسِن إنّها ** نارُ القُلوبُ وَجَنَّةُ الأَبْصارِ) ٤ (مَدْحُ الوَزِيرِ أَحقُّ ما صُرِفَتْ لَهُ ** عِنْدَ القَوَافِي أَعْيُنُ الأبْكَارِ)

(١٧٥/١)

البحر : بسيط تام (أَهْلاً بِوَجْهِكَ لا حُجِبْتَ عَنْ نَظَرِي ** يا فِتْنَةَ القَلْبِ بَلْ يا نُزْهَةَ البَصَرِ) (أَهْنَى المحبَّةِ أَنْ تَرْضَى بِلاَ عَتب ** وأطيبُ العيشِ أنْ يصفُو بلا كَدرِ) (لا تَخْفِرنَّ عُهُوداً قَدْ نَطَقْتَ بِهَا ** تكَفَّل الصدقُ فيها شاهِدَ الحضرِ) ٤ (في ليليةٍ بكَ وافتني على قدرٍ ** فما نقمْتُ على حُكْمٍ مِنَ القَدَرِ) ٥ (فَلاَ نُهَدَّدُ بالإبْصارِ مِنْ حَرَسٍ ** ولا نُروَّعُ بالإسْفَارِ من سَحَرِ) ٦ (ولائمٍ فِيكَ ما أَعْطَيْتُهُ أُذُني ** ولا شغلتُ بشيءٍ قالّهُ فِكري) ٧ (إنّ الحِجَاءَ على تركِ الحِجَى خُلُقٌ ** أُثَبِتُ ما قيلَ فيهِ عُذرَ مُعتذرِ) ٨ (لا سَيْرَ إلا بلَيلاَتِ الشَّبابِ على ** مضيِّ عزمٍ للهوِ غيرِ مختصرِ) ٩ (ولا مدايحَ إلا في مُحمَّد بن ** الافتخارِ المُرجى دافعِ الضَّررِ) ٠ (مَعْنىً لِمُبْتَكِرٍ أُنْسٌ لِمُفْتَكِرٍ ** فجرٌ لمعتكِرِ بالنَّقعِ مُعتكرِ)

(١٧٦/١)

١(أَكْرِمْ بِهِ مُنْصِفٍ بالعَدْلِ مُتَّصِفٍ ** لِلدِّينِ مُنْتَصِفٍ لِلْحَقِّ مُنْتَصِرِ)(أَدْرَكْتَ في عَصْرِكَ العَلْيَاءَ ذَا صِغَرٍ ** وفتَّ أسبقَهَا إذ أنتَ ذا كبرِ)(شَكَا لأَسْيَافِهِ قَلْبُ الوَغَى لَهَباً ** فجاوَبَتهُ استعرْ بَردا أو استعرِ)٤ (يا خيرَ منتسبٍ للمجدِ مُحتسبٍ ** بالعَزْمِ مُكْتَسِبٍ مَدْحاً مِنَ البَشَرِ)٥ (في حَيْثُ تَشْتَغِلُ البِكْران عَنْ وَلدٍ ** بِكْرٍ ويذْهَلُ نُورُ العَيْنِ عَنْ بَصَرِ)

(١٧٧/١)

البحر : بسيط تام (لا أَسْهَرَ الله طَرْفاً نَامَ عَنْ سَهَري ** وعذَّبَ القلبَ بالأشجانِ والفِكرِ) (ولا سقى دارهُ يوماً إذا سُقِيَتْ ** دَارِي بِدَمْعِي إلا وابِلُ المَطَرِ) (يا وقومُ قد شفَّني وجدي ببدرِ دُجىً ** عَلَى قَضِيبِ أراكٍ ناعمٍ نَضِرِ) ٤ (ظَبْيٌ مِنَ الإنْسِ لَوْلا سِحْر مُقْلَتِهِ ** ما بتُّ فيهِ بليلٍ غير ذي سَحَرِ) ٥ (في حَاجِبَيْهِ وَعَيْنَيْهِ وَمَنْطِقه ** شِبْهٌ مِن القِسْي والأَسْهَامِ والوَتَرِ) ٦ (رَوْضُ الجَمالِ وأُفْقُ الحُسْنِ فَهْوَ لِذَا ** قد راحَ يجمعُ بينَ الغُصنِ والقَمرِ)

(١٧٨/١)

البحر : وافر تام (أَمَا وَتَماوِيلُ الغُصْنِ النَّضِيرِ ** وَحُسْنِ تَلَفُّتِ الظَّبْيِ الغَرِيرِ) (وخالٍ عمَّهُ في الخدِّ حُسنٌ ** يجول بصفحةِ الخدّ الحريري) (وصُدْغٍ قد حَكى لمَّا تبدَّى ** خيالَ الروضِ في صفوِ الغَديرِ) ٤ (لقد نشطَتْ لواحظهُ لقتلي ** بعزمٍ وهي توصفُ بالفُتُورِ) ٥ (كما جَهِلَتْ ذَوَائِبُهُ غَرَامِي ** عَليه وهي تُنْسَبُ لِلشُّعُورِ) ٦ (هَلالٌ في التَّباعُدِ والتَّداني ** غزالٌ في التَّلفُّتِ والنُّفُورِ) ٧ (أُعايِنُ مِنْ مَحاسِنِهِ وَدَمْعِي ** طُلوعُ الشمسِ في اليومِ المطيرِ)

(١٧٩/١)

البحر : طويل (أَسِيرُ لِحَاظٍ كَيْفَ يَنْجُو مِنَ الأَسْرِ ** وَعَاشِقِ ثَغْرٍ كَيْفَ يَصْحُو مِنَ السُّكْرِ) (وَلاَ سِيَّما صَبٌّ يَذُوبُ صَبابةً ** بِمَا جَلَّ عَنْ حَصْرٍ بِما دَقَّ مِنْ خَصْرِ) (يُهدّده الواشي ويبكي صَبابةً ** فَيَفْرِقُ مِنْ نَهْرٍ وَيَغْرَقُ في نَهْرِ) ٤ (تألَّقَ في أفقِ الملاحةِ كوكباً ** تألقَ دُريّ وضاحِكٍ عن دُرّ) ٥ (ففي كُلِّ جوٍّ منهُ نقعٌ مِنَ الهَوى ** وفي كُلِّ قُطر مِنه وقعٌ من القطرِ)

(١٨٠/١)

البحر : منسرح (فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُصْطَبَرِي ** بالجمعِ بينَ الجُفونِ والسَّهرِ) (أَسْمَرَ قَدْ باتَ في مَحَبَّتِهِ ** وجدي سميري وذكرهُ سَمَري) (أَقلُّ ما في جَمَالِ طَلْعَتِهِ ** أجلُّ ما في مَحاسِنِ القَمرِ) ٤ (منطِقُهُ في الهَوَى ونَاظِرُهُ ** أَرَّقَنِي بالحِوَارِ والحَوَرِ) ٥ (كَمْ قُلتُ للقلبِ عَنْهُ حينَ رَنا ** إيَّاكَ مِنْ كَاسرٍ بمُنكسِرِ)

(١٨١/١)

البحر : سريع (لا تنكِروا إحراقهِ في الهوى ** قلبي فَما في ذاكَ مِنْ عَارِ) (قلتُ لهُ أنتَ لهُ مالكٌ ** فَكَانَ فيهِ خازِنَ النَّارِ)

(١٨٢/١)

البحر : رمل تام (رُبَّ طَبَّاخٍ مَليحٍ ** فاترِ الطَّرْفِ غَرِيرِ) (مالِكي أَصْبَحَ لكنْ ** شغلوهُ بالقُدورِ)

(١٨٣/١)

البحر : منسرح (زارَ وجنحُ الظَّلامِ مُنسدلٌ ** فانشقَّ ثوبُ الدُّجى عنِ الفجرِ) (وبتُّ من صدغِهِ ومبسَمِهِ ** أَجْمَعُ بَيْنَ الحَشِيشِ والخَمْرِ)

(١٨٤/١)

البحر : مجتث (أنعِمْ إليَّ سريعاً ** مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ وَزورِ) (فثَمَّ أمرٍ مُهمٍّ ** وثمَّ شغلٍ ضروري)

(١٨٥/١)

البحر : كامل تام (أنا لِلْمَجَالِسِ والجَلِيسِ أَنيسةٌ ** أزهَى بحُسنٍ ناظرٍ للنَّاظر) (أَصْفُو فأُظْهِرُ ما أُجِنُّ وَلَمْ يَكُنْ ** في باطِني شَيْءٌ يخالفُ ظاهِري)

(١٨٦/١)

البحر : وافر تام (لعمرُكَ لمْ أدرْ بالشِّرب إلا ** عَلَى كَلِفي بِتَقْبِيلِ الثُّغُورِ) (وَمَنْ نَزلتْ بِهِمْ غُمَمٌ فإنّي ** أُبَدِّلُهَا سَرِيعَاً بالسُّرُورِ)

(١٨٧/١)

البحر : كامل تام (عَلِقَ الفؤَادُ بِظَبْيَةٍ عَجَّانَةٍ ** ما كُنْتُ يَوْماً آمِناً مِنْ هَجْرِها) (عَجَنَتْ فُؤادِي بالغَرامِ فماؤها ** من أدمعي ودقيقُها من خصْرها)

(١٨٨/١)

البحر : مجزوء الرجز (غَادرني بغدرهِ ** على هَجِيرِ هَجْرِهِ) (غَنِيّ حُسْنٍ ما رَثَى ** لذي الهَوى وفقرهِ) (صبٌّ كئيبٌ بحرُهُ ** مِنْ ثغرهِ ونحرهِ) ٤ (غدا وحظُّ شعرهِ ** فِيهِ كَلَوْنِ شَعْرِهِ) ٥ (أفنى هَواهُ صبرهُ ** لمَّا نآى بصدرهِ) ٦ (فَلَمْ يُحرّكْ في الهَوَى ** لِسانَهُ بِذكرهِ) ٧ (كَيْفَ يَذُوقُ عَاشِقٌ ** حَلاوةً في صَبْرِهِ) ٨ (أَفْدِيهِ مِنْ غُصْنِ نَقا ** غضِّ القوامِ نَضْرِهِ) ٩ (يَمِيسُ في مُلوَّنٍ ** مبتسماً عَنْ ثغرهِ)١٠ (فاعجبْ لنورِ زهرهِ ** واعجبْ لِنورِ زُهره)

(١٨٩/١)

١(يا عاشقونَ حاذروا ** مِنْ غدره ومكرِهِ)(وَطَرْفِهِ السَّاحِرِ مُذْ ** شكَكْتُمُ في أمرِهِ)(يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ ** من أرضكمْ بسحرِهِ)

(١٩٠/١)

البحر : كامل تام (مَنْ لي بهِ كالبدرِ في إسفارهِ ** نَفَرَ المُحِبُّ عَنِ الكَرَى بِنفارِهِ) (قَدْ كُنْتُ أَرْجُو جَنَّةً بِمُحَمَّدٍ ** واليَوْمَ أَخْشَى في الهَوَى مِنْ نَارِهِ) (يا نجمُ بل يا بدرُ يا شمسُ بَلْ ** كُلٌّ أَراهُ يَلُوح مِنْ أَزْرَارِهِ) ٤ (ما في صُدودِكَ رحمةٌ لمتيَّم ** إلا احتمالكَ عَنْهُ مِنْ أوزارِهِ) ٥ (فارفقْ بهِ واحذر فديتكَ أهلَهُ ** في الحُبِّ أَنْ يتطلَّبوكَ بِثارِهِ) ٦ (وافى هواك فلمْ يزلْ عَنْ قَلبِهِ ** جلَدٌ وزَالَ الصَّونُ عنْ أسرارِهِ) ٧ (هيهاتَ يطمَعُ في لِقاكَ ودُونَهُ ** خَطْرُ القَنَا الميَّادِ مِنْ خُطَّارِهِ) ٨ (حاشاهُ يا أملَ النُّفوسِ بأنْ يُرى ** مُتعدياً في

الحُبِّ عنْ مِقدارِهِ)

(١٩١/١)

البحر : طويل (خُذُوا خَبَراً عَنْ نَظْمِ دَمْعِي وَنَثْرِهِ ** عنِ الحبِّ يُنبيكُم بغامِضِ سِرِّهِ) (وَلاَ تَسْأَلُوا عَمَّنْ هَوَيْتُ فَإِنَّني ** أَغَارُ عَلَيْهِ أَنْ أَبُوحَ بِذِكْرِهِ) (وإنْ رُمْتُمُ وَصْفِي بَدِيعَ جَمَالِهِ ** فأيسرُ ما فيهِ الجمالُ بأسرهِ) ٤ (مليحٌ جلا لِي ضوء بدرٍ كمالهُ ** وَلَكِنْ أَرَانِي يَوْمَ بَدْرٍ بِهَجْرِهِ) ٥ (أَمِيرُ جَمالٍ ما انْتَضَى سَيْفَ ناظرٍ ** على عاشِقٍ إلاَّ وقام بنصرِهِ) ٦ (غزالٌ غزا قلبي بفاترِ طَرْفِهِ ** وأَحْرَقَ أَحْشَائِي بِبَارِدِ ثَغْرِهِ) ٧ (وَقَدْ كَانَ عَهْدِي الدُّرُّ في البَحْرِ قَبْلَما ** رأيتُ رضاباً مِنهُ يجري بدرَّهِ)

(١٩٢/١)

البحر : كامل تام (يا رُبَّ عَطَّارٍ بِسُكَّرِ ثَغْرِهِ ** سَكِرَ المُحِبُّ وَلَمْ يَفِقْ مِنْ سُكْرِهِ) (عَقَدَ الشَّرَابَ لِذِي السَّقَامِ وَكَيْفَ ما ** عَقَدَ الشَّراب لِجَفْنِهِ مِنْ ثَغْرِهِ)

(١٩٣/١)

البحر : دو بيت (يَا مَنْ بِفُؤَادِي نار وَجْدِي غَادَرْ ** مَنْ قاسَ إليكَ حُسنَهُ من فاخَرْ) (لا تَخْشَ إذا مَا قِيلَ هذا حَسنٌ ** عنْ غيرِكَ فالشَّيخُ غدا شيءْ آخرْ)

(١٩٤/١)

البحر : دو بيت (يا غُصنَ نقا عليه طائرْ ** مَهْجُورُكَ يا حَبِيبَ قَلْبِي صابِرْ) (فارْحَمْ واعْطِفْ عليَّ قَدْ مِتُّ جَوًى ** باللهِ أما لِذا الجَفا مِنْ آخرْ)

(١٩٥/١)

البحر : وافر تام (سُلُوّي عنْ هَواكمْ لا يجوزُ ** وَبَعْضُ هَوَاكُمُ كُلّي يَحُوزُ) (ولَوْمُ عَواذلي في الحُبِّ فيكمْ ** وحَقِّكمُ بأذني لا يجوزُ) (ولي ظبيٌ غريرٌ في حماكُمْ ** لَهُ حُسْنٌ عَلَى قَلْبِي عَزِيزُ) ٤ (فَمَيِّتُ حُبِّهِ يَرْجُو نُشُوراً ** إذا لَمْ يَأْتِ مِنْ خَلْقٍ نُشُوزُ) ٥ (وَكُلُّ هَوَى البَرَايا مُسْتَعَارٌ ** ولَكنْ حُبُّكمْ عِندي غَرِيزُ)

(١٩٦/١)

البحر : دو بيت (أهوَى قمراً مرَّ بنا مُجتازا ** باللُّطْفِ لكِّ مهجَةٍ قدْ حَازا) (ما استعرضَ جيشَ حُسنِهِ عَارِضُه ** حَتَّى جَعَلَ الطَّرْفَ لَهُ غَمَّازَا)

(١٩٧/١)

البحر : خفيف تام (بينَ بان الحِمَى وبانِ المُصلَّى ** فاتناتٍ مِنَ الظِّباءِ الجوازي) (كلّ هيفاء رِدفُها في ارتجاجٍ ** حِينَ تَمْشِي وَعِطْفُها في اهْتِزَازِ) (غادةٌ وعدُها مجازٌ ومَنْ ذا ** يَتَرَجَّى حَقِيقةً مِنْ مَجازِ) ٤ (هَتَكَتْنِي مِنْ بَعْدِ طُولِ اسْتِتَارٍ ** ذلَّلتني مِنْ بعدِ طُولِ اعتزازِ) ٥ (أَسلبتْ دمعي كجُودِ المُقرئِ ال ** عَالِمِ العَادِلِ الكَبِيرِ المُغَازِي)

(١٩٨/١)

البحر : – (لِمَا عَتَبْتُ فُلاناً حِينَ وَلِيْتُه كذا ** . . . في أَحْشَائِهِ مَدْسُوسُ) (أَوْمى بمَبْعِرِه وقالَ بنفْرَةٍ ** مِنْ هَهُنَا يتَعَوَّجُ الفقُّوسُ)

(١٩٩/١)

البحر : كامل تام (قالوا سَمعنَا في البلادِ قضيَّةً ** مضمونها أنْ قَدْ قَضى القِسيسُ) (فأَجَبْتُ قَدْ كَانَ الذي خَبَّرْتُموا ** عَنْهُ وَخَرَّبَ رَبْعَهُ إبْلِيسُ)

(٢٠٠/١)

البحر : طويل (صَفَا بَاطِنِي حُسْناً كَمَا رَقَّ ظاهِرِي ** وَصَاحَبْتُ فِتْيَاناً مِن الشَّرْبِ أَكْيَاسَا) (إذا نَهضُوا كُنتُ الرَّفيق لَهمْ وإنْ ** هُمُوا جلسوا أمسيتُ في الوسطِ جلاَّسَا)

(٢٠١/١)

البحر : مجتث (يُنوِّر الطَّرفُ كَيسَا ** إنْ ناولَ الكفَّ كاسَا) (وإنْ تَقَدَّمَ حَيَّا ** وإنْ تَحَدَّثَ كَاسَا)

(٢٠٢/١)

البحر : طويل (أدورُ لتقبيلِ الثَّنايا ولَمْ أزَلْ ** أجودُ بنفسي للنَّدامَى وأنفاسي) (وأَكْسُوَ كَفَّ الشَّرْبِ ثَوْباً مُذَهَّباً ** فَمَنْ أجلِ هذا لَقَّبُوني بالكاسِ)

(٢٠٣/١)

البحر : كامل تام (أسْكَرني باللَّفْظِ والمُقْلَةِ ال ** كَحْلاءَ والوَجْنَةِ والكاسِ) (سَاقٍ يُرِيني قَلْبُهُ قَسْوَةً ** وَكُلّ ساقٍ قَلْبُه قَاسِي)

(٢٠٤/١)

البحر : كامل تام (عشقتُ معاطفَ قدَّهِ الميَّاسِ ** لما انثنى هيفاً غُصونُ الآسِ) (بدرٌ يفوقُ البدرَ منظرهُ إذا ** جُليتْ محاسنه على الجُلاَّسِ) (إنْ نازلوهُ فهوَ ليثُ عرينهِ ** أَوْ غَازَلُوه فَهْوَ ظَبْي كِنَاسِ) ٤ (دُرّي مُبْتَسِمٍ يُرِيكَ وَمِيضَهُ ** وَسَنَاهُ مَا يُغْني عَنِ النِّبْراسِ) ٥ (لي من أزاهر وجنتيهِ روضةٌ ** ومَنْ اللَّواحظِ قهوةٌ في الكاسِ)

(٢٠٥/١)

البحر : كامل تام (من خدِّ أهيف كالقضيبِ المايِسِ ** يَرْنُو بِطَرْفٍ كالغَزَالَةِ نَاعِسِ) (مُتباعِدٍ بدلالِهِ مُتقرِّبٍ ** مُستَوحِشٍ بِنفارِهِ مُسْتَأْنِسِ) (يُبْدي لَنَا مِنْ حُسْنِهِ وَحَدِيثِهِ ** أَبْهَى وأَبْهَجَ مَجْلِسٍ وَمُجَالِسِ) ٤ (وَغَدا بَدِيعاً في الجَمَالِ بما بَدَا ** مِنْ حُسْنِهِ المُتطابِقِ المُتَجَانِسِ)

(٢٠٦/١)

البحر : دو بيت (أهبب وأطبْ يا ريحَ وادي القدسِ ** عن جيرتِكَ الحلُولِ في نَابِلسِ) (باللهِ عَلَيْكَ هَلْ لِعَهْدِي ذَكَرُوا ** أم طال به طُولُ التَّمادِي فَنُسِي)

(٢٠٧/١)

البحر : دو بيت (من يعطِف نحو قلبِ هَذا القَاسِي ** كم أذكُره وهُو لِعَهْدِي نَاسِي) (أشكو لِعذَارِهِ سُقامِي وكذا ** يَشْكُو دَنِفٌ سُقَامَهُ لِلآسِ)

(٢٠٨/١)

البحر : سريع (قلتُ لهُ لمّا انثنى وانتشا ** جُدْ بِوِصَالٍ مِنْكَ لِي إنْ تَشَا) (فقالَ لِي تَبغِي وِصَالَ الرَّشَا ** وأنتَ لا تبذُلُ مِنكَ الرُّشَا) (فقلتُ هذِي مهجتي والحَشَا ** قَالَ انظُرُوا بالجَهْلِ كَيْفَ انْحَشا)

(٢٠٩/١)

البحر : مخلع البسيط (قُلْتُ وَقَدْ أُبْرِزَتْ بِنَعْشٍ ** فَوْقَ رِقَابِ الأَنَامِ تَمْشِي) (مِنَ البُدُورِ التَّمام كانت ** فَلِمْ غَدَتْ مِنْ بَنَاتِ نَعْشِ)

(٢١٠/١)

البحر : مخلع البسيط (هَذَا الفَقِيرُ الذي تَراهُ ** كالفرخِ ملقىً بغيرِ ريشِ) (قَدْ قَتَلتْهُ الحَشِيشُ سُكراً ** والقتلُ من عادةِ الحَشِيشِ)

(٢١١/١)

البحر : مخلع البسيط (في الرَّاحِ والزَّهرِ قد رأينا ** معنىً لديه العُقُولُ تُدهَشْ) (فَساقُ كأسِي غدا خَضِيباً ** وَمِعْصَمُ الدَّوْحِ قَدْ تَنقَّشْ)

(٢١٢/١)

البحر : مخلع البسيط (مذْ سيَّجَ الوَرْدَ مِنْهُ آسٌ ** طارَ فؤادي لهُ وَعَشَّشْ) (فَصادهُ فُخُّ عَارِضَيْهِ ** بِحَبَّةِ الخَالِ حِينَ أَدْهَشْ) (والذَّنبُ لي في الهَوَى لِجَهْلي ** لأَنَّ قلبِي بِهِ تَحَرَّشْ)

(٢١٣/١)

البحر : طويل (فيا خانمَ الرُّسلِ الكِرامِ ومَنْ بِهِ ** لَنَا مِنْ مَهُولاتِ الذُّنُوبِ تَخَلُّصُ) (أَغِثْنَا أجِرْنا مِنْ ذُنُوبٍ تَعَاظَمَتْ ** فأَنتَ شَفيعٌ لِلْوَرَى وَمخلِّصُ) (وَمالي مِنْ وَجْهٍ وَلاَ مِنْ وَسيلةٍ ** سوى أنَّ قلبي في الحبّةِ مُخلصُ) ٤ (** عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَعْدَ ذلك أَحْرِصُ) ٥ (وليسَ يخافُ الضَّيْمَ مَنْ كنتَ كهفَهُ ** فَعَنْ أَيِّ شيءٍ غَيْر جَاهِكَ يَفْحَصُ) ٦ (عَلَيْكَ صَلاةٌ يَشْمَلُ الآلَ عَرْفُها ** وَلِلجُمْلَةِ الأَصحابِ مِنْهَا تَخَصُّصُ)

(٢١٤/١)

البحر : كامل تام (في الرَّاحِ سرٌّ بالسُّرور يُحَصِّصُ ** فلذا الحَبابُ إذا تبدَّتْ يَرقُصُ) (قُمْ هَاتِهَا مِنْ عَيْنِ دارا قَهْوةً ** أَقْوَالُهُمْ فيها تَزيدُ وَتَنْقُصُ) (لم يُغْلِهَا ثَمَنٌ لَدَى خُطَّابِهَا ** إذْ كُلُّ غَالٍ في اللَّذَاذَةِ يَرْخُصُ) ٤ (واستجلها من كفِّ معسولِ اللَّمى ** حُلْوُ الفُكاهَةِ للتَّودُّدِ يُخلِصُ) ٥ (واغنم لذاذةَ عيشِكَ الفاني فَطْر ** فُ الدَّهْرِ نَحْوَ الغَدْرِ طَرْفٌ أَخْوصُ)

(٢١٥/١)

البحر : بسيط تام (ودِّي لكُم سادتي بالبُعْدِ ما نَقَصَا ** والقَلْبُ في حُبِّكُمْ بالحَبِّ قَد قُنِصَا) (غاليتُ فيكم وعاصيتُ العذول وقد ** أَطَعْتُمْ واشِياً قَدْرِي بِهِ رَخُصا) (متى أرى النَّصْرَ منكمْ مُقبِلاً وأرَى ** شيطَان ضِدِّي على أعقابِهِ نَكَصَا)

(٢١٦/١)

البحر : كامل تام (سكنَ الزِّيادَةَ وهو بدرٌ كامِلٌ ** يَسْبي عُقُولَ العَاشِقِينَ بِحِرْصِهِ) (كَمُلتْ مَحَاسِنُه بِخَطِّ عِذَارِهِ ** وَبِهِ الأمانُ لِحُسْنِه مِنْ نَقْصِهِ)

(٢١٧/١)

البحر : دو بيت (يا من لهمْ عَلَيَّ وَحْدِي فرضُ ** لم يبقِ تهتُّكِي بكُمْ لِي عِرْضُ) (أَحْبَابِي مُذْ نأيْتُمُ عَنْ بَصَرِي ** ضَاقَتْ وحياتِكُمْ عليَّ الأرضُ)

(٢١٨/١)

البحر : بسيط تام (أَحْبَابَنا أَيْنَ ذَاكَ العَهْدُ قَدْ نُقِضَا ** وأين عصرٌ بأيَّامِ الوِصَالِ مضى) (وأَيْنَ أَيْمَانُكُمْ بِالله أَنَّكُموا ** لا تمزجُونَ بِسخطٍ في الغَرامِ رِضَا) (عُودُوا فَقَدْ أَوْحَشَ النادي لِغَيْبَتِكُمْ ** عَنْهُ وأَظْلَمَ ما قَدْ كَانَ مِنْهُ أَضَا) ٤ (لَمَّا رَمَيْتُم سِهَامَ البَيْنِ عَنْ مَلَلٍ ** صَيَّرْتُمُوا كُلَّ قَلْبٍ في الهَوَى غَرَضا) ٥ (أَشْكُو إلَيْكُمْ سُقَامِي مِنْ فِرَاقِكُمُ ** تالله لا جَوْهَراً أَبْقَى ولاَ عَرَضاً) ٦ (حسبي محافظةٍ اني أمُوتُ بكُم ** وجداً ولستُ أرجّي عنكمُ عوَضا)

(٢١٩/١)

البحر : بسيط تام (للعاشقين بأحكامِ الغَرَامِ رِضَا ** فَلاَ تَكُنْ يا فَتَى بالعَذْلِ مُعْتَرِضَا) (روحي الفداءُ لأحبابي وإن نقضوا ** عهد المحِبِّ الذي للعَهْدِ ما نَقَضَا) (قِفْ واسْتَمِعْ سِيرَةَ الصَّبِّ الذي قَتَلُوا ** فماتَ في حُبِّهِمِ لم يبْلُغِ الغَرَضَا) ٤ (رَأَى فَحبَّ فَسامَ الوَصْلَ فامْتَنَعُوا ** فَرامَ صَبراً فأعْيا نَيْلُهُ فَقَضَى)

(٢٢٠/١)

البحر : دو بيت (يَا مَنْ بِبُعادِهِ لِقَلْبِي قَرَضا ** ظُلماً وبحبّهِ لقَتْلي فَرَضا) (مُذْ غِبتَ مدامعي بخدِّي انكَسَبَتْ ** والله وجفنُ مُقلِتي ما غَمَضَا)

(٢٢١/١)

البحر : سريع (يَا دَايَةً في حُسْنِهَا أَرْتَضِي ** أنَّ عَذُولي دائماً يسْخُطُ) (تدارِكي من مهجَتِي حَامِلاً ** حُبَّكِ مِنْ خَوْفِ النَّوى تُسْقِطُ)

(٢٢٢/١)

البحر : كامل تام (قَمَرٌ يُحَجِّبُهُ دَلالٌ مُفْرِطُ ** سُلطَانَهُ أبداً عَليَّ مُسلَّطُ) (عهدي بِهِ مُتناهياً في حُسْنِهِ ** لَكِنَّهُ فِي قتلَتِي مُتوسِّطُ)

(٢٢٣/١)

البحر : طويل (غدا نافراً يدني وهو ساحِطُ ** وَكَمْ جَهْدَ ما أَرْضَى الهَوَى وَهْوَ سَاخِطُ) (تَرحَّل عنا وَصْلُهُ وهوَ عَادِلٌ ** وَخَيَّمَ فينا هَجْرُهُ وهوَ قاسِط) (يُغَالِطُني بالبَدْرِ عَنْهُ عواذِلي ** وَعَنْ مِثْلِهِ بالبَدْرِ كَيْفَ أُغَالِطُ) ٤ (غَزالٌ يَبيتُ الصَّبُّ في ليلِ صَدِّه ** يخبُّ اعتسافاً وهوَ حيرانُ خابطُ) ٥ (شرائطهُ في الحُبِّ غيرُ وَفيَّةٍ ** وكيف تُوفي مِنْ حَبيبٍ شَرائِطُ) ٦ (يَسلُّ عَلَيْنا مُرْهَفاتِ لَواحِظٍ ** لها كلّ يومٍ من يدِ السِّحْرِ خارِطُ)

(٢٢٤/١)

البحر : طويل (خليليَّ هل من حاملٍ لي تَحيَّةٍ ** إلى قَمرٍ نَجمُ الثُّريَّا لهُ قُرطُ) (أَتَى بَيْنِ حَقْفٍ مائجٍ وأَرَاكةٍ ** مُنعَّمةٍ أوراقُهَا الشَّعَرُ السَّبْطُ) (فأبدى عَلى كافورِ خَدٍ سوالفاً ** عَلى الجُلَّنارِ الغَضِّ مِنْ مِسْكِها نَقْطُ) ٤ (ونارُ شِفَاهٍ حولَ جَنَّةِ مبسمٍ ** مِزَاجُهما شَهْدٌ جَنيٌّ وإِسْفَنطُ) ٥ (فَلا ولماهُ العَذْبُ لا كُنْتُ ناقِضاً ** عهودَ هَواهُ لا ولا ناسِياً قَطُّ)

(٢٢٥/١)

البحر : مجزوء الرجز (خطُّ العذارِ إن بدا ** أَسْعَدُ مِنْهُ حَظُّهُ) (مِنْ بَدْرِ تَمٍّ زَاهِرٍ ** يَسْبِي العُقُولَ لَحْظُهُ) (لَمَّا جَلاَ الحُسْنَ حَلاَ ** مرشَفُهُ وَلَفْظُهُ) ٤ (لاَمَ عَلَيْهِ عَاذِلي ** فَلَمْ يَرُقْ لِي وَعْظُهُ)

(٢٢٦/١)

البحر : وافر تام (وظبيٍ قد سبى عقلي ولبيّ ** بِكَاسَاتِ المُدَامِ وَباللَّواحِظْ) (أَطَعْتُ العِشْقَ في وَجْدِي عَلَيْهِ ** وقلبي قد عَصَى فيه المَواعِظْ)

(٢٢٧/١)

البحر : طويل (أَرَاكُ الحِمَى لما شَدتْهُ السَّواجِعُ ** تَثَنَّى كَما هَبَّتْ عليه الزُّعازِعُ) (فأَطْرَبَهُ مِنْ شَدْوِهَا لَحْنُ ساجِعٍ ** ينوحُ على أحبابِهِ فهوَ سَاجِعُ) (فَسِرُّ الهَوَى لِلصَّبِّ بالدَّمْعِ ذائعٌ ** كَمَا قَلْبُهُ بَيْنَ المَحَامِلِ ضائعُ) ٤ (على أنّ أيامَ الوِصَالِ وَدائِعٌ ** ولا بُدَّ يوماً أن تُرَدَّ الوَدائِعُ) ٥ (وَلَيْلٍ جَلا فِيه الطَّلا أَنْجُم الطِلاَ ** وهُنَّ أُفُول بيننا وَطَوالِعُ) ٦ (وَقَدْ غَابَ واشِينا وَنَامَ رَقِيبُنا ** وَقَدْ صَدَقَتْنَا بِاللّقاءِ المَطالِعُ) ٧ (وَنَحْنُ سُجُودٌ في جَوَامِعِ لَذَّةٍ ** مِنَ الأُنْسِ والإبْرِيقُ لِلكأْسِ رَاكِعُ) ٨ (وَطَرْف الصّبا في حلبة الروض راكضٌ ** وَطَرْفُ النَّدى في وَجنَةِ الوَرْدِ دَامِعُ) ٩ (إلى أَنْ تَجَلَّى صُبْحُه فَكَأَنَّهُ ** وُجُوهُ العَذَارَى أَبْرَزَتْها البَرَاقِعُ) ١٠ (فودَّعنا لا عن ملالٍ ولا قِلىً ** وَقُلنا دَنَا التَّفْرِيقُ والشَّمْلُ جَامِعُ)

(٢٢٨/١)

البحر : طويل (رَكَائِبُ سُهْدِي مِنْ قَراها المَدامِعُ ** هَدَاهَا لَهِيبٌ أضرَمَتْهُ الأضالِعُ) (أبيتُ أبيتُ اللَّيْلَ إلا بلوعةٍ ** أَقضَّتْ بِهَا وَجْداً عليّ المَضاجِعُ) (كأنَّ الدُّجَى يبكي لِحاليَ رَحْمةً ** فتلك النُّجُومُ الزّاهراتُ مَدامِعُ) ٤ (يا ربِّ هَلْ طيفُ الحبيبة زائرٌ ** وَهَلْ عَهْدُ لَيْلَى بِالأُجَيرع رَاجِعُ) ٥ (وَيَا رَبَّة الخَالِ الخَلِيَّةِ مِنْ جَوَى ** مُحِبٍّ لَهُ دُونَ التَّصبُّرِ مَانِعُ) ٦ (هَجَرَتْ فلم يستغرق الطَّرْفَ هَجعَةٌ ** فَنَاظِرُه صَادٍ وهجْرُكَ صَادِعُ) ٧ (وما ذنبُ من لا عِنْدَهُ الحُبُّ ذائِعٌ ** ولا السِّرُّ مبذولٌ ولا العَهْدُ ضَائِعُ)

(٢٢٩/١)

البحر : كامل تام (نَمَّتْ بِمَا تَحْنُو عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ ** أَسْقَامُهُ وَشُجُونُه وَدُمُوعُهُ) (جَلَبَتْ نَواظهرهُ لِمُهْجَتِهِ أَسًى ** وَجَوَى يَذُوبُ بِبَعْضِهِ مَجْمُوعُهُ) (مغرىً بوسنانِ اللِّحَاظِ وَإِنَّما ** في حُبِّهِ هَجَر المُحِبَّ هُجُوعُهُ) ٤ (أبدى محيَّاهُ وأسبل شعره ** والبدرُ يحسُنُ في الظَّلامِ طُلُوعُهُ) ٥ (لِلطَّرْفِ فيهِ سَناً وَفِيهِ بارِقٌ ** هَذا وَذَاكَ يَرُوقُهُ وَيَرُوعُهُ) ٦ (دَبَّتْ عَقَارِبُ صُدْغِهِ في خَدِّهِ ** فَغَدا وَقَلْبِي في الهَوَى مَلْسُوعُهُ) ٧ (يا وَافرَ الهَجْرِ الطَّوِيلِ تَولُّهِي ** خَبَبٌ أَلا وَعْدٌ يَجُودُ سَرِيعُهُ) ٨ (نَبِّهْ جُفُونَكِ مِنْ نُعَاسِ فُتُورِهَا ** لترى محبّاً ذابَ فيكَ جَميعُهُ) ٩ (ما أنتَ يا طَرْفي بِمُتَّهَمٍ على ** سِرِّي فَكَيْفَ إلى الوُشَاةِ تُذيعُهُ) ١٠ (حمَّلتني ثِقلَ الهَوى ووَضَعتَهُ ** عندي فَهَلْ محمولُهُ موضوعهُ)

(٢٣٠/١)

١(منْ لي بِمَنْ لو سام قلبي غيرهُ ** ما كُنْتُ بالدُّنْيَا الغَداةَ أَبِيعُهُ)(دعني وسهمُ اللَّحظِ منهُ فإنني ** صبٌّ كَما شاءَ الغَرامُ صريعُهُ)

(٢٣١/١)

البحر : مجزوء الكامل (يَشْكُو إلَيْكَ مُتيَّمٌ ** صبٌّ جفاهُ هُجُوعُهُ) (يَعْصِي العَذُولَ على هَوًى ** بِكَ لا يَزَالُ يُطِيعُهُ) (يكفيكَ من ألمِ الجوَى ** ما ضُمِّنتْهُ ضُلُوعُهُ) ٤ (إنْ لمْ ترقّ لَهُ فَقَدْ ** رقَّتْ عليهِ دُمُوعُهُ)

(٢٣٢/١)

البحر : كامل تام (ما كنتُ أندُبُ رامةً وطويلِعاً ** لَوْ كُنْتَ يا قَمَرِي عليَّ طُوَيْلِعَا) (وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِرَامَةٍ بَيْنَ النَّقَا ** فَمَنَعْتُ طَرْفِي مِنْهُ أَنْ يَتَمتَّعا) (ما ذاكَ مِنْ روعٍ ولكنْ من رأى ** أَشْبَاهَ عِطْفِكَ حُقَّ أَنْ يَتَورَّعا) ٤ (يا ساكِنِي نُعْمانَ لا اصْطَنَعَ الهَوَى ** صبّاً يكونُ بِكم هَواهُ تصنُّعا) ٥ (قَد أَزْعَجَ القَلْبَ الغَرامُ وأَعْجَزَ ال

** طَرْفَ المنامُ فَحَقَّ لي أَنْ أَجْزَعَا) ٦ (أضمرْتُموه هَجراً وأمرضتُمْ حشىً ** مِنّي وأَضْرَمْتُمْ بِنارٍ أَضْلُعا) ٧ (وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلى حِمَاكُمْ مُجْدِباً ** فجَرى بهِ دمعي إلى أن أمرَعَا) ٨ (وَحَفِظْتُ عَهْدَكُمُ وَضَيَّعْتُمْ فَلاَ ** أدعو لأجلكُم عَلى مَنْ ضيَّعا) ٩ (قَالَ العَوَاذِلُ إنَّ مَنْ أَحْبَبْتَهُمْ ** لَمْ يَتْرُكُوا لَكَ في وِصَالٍ مَطْمَعَا) ٠ (أَنَا قَدْ رَضِيتُ بِمَا ارْتَضُوهُ فَمَا عَسَى ** أن يبلغَ الواشي لديَّ بما سعى)

(٢٣٣/١)

١(من أنتَ يا طبيَ الصريمِ دعوتَهُ ** هيهاتَ عنكَ بسلوةٍ أنْ يرجِعَا)(لابُدَّ يا قَمَرَ الملاحةِ بعدَ أنْ ** تُبدي السِّرارَ وتحتفي أنْ تطلُعا)(وَلَرُبَّما يَا ظَبْيُ تَرْتَاعُ الظِّبَا ** مِثْلَ ارْتِيَاعِكَ ثم تأْنَسُ مَرْتَعَا) ٤ (ما سِحْرُ هَارُونَ المُفَرِّق غِيْرُ ما ** في مُقْلَتَيْكَ مِنَ الفُتُورِ تَجَمَّعا) ٥ (أَخْلَيْتَ مَرْبَعَ كُلّ قَلْبٍ في الهَوَى ** منْ صَبْرِهِ وجعلتَهُ لكَ مربَعا) ٦ (وهي القلوبُ الطائراتُ فَمَا لَهَا ** أبداً نراها في حِبالِكَ وُقَّعَا) ٧ (ما صدَّ عني في الغرامِ فديتهُ ** لمَّا بذلتُ لهُ دمي فتمَنَّعا) ٨ (لكنْ رأى قلبي يزيدُ بقُربِهِ ** صَدْعاً فأَشْفَقَ إنْ دَنَا أَنْ يُصْدَعَا) ٩ (يا عاذلي دَعني وعلِّم مُقلَتِي ** لترى خيالَ مُعذِّبي إن تهجعا) ٠ (مَنْ كانَ مدمَعُهُ نجيعاً في الهَوى ** هيهاتَ عذْلُكَ عِندَهُ أنْ ينجَعَا)

(٢٣٤/١)

٢(أم كيفَ ريقَتُكَ التي أرِقتْ لَها ** عيني ومَا راقتْ تُكَفِكِفُ أدمُعا)

(٢٣٥/١)

البحر : منسرح (للمنطقيَّينَ أشتكي أبداً ** عينَ رقيبي فليتهُ هَجَعَا) (حاذَرَها من أُحبُّهُ فأبَى ** أنْ نختلي ساعةً ونجتمِعَا) (كيفَ غَدَتْ في الهَوَى وما انفصَلَتْ ** مانِعةُ الجَمْعِ والخُلوِّ مَعَا)

(٢٣٦/١)

البحر : مجزوء الرمل (إنَّ الذي مَنْزِلُهُ ** مِنْ سُحْبِ دَمعي أمرَعَا) (لَمْ أدرِ مِنْ بعدي هلْ ** ضَيَّعَ عَهْدِي أَمْ رَعَى)

(٢٣٧/١)

البحر : – (طرفٌ تعرَّض بعدَكُمْ لِهجوعِ ** لا زالَ شرقٍ بفيضِ دُمُوعِ) (وَجَوانِحٌ جَنَحَتْ لِغَيْرِ جَمالِكُمْ ** لا بُشِّرَتْ مِنْ عَوْدِكُمْ بِرُجُوعِ) (يا غائبونَ وهم بُدُورٌ هَلْ لكم ** أَنْ تَسْمَحُوا لِطُوَيْلعٍ بِطُلُوعِ) ٤ (أوطانُهُ ليستْ بأوطانٍ إذا ** غِبْتُمْ وَلَيْسَ رُبُوعُهُ بِرُبُوعِ) ٥ (وإذا حللتُم في محلٍّ مُمحلٍ ** كُسيتْ مَحَاسِنُهُ بكلَّ ربيعِ) ٦ (مَنْ لي بها قمريَّةٌ قمريَّةٌ ** تسبيكَ بالمنظورِ والمَسمُوعِ) ٧ (زادتْ بطرَّةِ شعرها المفروق فو ** قَ جَبِينِها في حُسْنِهَا المَجْمُوعِ) ٨ (فَعَجِبْتُ مِنْ تِلْكَ الذَّوائِبِ بَعْضُهَا ** المَحْمُولُ جَاذَبَ بَعْضَهَا المَوْضُوعِ) ٩ (قَدْ نُزِّهَ البَدْرُ المُنِيرُ وَوَجْهُهَا ** والشمسُ بالتثليثِ عن تربيعِ) ١٠ (بَخِلَ الخيالُ بِهَا وَزَارَتْ يَقْظَةً ** فَحَظِي بِهَا سَهَرِي وَخَابَ هُجُوعي)

(٢٣٨/١)

---

١ (وأَلَذُّ ما كَانَ الوِصَالُ إذَا أَتَى ** شَفْعاً كَمَا تَهْوَى بِغَيْرِ شَفِيعِ) (فَرَفَعْتُ عَنْ تِلْكَ العُقُودِ قِنَاعَها ** شرهاً ولم أكُ دونُهُ بقنوعِ) (فتبسمتْ عنْ مثلِ ما في جيدِهَا ** لُطفاً ففاضتْ للسُّرورِ دُموعي) ٤ (فَتَوَهَّمَتْ أَنِّي بَكَيْتُ تَخَضُّعاً ** فتواضعتْ جبراً لفرطِ خُضوعي) ٥ (فَضَمَمْتُهَا ضَمَّ اللِمَامِ لِوَرْدِهَا ** أَحْنُو عَلى مَجْمُوعِهَا

بِجَمِيعي)٦ (لَوْلاَ الضُّلوعُ عَدِمْتَهُنَّ مَنَعْنَنِي ** لَجَعَلْتُهَا بِالضَّمِ تَحْتَ ضُلُوعِي)٧ (مَا كَانَ أَحْلَى في المَزَارِ دُنُوُّهَا ** لَوْ لَمْ تَشُبْهُ مَرَارَةُ التَّوْدِيعِ)٨ (كالرُّوحِ فِيهَا لِلنُفوسِ حَيَاتُها ** ونِزاعُها إن آذنتْ بنزوعِ)٩ (كَمْ مَيِّتٍ بَعْدَ الفِرَاقِ حَيَاتُهُ ** في قُرْبِ حَيٍّ بالعَقِيقِ جَميعِ)٠ (في منزلٍ كهلِ الثمارِ مراهِقِ الأز ** هارِ مِنْ ثدي الغَمامِ رضيعِ)

(٢٣٩/١)

٢(عاقَتْ سريعَ نسيمهِ عذباتُهُ ** بالميلِ فهوَ بهنَّ غيرُ سريعِ)(عُربٌ أعاجِمُ ورقُّهُم تشدوا على ** أَسْماعِهِمْ بالمَنْطِقِ المَسْجُوعِ)(يَحْمُونَ سُمْرَهُمُ بِسُمْرٍ مِثْلَهَا ** في كُلِّ ضَنْكٍ لِلْكُمَاةِ وَسِيع)٤ (مُزجتْ دُموعُ العَاشقينَ بأرضهم ** نَادَى العواذلُ فِيكَ غَيْرَ مُجَاوِبٍ)٥ (بأبي بديعٍ راقني من قدِّهِ ** والثَّغر بالتوشيحِ والتوشيعِ)٦ (** ودعوا إلى السلوانِ غيرَ سَميعِ)٧ (كَمْ من معينٍ للدُّموعِ بذلتُهُ ** بمصونِ ربعٍ من حِمَاكَ منيعِ)٨ (لَمْ أَدْرِ كَيْفَ كَسَرْتَ قَلْبِي وَهُوبَيْ ** تُ هَواكَ حَتَّى بَاتَ في التَّقْطِيعِ)

(٢٤٠/١)

البحر : – (خَافَتْ مِنَ الرُّقَبَاءِ يَوْمَ وِدَاعِي ** لَمَّا دَعَا بِنَوى الأَحِبَّةِ دَاعِ) (قَامَتْ تُوَدِّعُنِي بِقَلْبٍ آمنٍ ** مِمَّا أَجُنُّ وَنَاظِرٍ مُرْتاعِ) (للهِ ركبٌ ليسَ عهدُ وِدادِهِمْ ** عِنْدَ المُحِبِّ وإنْ نأَى بِمُضَاعِ) ٤ (مَنَحُوا النَّواظِرَ بَهْجَةً وَملاحَةً ** وجَنَتْ حُداتُهمْ على الأسماعِ) ٥ (بانُوا فغصنُ البانِ فوقَ هوادجٍ ** وسروا ببدرِ التَّمِّ تحتَ قِناعِ) ٦ (كَمْ كادَ يقضي عاشقٌ لِفراقِهِمْ ** لَولاَ الرَّجَا وَتَعَلُّقِ الأَطْمَاعِ) ٧ (أَعذُولُ مِنْ عَلق الهَوَى بِي عادةٌ ** فلقدْ أُمرتُ بأمرِ غير مُطاعِ) ٨ (أَوَ مَا كَفَاهُ نِزَاعُهُ مِمَّا بِهِ ** فأَتَيْتَهُ مِنْ عَذْلِهِ بِنَزَاعِ)

(٢٤١/١)

البحر : دو بيت (أَفْدِي عَرَباً حَلُّواً بِوَادِي الجَزْعِ ** يا وَحْشَةَ نَاظِرِي لَهُمْ في الرَّبْعِ) (لمَّا بحثوا عِنْدي في فرقتنا ** اشْتَاقَ لَهُمْ مَسَايِلاً مِنْ دَمْعِي)

(٢٤٢/١)

البحر : منسرح (يا جَامعَ المالِ وهوَ يَمنعُهُ ** عنْ راغبٍ في نوالِهِ طَامِعْ) (أصبحتَ في البخلِ إذ عُرفتَ بهِ ** كأَنَّكَ الحَدُّ جامِعٌ مانِعْ)

(٢٤٣/١)

البحر : سريع (قُولُوا لِمَنْ صَدَّ وَمَنْ حَظُّنَا ** في الحُبِّ أَضْحَى عِنْدَهُ مُلْغَى) (نَحْنُ سَلَوْنَا عَنْكَ لَكِنَّنَا ** نُبصرُ مِنْ يُندَمُ يابَغّا)

(٢٤٤/١)

البحر : مجتث (وأَلْثَغَ زَارَ لَكِنْ ** رأى رقيبي أصغَى) (فقالَ ادخُل أو امضِي ** إلى مَتَى أنتَ بَغَّا)

(٢٤٥/١)

البحر : رجز تام (غنيتُ بالمحبوبِ عمَّا يُشتهى ** والدَّهرُ قد آمنني مِنْ نزْغِهِ) (فَخَمْرهُ وَوَرْدُهُ وآسهُ ** مِنْ ريقِهِ وَخَدِّهِ وَصُدْغِهِ)

(٢٤٦/١)

البحر : طويل (كفَى شرفاً أنّي بحُبّكَ أَعرِفُ ** فَمَا آنَ أَنْ تَحْنُو عَليَّ وَتَعْطِفُ) (عَمَرتُ جِهاتي في هواكَ ولا أرى ** سواكَ ومالي عنكَ ما عشتُ مصرفُ) (فَزِدْ في التَّجَنّي حَيْثُ شِئْتَ فإنَّهُ ** وحقِّكَ أنتَ المالِكُ المتصَرِّفُ) ٤ (ومِثْلي أَولَى مَنْ يَموتُ صَبابةً ** وَمِثْلُكَ أَوْلَى مَنْ يَحنُّ وَيُسْعِفُ) ٥ (أَيا مَنْ لَهُ الحُسْنِ الّذي بَهَرَ الوَرَى ** وَمَنْ حَازَ مَعْنًى لا يُحَدُّ وَيُوصَفُ) ٦ (تَجَلَّيْتَ لي في كُلّ شَيْءٍ تَكَرُّماً ** فَلَسْتُ لِهَجْرٍ وَاقِعٍ أَتخوَّفُ) ٧ (وحُزْتَ جَمالاً ليسَ في الخَلقِ مِثْلُهُ ** بِهِ دائِماً قَلْبِي يَهيمُ وَيُشْغَفُ) ٨ (فَخَدُّكَ وَرْدٌ واللَّواحِظُ نَرْجِسٌ ** وشخصُكَ نِدْمانٌ وريقُكَ قرقَفُ) ٩ (وَجَفْنُكَ نَبَّالٌ وَشَعْرُكَ مُسْبَلٌ ** وقدّك حظِّيّ ولحظُكَ مُرهَفُ)

(٢٤٧/١)

البحر : طويل (شَكَوْتُ إِلَى ذَاكَ الجمالِ صَبَابَةً ** تُكَلِّفُ جَفْنِي أَنَّه قَطُّ لا يَغْفُو) (فَلاَنَتْ لِي الأَعْطَافُ والخَصْرُ رَقَّ لِي ** وَلَكِنْ تَجَافَى الشَّعْرُ واثَّاقَلَ الرِّدْفُ)

(٢٤٨/١)

البحر : مجزوء الرمل (قَبِّل المَحْبُوبَ مِنْ قَبْ ** لِ تَرى للدَّهرِ حيفُ) (فلَكمْ قَالتْ لنا تِلْ ** كَ العُيونُ : الوَقْتُ سَيْفُ) (وَغَدَا الحُبُّ يُنادِي ** اكِرَامَ الوِرْدِ ضيْفُ)

(٢٤٩/١)

البحر : دو بيت (يا ممرض جسمه ويا مُتلِفَهُ **كم تتلفُهُ هجراً ولا تنصفُهُ) (رِقُّوا لِمُتَيَّمٍ بكم حِلف أسىً ** في حبِّكُم المنامُ لا يعرفُهُ)

(٢٥٠/١)

البحر : مجزوء الكامل (يَا رَبِّ قَدْ عُلِّقْتُهُ ** لدنِ المَعاطِف أهيفَا) (والنَّرْجِسُ الغَضُّ الذي ** في ناظِريهِ تألَّفا) (هو مضعف لكن بكس ** ر العين أصبح مضعفا) ٤ (إن كان أذنب بالصُّدو ** دِ فإنّ صَبْرِيَ قَدْ عَفَا) ٥ (كم رُمتُ رِقَّة خصرِهِ ** فأبان لي منها جَفَا) ٦ (وَطَلَبْتُ مِنْ ذَاكَ العِذَا ** رِ تَعَطُّفاً فَتوقَّفا)

(٢٥١/١)

البحر : بسيط تام (لا عذر للصَّبِّ إن لم يألفِ التَّلَفا ** وللأحبَّةِ إن لم يألفوا الصَّلَفا) (من أين لي نسبةٌ للعزِّ عندهُمُ ** أَبْغِي بِهَا شَرَفاً في الحُبِّ أَوْ شَغَفَا)

(٢٥٢/١)

البحر : طويل (أرى نارَ وجدي أطفأتني ولا تُطفَى ** وَسِرَّ غَرامي قَدْ خَفيْتُ وَلاَ يَخْفَى) (كَأَنَّ الصَّبَا أَهْدَتْ إِلَيَّ تَحيَّةً ** تُعَرِّفها نَشْراً وَتَنْشُرهَا عَرْفا) (وبينَ بُيرتِ النَّازِلينَ على الحِمَى ** غزالٌ أبى أن يعرف الوصلَ والعَطْفَا)

(٢٥٣/١)

البحر : – (اتراك بالهجرانِ حين فتكتَ في ** قلبي علمتَ بِما يُجَنّ فَتكْتَفِي) (عاهَدْتنب أن لا تخُونَ وَلُمْتُ في ** طلبي وَفَاءَكَ بالعُهُودِ وَلَمْ تَفِ) (إنْ جَالَ طَرْفي في سِوَاكَ فَلاَ غُفي ** أَوْ حالَ قَلْبي عَنْ هَوَاكَ فَلا عُفِي) ٤ (أَنَا صابِرٌ بَلْ شَاكِرٌ في الحُبِّ إنْ ** أَخْلَفْتَ عَهْدَ الوَصْلِ أَوْ لَمْ تُخْلِفِ) ٥ (لكنّني أَهوَى وَفَاكَ وَفَاكَ إذْ ** أحبَبْتُ نيلَ تَشَرُّفٍ وترشُّفِ) ٦ (وأَبثُّ وَجْدِي في الهَوَى بِتَوصُّلٍ ** وتوسُّلٍ وتطفُّلٍ وتَلَطُّفِ) ٧ (تالله لَمْ أَتَوقَّ في وَجْدِي وَقَدْ ** نادي هواك جوىً ولم أتوقَّفِ) ٨ (إنِّي لأنأى مُعرِضاً عن عَاذِلي ** إنْ عَادَ لي أَوْ عَنَّ فِيكَ مُعَنِّفي) ٩ (وأَهِيمُ مِنْكَ بِمُرْسَلٍ وَمُسَلْسَلٍ ** وَمُورّدٍ ومُجَعَّدٍ وَمُهَفْهَفِ) ١٠ (لو زرتني يا منيتي وَمَنيَّتي ** ورحمتَ فرْطَ تلهُّبي وَتَلَهُّفي)

(٢٥٤/١)

---

١ (لرأيت طرفاً ليس ينكر لِلْبُكا ** وَشَهدتَ جِسماً بالضَّنا لم يعرَفِ)(لم تخلُ من قلبِ المُحِبّ وَحَقِّ مَا ** تَرْضَى بِهِ وَبِغَيْرِ ذَا لَمْ أَحْلِفِ)(إلاَّ هَوَاكَ وأَنْتَ فِيمَا أَدَّعِي ** أَدْرَى بِأَنِّي عَنْهُ لَمْ أَكُ أَنْكَفِي) ٤ (قَدْ جَارَ جَارُ الحُبِّ في قَلْبِي وَلَمْ ** أَرَ في الصَّبَابَةِ مَنْ صَفَا مِنْ مُنْصِفِ)

(٢٥٥/١)

البحر : كامل تام (بالغت بالإعراضِ في إتلافي ** ووَصلْتَ بينَ قَطِيعَةٍ وَتَجافي) (لست الملومَ بما اجتنيت فإنَّ مِنْ ** شَرْطِ المَحَبَّةِ قِلَّة الإنْصافِ) (أشكوكَ أم أشكو إليكَ صَبَابةً ** مَا مِثْلُهَا عَنْ عِلْمِ مِثْلِكَ خَافِي) ٤ (حَمَّلْتَنِي بهواك أضعاف الذي ** يكفيكَ مِنْهُ البَعْضُ في إضعَافي) ٥ (وَطَلَبْتُ مِنْكَ السُّخْطَ أَطْمَعُ في الرِّضَا ** عِلْماً بِأَنَّكَ آخِذٌ بِخِلافي) ٦ (هَلاَّ تَرِقُّ كَوَجْنَتَيْكَ عَلَى فَتًى ** يجدُ المُنَى في الوَجْدِ وَهْوَ مُنَافِ) ٧ (أسرفتَ في هجري وَلَيْتَكَ حَيْثُ قَدْ ** أَسْرَفْتَ لا أَسْرَفْتَ في الإسْرَافِ) ٨ (يا طَالباً قتلِي وَلَستُ بِوَاجِدٍ ** أَنّي وَعَنْهُ حِمَى التَّصبُّرِ عَافِي)

(٢٥٦/١)

البحر : طويل (تَبَسَّمَ زَهْرُ اللَّوْزِ عَنْ دُرِّ مَبْسَمٍ ** وأصبح في حُسنٍ يَجِلُّ عَنِ الوَصْفِ) (هلمَّ إليه بين قصفٍ ولذَّةٍ ** فإنَّ غُصُونَ الزَّهْرِ تَصْلُحُ لِلْقَصْفِ)

(٢٥٧/١)

البحر : بسيط تام (مَوْلاَيَ كَيْفَ انْثَنَى عَنْكَ الرَّسُولُ وَلَمْ ** تكن لوردةِ خدَّيهِ بمُرتَشِفِ) (جَاءَتْكَ مِنْ بَحْرِ ذَاكَ الحُسْنِ لُؤلُؤةٌ ** فَكَيْفَ رُدَّتْ بِلاَ ثُقْبٍ إلى الصَّدَفِ)

(٢٥٨/١)

البحر : مجتث (يا مَنْ بِقَلْبِي غَرَامٌ ** عليه ليس بخافي) (أضحى هواك وفائي ** فَكَيْفَ أَنْتَ خِلاَفي)

(٢٥٩/١)

البحر : سريع (وربّ أحوى أحور لم يزل ** يَعْطِفُنِي الحُبُّ إلَى عِطْفِهِ) (كأَنَّ رَوْضَ النَّيْرَبَيْنِ انْثَنَتْ ** تروي كَمالَ الحُسنِ عنْ وصْفِهِ) (مَنْ عَايَنَ الدَّهْشَةَ في وَجْهِهِ ** دَرَى بأنَّ السَّهْمَ مِنْ طَرْفِهِ)

(٢٦٠/١)

البحر : كامل تام (لا تُخْفِ ما صَنَعَتْ بِكَ الأَشْواقُ ** واشْرَحْ هَوَاكَ فَكُلُّنا عُشَّاقُ) (قد كانَ يخفِي الحُبّ لو لا دمعكَ ال ** جَارِي وَلَولا قَلْبُكَ الخَفَّاقُ) (فعَسَى يُعينُكَ مَنْ شَكَوْتَ لَهُ الهَوَى ** في حَمْلِهِ

فالعَاشِقُون رِفَاقُ) ٤ (لا تجزَعَنَّ فَلَسْتَ أَوّلَ مُغْرَمٍ ** فَتَكَتْ بِهِ الوَجْنَاتُ والأَحْدَاقُ) ٥ (واصبر على هجرِ الحَبيبِ فَرُبَّما ** عَادَ الوِصالُ وللهوى أخلاقُ) ٦ (كم ليلةٍ أسهرتُ أحداقي بِهَا ** مُلقىً وللأفْكَارِ بي إحدَاقُ) ٧ (يا رَبّ قَد بَعُدَ الذين أُحِبُّهُمْ ** عَنّي وَقَدْ ألِفَ الرّفاقَ فِراقُ) ٨ (واسودَّ حظّي عندهُم لَمَّا سَرى ** فِيهِ بِنَارِ صَبَابَتِي إحْرَاقُ) ٩ (عربٌ رأيتُ أصَحَّ ميثاقٍ لهم ** أن لا يصِحَّ لديهم ميثاقُ) ١٠ (وَعَلى النّياقِ وفي الأكلَّةِ مَعْرِضٌ ** فِيهِ نِفارٌ دائمٌ وَنِفاقُ)

---

١ (مَا نَاءَ إلاّ حَارَبَتْ أردافُهُ ** خَصْراً عَلَيْهِ مِنَ العُيونِ نِطَاقُ)(تَرْنُو العُيُونُ إليهِ في إطْرَاقِهِ ** فإذَا رَنَا فَلِكُلّها إطْرَاقُ)

البحر : خفيف تام (ما عهدنا كذا تكُونُ الرِّفاقُ ** كُلّ يومٍ تَجَنُّبٌ وَفِرَاقٌ) (يا قَضِيباً تَهزُّهُ نَشواتٌ ** زُرْ مُحبّاً تَهزُّهُ الأَشْوَاقُ) (ليس يصبو إلى سِواكَ وَأَنَّى ** وَلَهُ في الهَوى بِكَ استغراقُ) ٤ (لكَ يا فِتنَةَ العُقول التَّجَنِّي ** والتَّجَافِي وَتَصْبِرُ العُشَّاقُ) ٥ (غير أنّي أرى الجَفَا مِنْكَ بدعاً ** حَيْثُ تِلْكَ الأَعْطَافُ مِنْكَ رِقَاقُ) ٦ (يا أميراً له لِواءٌ مِنَ الشَّع ** رِ عَلَيْهِ وكُلّ قَلْبٍ وِطَاقُ)

البحر : كامل تام (أَوْحَشْتُمُوا نَظَرِي فَكَمْ مِنْ عَبْرَةٍ ** سَمحَتْ بِهَا الأجفانُ والآمَاقُ) (لا اخْضَرَّ بَعْدَكُمُ العَقيقُ وَلاَ حَلاَ ** مِنْ مَائِهِ للواردينَ مَذَاقُ) (حَتّى يراكُم ناظِري وتَضُمُّنا ** بِكُم الدِّيارُ وَيَسْعَد المُشْتاق)

٤ (لَمْ أَجْنِ ذَنْباً مُذْ عَرفْتُ هَوَاكُمُ ** فعلامَ كاسات الصُّدود أذاقُ)

(٢٦٤/١)

البحر : منسرح (يا قلبُ كمْ ذا الخفوق والقلقُ ** هَا قَدْ رَثَوْا رَحْمَةً وَقَدْ رَفَقُوا) (نِلْتَ أَمَانِيكَ والأَمَانَ بِهِمْ ** وزالَ ذاكَ الفراقُ والفرقُ) (فادْعُ إلى الله يَدومُ لَكَ ال ** ودُّ وَمَا شَاءَ بَعْدُ يَتَّفِقُ) ٤ (وأنت يا طرفي القريح أسى ** بشراكَ زالَ البكاءُ والأرقُ) ٥ (قد غفرتْ زلةُ الزَّمانِ وقدْ ** لانَ لَنَا مِنْهُ ذَلِكُ الخُلُقُ) ٦ (وَقَدْ صَفَا وُدُّ مِنْ كَلِفْتَ بِهِ ** ولاح برقُ الوصالِ يأتلقُ) ٧ (وَظَلْتُ إذْ زَارَني أُقبِّلُهُ ** وأجتلي حسنهُ وأعتنق)

(٢٦٥/١)

البحر : رجز تام (أنظر إلى الأفقِ تبدى بدرهُ ** وَحَوْلُهُ مِنْ كُلّ نَجْمٍ شارِقُ) (كرقعةِ الشطرنجِ إلا أنها ** لم يبق إلا النقش والبيادقُ)

(٢٦٦/١)

البحر : كامل تام (لَمْ تَجْرَحِ السِّكّينُ كَفَّ مُعَذِّبي ** إلاَّ لِمَعنًى حُسْنُه مُتَحَقِّقُ) (هي مثل ما قد قيلَ جارحةٌ لهُ ** وَلِكُلّ جَارِحَةٍ إلَيه تَشَوُّقُ)

(٢٦٧/١)

البحر : كامل تام (وَلَقَدْ كَتَبْتُ إلَيْكَ لَمَّا جَدَّ بِي ** وجدي عليكَ وزادتِ الأشواقُ) (وشكوت ما ألقاه مِنْ ألمِ الجوى ** فَبَكَى اليَراعُ وَرَقَّتِ الأَوْرَاقُ)

(٢٦٨/١)

البحر : دو بيت (مُذْ مَالَ دَلالاً قَدُّكَ المَمْشُوقُ ** لم يبق بلا صبابةٍ مخلوقُ) (قَدْ حُزْتَ مَلاَحَةً وَلُطْفاً وَحَيَا ** ما أسعدَ من أنتَ لهُ معشوقُ)

(٢٦٩/١)

البحر : بسيط تام (من لي به رق معنى فيه رونقه ** ما كان أكملهُ لو صحَّ موثقهُ) (لدنُ القوامِ حلتْ ألفاظهُ فسبى ** قلبي ممنطقهُ الزاهي ومنطقهُ) (استنظرُ الدهرَ يغفو عن ممانعتي ** فِيهِ كأَنّي مِنَ الأَيّامِ أَسْرِقُهُ) ٤ (يا حُسْنَهُ أَنْتَ تَدْرِي فَرْطَ جَفْوَتِهِ ** فَلِمْ أَمَرْتَ قُلُوبَ النّاسِ تَعْشَقُهُ) ٥ (باللهِ يا راقدَ الأجفانِ رقَّع على ** ذِي ناظِرٍ لم يَزَلْ هَمٌّ يُؤَرِّقُهُ) ٦ (مجددُ مطل ميعادي ومخلفهُ ** مُجَرِّدُ ثَوْبَ سُلْوَانِي وَمُخْلِقُهُ) ٧ (ما ضنَّ بالدمعِ يومَ البينِ فيكَ فهلْ ** إنْ ظَنَّ مِنْكَ له وَصْلاً تُحَقِّقُهُ) ٨ (يا آخذ القلب أردده على جسدي ** أَوْ حَاذِرْ اللهَ فيهِ أَنْ تُحرِّقَهُ) ٩ (لا أَشْتَكِي مِنْكَ في وَجْدٍ تَخُصُّ بِهِ ** يا رَبِّ قَدْ ضَاعَ قَلْبِي في مَحَبَّتِهِ)٠ (فإن لي بعضُ صبرٍ أستعينُ بهِ ** ترفوهُ كفُّ التأسي إذا تمزقُه)

(٢٧٠/١)

١(** ما بَيْنَ غَدْرٍ وعُذْرٍ لي الفِّقُهُ)

(٢٧١/١)

البحر : طويل (مليحٌ كأن الحسنَ أصبحَ حادياً ** يَسُوقُ إلَيْهِ كُلَّ صَبٍّ يَشُوقُهُ) (تَحَمَّلَ مِنْهُ الخَصْرُ رِدْفاً يقلَّه ** وحملَ منه الصبُّ ما لا يطيقهُ) (وَحَكَّمَ فيهِ طَرْفَهُ وَقَوَامَهُ ** فَراشِقُه يُودِي بِهِ وَرَشِيقُهُ)

(٢٧٢/١)

البحر : منسرح (لَمْ يُبْقِ في قَلْبِ عَاشِقٍ رَمَقاً ** لما بدا والعيونُ ترمقهُ) (وَكَان عَزْمِي عَنِ السُّلوِّ إذَا ** عنفني العاذلون يوثقهُ) (وَكَيْفَ يَسْلُوه مُغْرَمٌ دَنِفٌ ** يَرى جَميعَ الوُجودِ يَعْشَقُهُ)

(٢٧٣/١)

البحر : طويل (ولما التقينا للوداع وللجوى ** بقلبي سكونٌ طالَ منهُ خفوقهُ) (لَثمْتُ ثَناياهُ وَقَبَّلْتُ فَرْقَهُ ** وقدْ جدَّ وجدٌ بالفءادِ يشوقهُ) (فقدْ راقني يومَ الوداعِ وراعني ** بحسنٍ وحزنٍ فرقه وفريقه)

(٢٧٤/١)

البحر : طويل (كَتَبْتُ وَلَوْ أَنّي مِنَ الشَّوْقِ قَادِرٌ ** لَسَارَعْتُ فيهِ نَحْوَ مَنْ أَنَا رِقُّهُ) (ولو أنني أسعى إلى ذلك الحمى ** على الرَّأْسِ ما أَدَّيْتُ ما تَسْتَحِقُّهُ)

(٢٧٥/١)

البحر : دو بيت (المُغْرَمُ مَنْ ذِكْراكُمْ يُقْلِقُهْ ** والعاني منْ أشواقكمْ تحرقهْ) (والمدنفُ منْ مدمعهُ يغرقهْ ** والعاشقُ فيكَ بلة تخنقهْ)

(٢٧٦/١)

البحر : سريع (كَمْ شَمْلُ صَبْرٍ هَجْرُكُمْ فَرَّقهْ ** وناظرٍ بعدكمُ أرقهْ) (فكم رنا طرفُ عليلٍ بكمْ ** وكمْ تركتمْ مهجةً شيقهْ) (طوراً تجودونَ بوصلٍ أرى ** أيامهُ منْ قربكمْ مشرقهْ) ٤ (وَتَارَةً تُبْدُونَ هَجْراً فَيا ** وَيْحَ حَشًى نَحوكُمُ سيِّقَهْ) ٥ (نشفتموني في هواكمْ وقدْ ** أخذتموا رأسي في جردقهْ)

(٢٧٧/١)

البحر : دو بيت (جَفْنِي بِكُمْ مَنَامُهُ طَلَّقَهُ ** كم أرفو فؤاداً هجركمْ مزقهُ) (يا من هجروا طرفي محبوه كرىً ** بالله عَسَى الخَيالُ أَنْ يَطْرُقَهُ)

(٢٧٨/١)

البحر : وافر تام (ومجتمعين ما اجتمعا لإثمٍ ** وإنْ وُصِفَا بِضَمٍّ واعْتِنَاقِ) (لَعَمْرُ أَبِيكَ ما اجْتَمَعا لِمَعْنًى ** سِوَى مَعْنَى القَطِيعَةِ والفِراقِ)

(٢٧٩/١)

البحر : خفيف تام (بتثني قوامك الممشوقِ ** وَبِأَنْوَارِ وَجهِكَ المَعْشُوقِ) (وبمعنى للحسنِ مبتكرٌ في ** كَ وخَصْرٍ كَقلبي المَسْرُوقِ) (صِلْ مُحبّاً من ناظِريْكَ وَمِنْ ** قَدِّكَ يُرْمى بِرَاشِقٍ وَرَشِيقِ) ٤ (ومن الخال والمقبل ما بين ** حَرِيقٍ يُفْني وَبَيْنَ رَحِيق) ٥ (جُدْ بِوَصْلٍ أَو زَوْرَةٍ أَوْ بِوَعْدٍ ** أو كلامٍ أو وقفةٍ في الطريقِ) ٦ (أو بإرسالكَ السلامَ من الريحِ ** وإلا فبالخيال الطروقِ) ٧ (أَتمنَّاكَ كُلَّما سَارَ بَرْقٌ ** ليس مثلي وجداً على التحقيقِ) ٨ (بَيْنَنا في الهَوَى اخْتِلاَفٌ وإنْ كا ** ن اتفاقٌ فربما في الخفوقِ) ٩ (يا عريبَ العقيق من لي وهيها ** تَ بِأَيّامِنَا بِوَادِي العَقيق) ١٠ (حَيْثُ غُصْن الوصالِ رَطْبٌ وَرَوْضُ ** وروض الحبِّ زاهٍ وبدرهُ في شروقِ)

(٢٨٠/١)

١(وحبيب قد لان عطفاً وعطفاً ** فهو يزري بكلّ غصنٍ وريقِ)(يَمْلأُ الكَأْسَ لي بِمُزٍّ قَديمٍ ** وَحَديثٍ حُلُوٍ وَلَحْظٍ وَرِيقِ)(وإذا نقطت دموعي غِنىً ** ما عهدنا كذا بكاءَ المشوق)

(٢٨١/١)

البحر : كامل تام (جدد عهودَ تواصلٍ وتلاقِ ** واستبقِ لي رمقاً فليسِ بباقِ) (وأشفعْ إلى ما رقَّ مِنْ ترَفِ الصِّبا ** في وجنتيكَ برقةِ الاخلاقِ)

(٢٨٢/١)

البحر : كامل تام (لَمَّا رَأَتْ عُشّاقَهَا قَدْ أَحْدَقُوا ** مِنْ حُسْنِهَا بِحَدائِقِ الأَحْدَاقِ) (شغلت سواد عيونهم في شعرها ** وتوشحت بياضهن الباقي) (وارجع إلى حسن الوفاء فإن قُبْ ** حَ الغدْرِ حجةَ سلوةِ المشتاقِ) ٤ (والحسنُ ليسَ بحافظٍ لَكَ ذمةً ** إلا بحفظكِ ذمةَ العشاقِ) ٥ (يا عاجلاً بالهجر مِنْهُ

وجاعلاً ** بَيْنَ الجَوَانِحِ لاعِجَ الأَشْوَاقِ) ٦ (ما حقٌ قلبٍ قدْ صفا لكَ وده ** تَقْطيعُه بِقَطِيعَةٍ وَفِرَاقِ) ٧ (مَعْ ذَا وَذَا كَيْفَ اشْتَهَيْتَ فَكُنْ أَنا ** الموثوقُ بي في صحةِ الميثاقِ) ٨ (وَعَلَى مَذَاقِ المُرِّ مِنْ ثَمَرِ الجَفَا ** يَبْلَى الصَّحيحُ هَوَىً مِنَ المُذَّاقِ)

(٢٨٣/١)

البحر : دو بيت (يا غصنَ نقاً يميسُ في الأوراقِ ** يا بدرَ دجى يطلعُ في الأطواقِ) (إن تهجر أو تصد يا بدرٌ أفلْ ** ذا هجركَ محمولٌ على الاحداقِ)

(٢٨٤/١)

البحر : دو بيت (يا ذا القمر المنيرُ في الآفاقِ ** الصَّبْرُ فُنِي فِيكَ وَوَجْدِي باقي) (كَمْ تَلْسَعني عَقْرَبُ صُدْغَيْكَ عَسَى ** أَنْ تَسْمَحَ لي مِنْ فِيكَ بالدّرْياقِ)

(٢٨٥/١)

البحر : دو بيت (لَمَّا حَكَمَ الزَّمانُ بالتَّفْرِيقِ ** واستبطنَ ناديهمْ ظهورَ ا لنوق) (أَطْلَقْتُ دُمُوعي إِثْرَهُمْ في قَبَسٍ ** مِنْ نارِ زَفيري خَشْيَةَ التَّغْرِيقَ)

(٢٨٦/١)

البحر : رجز تام (يا قمراً رأيتهُ في ماتمٍ ** من حزنهِ شقَّ على شقيقهِ) (لا تَلْطُمِ الخَدَّ عَلَيْهِ أَسَفاً ** فَرُبَّما شَقَّ عَلى شَقِيقِهِ)

(٢٨٧/١)

البحر : بسيط تام (قَدْ مَالَ سَمْعِي إلى عُذَّالِهِ فِيكَا ** يَكْفِيكَ تَلْويحُ هَذا القَوْلِ يَكْفيكَا) (كَمْ بِتَّ تَفْكُر بُغْضاً كَيْف تُسْخِطُني ** وَبِتُّ أَفْكرُ حُبّاً كَيْفَ أُرْضِيكَا) (يا نَاظِرَيَّ ارْقُدا لا لِلخيالِ وَيا ** قَلْبي اسْترِحْ مِنْ هَوَى مَنْ كَادَ يُفْنِيكا) ٤ (وَكَيْفَ أَرْضَى لِنَفْسي أَنْ أُسوِّدَ مَنْ ** لَمْ يَرْضَ أَنّي لَهُ أَصْبَحْتُ مَمْلُوكَا)

(٢٨٨/١)

البحر : كامل تام (أَحْبَابَنا إنْ بَاحَ فِيكُمْ بالهَوى ** صَبٌّ بَكَى وَجْداً بِكُمْ وتَهَتّكَا) (قَدْ كَانَ يَسْتَحْي فَيُخْفِيهِ وَقَدْ ** نَزَحَ الحَيَا مِنْ عَيْنِهِ لَمَّا بَكَى)

(٢٨٩/١)

البحر : سريع (الشَّيْخُ قَالوا قد غَدا سَالكا ** فَقُلْتُ لِلنّارِ غَدا سَالِكا) (لا تغترزْ بالزورِ منْ فعلهِ ** كَمْ فَاتِكٍ تَحْسَبُهُ نَاسِكَا)

(٢٩٠/١)

البحر : دو بيت (يا مالك رقّ الصبّ بالله عَلَيْكَ ** ارْحَم حائراً يُسايل الدمع عليك) (واسمح بخيال في الدجى يطرق من ** أضحى دنفاً أذابَهُ الشّوْقُ إليك)

(٢٩١/١)

البحر : طويل (بلا غَيْبَةٍ للبدرِ وجْهُكَ أَجْمَلُ ** وما أنا فيما قلتُهُ مُتَجَمِّلُ) (وَلاَ عَيْبَ عِنْدي فِيكَ لَوْلاَ صِيانةٌ ** لَدَيكَ بِهَا كُلُّ امْرِىءٍ يَتبذَّلُ) (وَحَجبك حتى لو عن الحجبِ تَتَّقي ** حَجاباً ولا تبدو لها كنت تفعلُ) ٤ (لِحَاظُكَ أَسْيافٌ ذكورٌ فَمَا لَها ** كَمَا زَعَموا مِثْلُ الأَرَامِلِ تَغْزِلُ) ٥ (وَمَا بَالُ بُرْهان العِذارِ مُسلِّماً ** وَيَلْزَمُهُ دَورٌ وفيه تَسَلسُلُ) ٦ (وعهدي أنّ الشَّمسَ بالصَّحوِ آذنتْ ** فَمَا بالُ سكرِي مِنْ مُحيَّاكَ يقبلُ) ٧ (كَأَنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ لِغَيْرِ نَواظِرٍ ** تُسَهِّدها وجداً وقلباً تُعلِّلُ) ٨ (عَليَّ ضَمانٌ أَنَّ طَرْفَكَ لا يَرَى ** مِنْ الحُسْنِ شَيْئاً عِندَ غيرِكَ يجمُلُ) ٩ (وإنَّ قُلُوبَ العَاشِقِينَ وإنْ تَجُرْ ** عَلَيْهَا إلى سُلْوَانِهَا لَيْسَ تَعْدِلُ) ١٠ (حبيبي ليهنَ الحُسنُ أنَّكَ حُزْتَهُ ** وَيهْنَ فُؤادِي أَنَّهُ لَكَ مَنْزِلُ)

(٢٩٢/١)

١(إذا كنتَ ذا وِدٍ صَحيحٍ فَلَمْ يكنْ ** يَضرّ بي العذَّالُ حَيْثُ تَقَوَّلوا)(رأوا مِنْكَ حَظِّي في المحبَّةِ وافراً ** لذا حرَّفوا عني الحديثَ وأوَّلوا)

(٢٩٣/١)

البحر : طويل (حللتَ بإحْشَاءٍ لَهَا مِنْكَ قاتِلُ ** فَهَلْ أَنْتَ فيها نَازِلٌ أو مُنازِلُ) (أرى اللَّيْلَ مُذْ حُجِّبتَ ما حال لونُهُ ** على أنّهُ بيني وَبَيْنَكَ حائِلُ) (وَمَا كُنْتُ مَجْنُونَ الهَوَى قَبْلَ أَنْ يُرَى ** لِقَلْبي مِنْ صُدْغَيْكَ في الأسْرِ عَاقِلُ) ٤ (ولولا سِنَانٌ مِنْ لحاظِكَ قاتِلٌ ** لَما كُنْتُ أَدْرِي أَنّ طَرْفَكَ ذَابِلُ) ٥ (وَلِمْ لاَ يَصِحُّ

الوَجْدُ فِيكَ وَنَاظِرِي ** لِنَسْخَةِ حُسْنٍ مِنْ سَنَاكَ يُقَابِلُ) ٦ (وَلِي مَنْطِقٌ مِنْ نَحْوِ شَوْقِي أَطُولُه ** بِعِلْمِ المعاني منْ خِلاَفِكَ شَاغِلُ) ٧ (أيسعِدُني يا طَلْعَةَ البَدْرِ طَالِعٌ ** وَمِنْ شَقْوتي حَظٌّ بِخَدَّيكَ نَازِلُ) ٨ (بَخِلْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ فَمَا مِنْكَ نائِلٌ ** وَصَانَكَ إعْرَاضٌ فَمَا لَكَ نَائِلُ) ٩ (وَلَوْ أَنَّ قِسّاً واصِفٌ مِنْكَ وَجْنةً ** لأَعْجَزَهُ نَبْتٌ بِهَا وَهْوَ باقِلُ)٠ (وَلِي مِنْكَ عَرْفٌ مِنْ وِدَادِكَ عَاطِرٌ ** وَحَالِيَ مِنْ عِرْفَانِ وَصْلِكَ عَاطِلُ)

(٢٩٤/١)

١(على كلّ أمرٍ مِنْكَ عَوْنٌ فَرُبَّما ** يُعين الذي أَبْلى بِمَ أَنْتَ فَاعِلُ)(وَبِي ساحِرٌ في اللَّحْظِ لِلخَدِّ حارِسٌ ** وَذَابِل أعْطافٍ لِدَمْعِي باذِلُ)(وشعرٍ كليلي كان طولاً فما لَهُ ** قصيراً كَحَظِّي هل لِذَاكَ دَلائِلُ)٤ (نَعْم قَد تَنَاهى في الظَّلامِ تَطاوُلاً ** وَعِنْدَ التَّنَاهي يقصرُ المُتطاوِلُ)

(٢٩٥/١)

البحر : خفيف تام (كَيْفَ يُصْغِي لِعَاذِلٍ أَوْ يَمِيلُ ** مغرمٌ شَفَّهُ ضنىً ونحولُ) (لي شغلٌ بالحُبّ حَتى عن الحُ ** فَماذا عَسَى يَقُولُ العَذُولُ) (إنّ للحُبّ مَعْرِكاً يَسْخَطُ القَا ** تِلُ فِيهِ ويَرْتَضِي المَقْتُولُ) ٤ (يا ملوكاً ومالكاً ما الذي يص ** نعُ فِيكَ المَمْلُوكُ والمَمْلُولُ) ٥ (دونَ نيلِ الوِصالِ منكَ خُطُوبٌ ** كُلَّما خِلْتُها تَهُونُ تَهُولُ) ٦ (لِلسُّيوفِ الحدادِ ضَرْبٌ وللسُّم ** رِ طِعانٌ وَلِلجِيادِ صَهِيلُ) ٧ (أَيْنَ رَاحُ الوِصالِ بَلْ أَيْنَ كَانَ ال ** هجرُ بل كيفَ لِلدنوّ سَبيلُ) ٨ (إنْ شَكَا الطَّرْفُ باكِياً طُولَ لَيْلٍ ** قُلْتُ مَهْلاً لَيْلُ الشِّتاءِ طَوِيلُ) ٩ (ما مُعيني عَلى الهَوَى غيرُ نَدْبٍ ** هُوَ في الحَادِثاتِ لَيْثٌ يَصُولُ)٠ (وَلِمَنْ حارب الزَّمانَ حُسامٌ ** وَلِمَنْ حَاوَلَ الإخَاءَ خَليلُ)

(٢٩٦/١)

١(يا كريمَ الإحسان ما ضَرَّكَ الدَّهْ ** رُ إذَا ماوَافاكَ وهوَ بَخيلُ)(لِي شُهُودٌ مِنَ الوَفَاءِ عُدولٌ ** أنَّنِي عن هَواكَ مالِي عُدُول)(لا تلمني إن كُنْتُ قَصَّرْتُ في المَدْ ** حِ فَعُذْزِي عِنْدَ الوَرة مَقْبُولُ)٤ (هَلْ يُحِيطُ اللِّسانُ مِنْكَ بِوَصْفٍ ** فيه يفنَى المَنْقُولُ وَالمَعْقُولُ)

(٢٩٧/١)

البحر : طويل (مَلامُكَ لا ربطٌ لديهِ وَلاَ حَلُّ ** دمي للهوى إن كانَ يرضي الهوَى حِلُّ) (إلَيْكَ وَمَا مَوَّهْتَ عَنِّي فإنَّما ال ** تَّجَاهُلُ عِنْدَ العَارِفِينَ بِهِ جَهْلُ) (بِرُوحِي وأَهْلِي مَنْ إذَا عَرضُوا لَها ** بِذِكْرِي قَالتْ دُونَهُ الرُّوحُ والأَهْلُ) ٤ (تُحِدِّثَ في النَّادِي بِذكرِي وَذِكْرِها ** وصار لأهلِ الحَيِّ مِنْ ذِكْرنا شُغْلُ) ٥ (وَمَا الحُبَّ إلا أَنْ يُقِلُّوا ويُكثِروا ** بِنَا وَيَصَحِوُّا في الظُّنُونِ ويعتلُّوا) ٦ (أَبتْ رِقّتي إلاّ الذي يَقْتَضِي الهَوَى ** وَعَزْمِي إلا ما اقتَضَى الرَّأيُ والعقْلُ) ٧ (فواعَجباً أني خَفِيتُ وكمْ أَبِنْ ** وقَدْ رَاحَ مَمْلُوءً بي الحَزْنُ والسَّهْلُ) ٨ (طريدٌ ولي مأوىً مباحٌ ولي حِمىً ** وَحِيدٌ وَلِي صَحْبٌ غَريبٌ وَلِي أَهْلُ) ٩ (سأَجْهَدُ إمَّا لِلمَنَايا أو المُنَى ** قُصَارَاي إمّا النَّصْرُ أَو ما جَنَى النَّصْلُ)١٠ (فَإنْ لَمْ تَصِلْ بِي هِمَّتي بِمَطالِبِي ** ولم ينتسجْ لِلشَّيْبِ في لِمَّتي غَزْلُ)

(٢٩٨/١)

١(فلا نَظَرَتْ عَيْنِي وَلاَ فَاهَ مِقْوَلي ** ولا بَطَشَتْ كَفِّي وَلا سَعَتِ الرِّجْلُ)(وَمَنْ عَرَفَ الأَمْرَ الذي أَنَا عَارِفٌ ** رَأَى كُلَّ صَعْبٍ كُلّ إدْرَاكِهِ سَهْلُ)(خُذِ العزّ مِنْ أيّ الوُجُوه رَأَيتهُ ** فَلا خيرَ في عَيشٍ يكونُ بِهِ الذّلُّ)٤ (وَلِلمَرْءِ مِنْ داعِي الطَّبيعَةِ قائدٌ ** إذَا لَمْ يَذده دُونَهُ الحلْمُ والنُّبْلُ)٥ (مِنَ التُّربِ هذا الطَّبْعُ والنَّفْسُ مِنْ عُلاً ** فَلِلْمَرْءِ أَنْ يَدْنُو وَلِلْمَرْءِ أَنْ يَعْلُو)

(٢٩٩/١)

البحر : كامل تام (قُلْ لِي بِعَيْشِكَ هَلْ عَلَى هَذا الجَفَا ** تَبْقَى قُلُوبٌ أَوْ تَدُومُ عُقُولُ) (ما بَالُ خَدُّكَ جَارَ في تَقْسِيمِهِ ** لِي نَارُهُ وَلِغَيْرِي التَّقْبِيلُ) (يا طَرْفَهُ والرُّمْحُ فيهِ نَضَارَةٌ ** فَعلامَ في حَدِّ السِّنانِ ذُبُولُ) ٤ (يا مَنْ جَعَلْتُ إخاءهُ لي عدَّةً ** في يَوْمِ يدَّخرُ الخَلِيلَ خليلُ) ٥ (ما بال قلبُكَ ما دَعتْهُ صَبابةٌ ** مَا بَالُ دَمْعُكَ ما عَرَاهُ هُمُولُ) ٦ (أينَ المَودَّةُ إنَّها لَعَزيزةٌ ** أين التَّودُّدُ إنَّهُ لَقَليلُ) ٧ (أين المّعينُ عَلى الصَّبَابةِ أهلها ** لِيَخِفَّ عِبْءُ الوَجْدِ فَهْوَ ثَقِيلُ) ٨ (أَيْنَ الذي يَحْوي صِفَاتِ مُحَمَّدٍ ** هَيْهاتَ عَزَّ فما إليه سَبِيلُ)

(٣٠٠/١)

البحر : بسيط تام (أرح يمينكَ مِمَّا أنتَ مُعتَقِلُ ** أَمْضَى الأَسِنَّةِ ما فُولاذُهُ الكَحَلُ) (يَا مَنْ يُرِيني المَنَايَا واسْمُهَا نَظَرٌ ** مِنَ السُّيُوفِ المَوَاضِي واسْمُهَا مُقَلُ) (مَا بَالُ أَلْحَاظُكَ المَرْضَى تُحارِبُني ** كَأَنَّما كُلُّ لَحْظٍ فارِسٌ بَطَلُ) ٤ (وَمَا لِقَوْمِكَ سَاءَتْ بِي ظُنُونُهُمْ ** فليتهم عَلِموا مني الذي جَهلوا) ٥ (في ذِمّةِ الله ناءٍ حُسْنُه أَمَمٌ ** وَفَارِغُ القَلْبِ في قَلْبِي بِهِ شُغْلُ) ٦ (مِنْ دُونِهِ كُثُبٌ مِنْ دُونِهَا حَرَسٌ ** مِنْ دُونِهِ قُضُبٌ مِنْ دُونِهَا الأَسَلُ) ٧ (ومَعْشَرٍ لمْ تزلْ في الحربِ بِيضُهُمُ ** حُمرُ الخُدود وما منْ شأنِهَا الخَجَلُ) ٨ (إذا انتضوْهَا بروقاً ردَّها سُحُباً ** بِهَا دمٌ سالَ مِنها عارضٌ هَطَلُ) ٩ (يُثني حديث الوغى أعطافهُم طَرباً ** كأنَّ ذِكرَ المَنَايا بينهمْ غَزَلُ) ٠ (كَم نَارِ حَرْبٍ بِهِمْ شَبَّتْ وَهُمْ سُحبٌ ** وأرضِ قومٍ بهم فاضتْ وهم شُعَلُ)

(٣٠١/١)

---

١ (مِنْ كلِّ ذي طرَّةٍ سوداء يلبسُها ** غَيْمٌ بِهَا مِنْ عُبَابِ النَّقْعِ مُتَّصِلُ)(ضاءت بحسنهم تِلْكَ الخِيامُ كَمَا ** ضاءَت بوجه ابن عبد الظَّاهِرِ الدُّولُ)(كأَنَّما كَفُّ فَتْحِ الدِّينِ وَجْنَتُهُ ** لذاكَ يحسن في ساحاتِهَا القُبَلُ)٤ (أَغرُّ ما أَبْدَتِ السُّحْبُ الحَيا لِسِوَى ** تقصيرها عن نداه حينَ ينهملُ)٥ (إنْ قُلْتُ يُمْنَاهُ مِثْلُ البَحْرِ صَدَّقني ** بِهَا مَنَاهِلُ مِنْهَا تَشْرَبُ القُبُلُ)٦ (يدٌ لَهَا كم يدٍ من قبلها سبقتْ ** يَدٌ وَكَمْ مِنْ يَدٍ مِنْ بَعْدِهَا تَصِلُ)٧ (تُوحي إلى كُلّ قِرْطَاسٍ بَلاَغَتُهُ ** سحرُ البيانِ ومنْ أقلامِهِ الرُّسلُ)٨ (سُمرٌ تروقكَ رأي العينِ عاريةً ** وَمِنْ بَدِيعِ مَعَانِيهِ لَهَا حُلَلُ)٩ (من الأسنَّةِ في أطرافها سنةٌ ** لَوْلا النَّضَارَةِ قُلْنَا إنَّهَا ذَبلُ)٠ (من

كل معتدلٍ كالميلِ إنْ رَمَدَتْ ** عَيْنُ المَعَالي فَفِيها نَقْسُه كَحَلُ)

(٣٠٢/١)

٢(فللعداةِ لديهِ كُلّ ما حذروا ** وَلِلْعُفَاةِ عَلَيْهِ كُلّ مَا سَأَلُوا)(أضحتْ يداهُ لعقدِ الجود واسطةً ** فليس يُدرى لجودٍ بعدَها عَطَلُ)(يَجُودُ حَتّى يَملَّ النّاسُ أَنْعُمَهُ ** وليس يُدركُه من بذلها مللُ)٤ (سَادَتْ وَسَارَتْ بِهَا الأَفْوَاهُ مُعْلِنَةً ** فَقَدْ غَدَتْ مَثَلاً يَغْدُو بِهَا المَثَلُ)٥ (بَنى لأبنائِه بيتَ العلُى وثَوى ** فيما بَناهُ له آباؤهُ الأُوَلُ)٦ (كَانُوا أَتمَّ الوَرَى جُوداً وإنْ صَمَتُوا ** وأعظم النَّاسِ أحلاماً وإن جهلوا)٧ (زَالُوا فأُوْدِعَ في الأَسْمَاعِ ذِكْرُهُمُ ** مَحَاسِناً أُوْدِعتها قَبْلَهَا المُقَلُ)٨ (امْدحْ وقلْ في معانيهِ فَقَد كَرُمَتْ ** لا يَحْسُنُ القَوْلُ حَتَّى يُحسنُ العَمَلُ)٩ (يَا مَعْدِنَ الجُودِ لا أَبْغِي سِوَاكَ وَلَوْ ** فعلت ذلك سُدَّت عني السُّبُلُ)١٠ (إنْ ابْنَ بابِكَ مَحْسُوبٌ عَلَيْكَ وَلِي ** حَقُّ العبودة مَشْفُوعٌ بِهِ الأَمَلُ)

(٣٠٣/١)

البحر : وافر تام (متى بالقُرب يُخبرني الرسُولُ ** ويسمحُ باللّقا دَهرٌ بخيلُ) (وَيَرْجِعُ فِيكَ سَتْرُ الحُبِّ جَهْراً ** ويشفى منكَ بالوصلِ الغَليلُ) (ودادٌ لا تُغيِّره الليالي ** وحبٌّ لا يُنهنهُهُ العَذُولُ) ٤ (وعهدٌ كُنتُ تعهدهُ صحيحٌ ** وَقَلْبٌ كُنْتَ تَسْكُنُهُ عَليلُ) ٥ (وما بين الضُّلوعِ إليكَ شوقٌ ** تَزُولُ الرّاسياتُ وَلاَ يَزُولُ) ٦ (ألا يا ظاعناً هلْ مِنْ رُجوعٍ ** فَتَجْمَعُنَا المنازِلُ والطّلولُ) ٧ (فَقَدْ فَقَدَ الكرى جَفْنٌ قَرِيحٌ ** وَقَدْ ألِفَ الضَّنَا جِسْمٌ نَحِيلُ) ٨ (وصبُّكَ قد قَضى سوقاً ووجداً ** يَكُونُ لِوَجْهِكَ العُمْرُ الطَّوِيلُ)

(٣٠٤/١)

البحر : كامل تام (تِهْ كَيْفَ شئتَ فللحبيبِ تدلُّلُ ** وَلِصَبِّهِ المُضْنَى إلَيْهِ تَذَلُّلُ) (واحكمْ بما ترضى فأنتَ أحقُّ مَنْ ** ملكَ الفؤاد يجوز فيهِ ويعدلُ) (إنّي وإنْ عَذَلُوا عَلَيْكَ وأَطْنَبُوا ** لتزيدُ أشواقي إليكَ العُذَّلُ) ٤ (لكنني أبدي السُّلوَّ تجمُّلاً ** للعاذلينَ وللمُحبِّ تجمُّلُ) ٥ (وإلَيْكَ أَوّل ما انْثَنَيْتُ مع الهَوَى ** إنَّ الحبيبَ هو الحبيبُ الأوّلُ) ٦ (يا مَنْ يَصُونُ عَنِ العُيُونِ تَحرُّزاً ** حسناً عليه كلُّ روحٍ تبذَلُ) ٧ (كم ذا ألينُ وتعتريكَ قساوةٌ ** وإلاَمَ أَسْمَحُ بالوِصَالِ وَتَبْخَلُ) ٨ (يَا مَعْدِنَ الآمَالِ أَيْنَ لِعَاشِقٍ ** كَلِفٍ بِحُبِّكَ عَنْ جَمَالِكَ مَعدِلُ)

(٣٠٥/١)

البحر : دو بيت (كَمْ يَشْمَتُ بِي في حُبِّكَ العُذَّالُ ** كم يكثرُ فيكَ القيلُ بي والقَالُ) (الصَّبْرُ بِكُلِّ حَالةٍ أَلْيَقُ بِي ** أحتاجُ أداريكَ ويَمشي الحَالُ)

(٣٠٦/١)

البحر : سريع (بِمُهْجَتي سُلطانَ حُسْنٍ غَدَا ** يجورُ في الحبِّ ولا يعدلُ) (يا عاشقيه إحذروا صُدغيهُ ** فهوَ الحشيشي الذي يقتُلُ)

(٣٠٧/١)

البحر : وافر تام (فديتكِ كمْ عليَّ عليكَ عذلُ ** وليسَ لديكَ للعُشّاق عَدْلُ) (وكَمْ أطوي إذا وافيتَ شوقاً ** كأَنّي عِنْدَ شَمْسِ سَنَاكَ ظِلُّ) (وِصَالُكَ مُضْمِرٌ لِلْعَبْدِ هَجْرٌ ** وَهَجْرُكَ مُظْهِرٌ لِلودّ وَصْلُ) ٤ (حبيبي كيفَ قيلَ الشَّعرُ فرعٌ ** وشعركَ للملاحة فيكَ أصلُ) ٥ (بِرُوحي مَنْ عَلَى خَدَّيْهِ وَرْدٌ ** سَقَاهُ بِأَدْمُعِي وَبْلٌ وَطَلُّ) ٦ (شَبِيهُ الرِّيمِ ضَنَّ بِطِيبِ وَصْلٍ ** فَحَدِّثْ عَنْ كَرِيمٍ فِيهِ بُخْلُ) ٧ (إذَا حَاوَلْتُ حَلَّ

البَنْدِ قَالَتْ ** مَعَاطِفُهُ حِمَانَا لا يُحَلُّ) ٨ (وإنْ جُلِيَتْ بِوَجْنَتِهِ مُدامٌ ** يُرى لِعذارِهِ دورٌ ونَزْلُ) ٩ (وأرسلَ صُدغهُ عَرفاً نثاراً ** بخدٍّ مَالَهُ في الوردِ مِثلُ) ١٠ (فَلَيْسَ الفَضْلُ والحَسنُ بنُ سَهْلٍ ** وإن يكُ فيهما منحٌ وبَذلُ)

(٣٠٨/١)

---

١ (كجودِكَ أو كخُلقِكَ يومَ سِلمٍ ** فَذَا فَضْلٌ وَذَا حَسْنٌ وَسَهْلُ)

(٣٠٩/١)

البحر : خفيف تام (هاتِ قُلْ لي كم الجَفا والدَّلال ** لَسْتَ مِمَّنْ يُمْسِي لَدَيْهِ مُحَالُ) (لو أردتَ الوصالَ ما صدَّكَ الوا ** شِي وَلاَ رَدّ عَزْمَكَ العُذَّالُ) (أنا لي منك قسوةٌ وصدودٌ ** وَلِغَيْرِي تَعَطُّفٌ وَوِصَالُ) ٤ (دع دلال الجمالِ وانصفْ وقلْ لي ** أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الصُّدُودِ حَلالُ) ٥ (أنا ذاك الذي عهدتَ وإنْ حَا ** لَ تجنِّيكَ بيننا والمَلالُ) ٦ (يا كحيلَ الجُفُونِ لي فيكَ جفنٌ ** ما لَهُ مِنْ سِوَى السُّهَادِ اكْتِحَالُ)

(٣١٠/١)

البحر : كامل تام (لي منْ جمالكَ شاهدٌ وكفيلُ ** أني عن الأشواقِ لستُ أحولُ) (يا مَنْ تقاصرَ ليلهُ لسرورِه ** ليلي كَمَا شاءَ الغَرامُ طويلُ) (غادرتني بحشىً تذوبُ ومقلةٍ ** عبرى وقلبٍ حظُّه التعليلُ) ٤ (في كُلِّ جَفْنٍ لِلتَّسَهُّدِ مَوْطِنٌ ** وَبِكُلِّ خَدٍّ لِلدُّمُوعِ مَسِيلُ)

(٣١١/١)

البحر : كامل تام (بأبي وما ملكتْ يدي من سمتُهُ ** وصلاً فلمْ يكُ لِي إليهِ وُصُولُ) (يهوى الخِلافَ وقدْ هويتُ مقالَ لا ** إذْ لَمْ يَزَلْ أَبداً بفيهِ يَجُولُ)

(٣١٢/١)

البحر : رجز تام (يَا بِأَبِي مَعَاطِفٌ وأَعْيُن ** يَصُونُ مِنْهَا رَامِحٌ وَنَابِلُ) (فَهذِهِ ذَوابِلٌ نَوَاضِرٌ ** وهذهِ نواظرٌ ذوابلُ)

(٣١٣/١)

البحر : رجز تام (ما لامهُ عليكُمُ عذولهُ ** إلا وزادَ نحوكمْ عُذُولُه) (مغرَى الفؤادِ صبُّه عاني الحشا ** أَسيرُه مُضْنَى الهَوى عَلِيلُه) (قد أوقعت عُيونُه فؤادُهُ ** في عَثْرَةٍ فَمَنْ لَهُ يُقِيلُهُ) ٤ (وافى بشوقٍ نحوكم مديدهُ ** سَرِيعُ وَجْدٍ فيكُمُ طَوِيلُهُ) ٥ (فَمَا الذي يُضيرُ قُدْسَ وَصْلِكُمْ ** أن الذي هَامَ بكمْ خليلُهُ) ٦ (واعجبا والقلبُ يشكو وحشةً ** إليكمْ وأنتمُ حلُولُهُ) ٧ (وَبِي رَشِيقُ القَد لا يَعْطِفُه ** تعطُّفٌ نحوي ولا يُميلُهُ) ٨ (لا واخذ الله بدمعي خدَّه ** فَهُوَ الذي أَسَالَهُ أَسيلُهُ) ٩ (فَلِلْقَنَا وَلِلنَّقا قَوامُهُ ** وَللظُّبَى وَللظِّبَا كَحيلُهُ) ١٠ (عجبتُ مِنهُ إذ بدا جَمَالُهُ ** لِنَاظِرِي كَيْفَ اخْتَفى جَمِيلُهُ)

(٣١٤/١)

---

١ (إنْ ناظروا ناظرَهُ في قتلتِي ** يَقُومُ منْ دَلالِهِ دَلِيلُهُ)

(٣١٥/١)

البحر : سريع (جَارَ فَهَيْهَاتَ يُرَى عَدْلُهُ ** أو يرتجَى بَعَد الجَفا وصلُهُ) (أهكذا بالله أخلاقُهُ ** في الحُبِّ أَمْ عَلَّمَهُ أَهْلُهُ) (يا مَنْ حكى لونَ الدُّجى فرعُه ** قُلْ لي هجرانُكَ ما أصلُهُ) ٤ (أطلْتَ في الحبِّ تجنِّيكَ وال ** موتُ ولا هذا الجفا كُلُّه) ٥ (واعَجباً مِنْ عاذلٍ لمْ يزلْ ** يحدو فُؤادي للهوى عذلُهُ) ٦ (يا ذا الذي يطمعُ في سلوتي ** أهكذا قالَ لَهُ عقلُهُ)

(٣١٦/١)

البحر : منسرح (وَشَادِنٍ يَسْلُب العُقُولَ وَلا ** يُمْهِلُهَا في الهَوَى فَيُهْمِلُها) (تَغْزِلُ ألحاظُه وَكَمْ فَتَكَتْ ** في القلبِ مَنْ راقَهُ تأمُّلُهَا) (جَديدةُ السِّحْرِ لم تَزَل أَبداً ** حَديثُها في الهَوَى وَمَغْزَلُها)

(٣١٧/١)

البحر : طويل (فدتكَ نُفوسٌ قدْ حَلا بكَ حَالُها ** وأَضْحَى صَحِيحاً في هَواكَ اعْتِلاَلُها) (مَلَكْتَ قُلوبَ العَاشِقِينَ بِطَلْعَةٍ ** يروقُ جميعَ الناظرين جَمالُها) (وَزَادَ بِكَ الحُسْنُ البَديعُ نَضارةً ** كأنَّكَ في وجهِ الملاحةِ خالُها) ٤ (سَلَبْتَ فُؤادَ الصَّبِّ مِنْكَ بِقَامَةٍ ** حَكَى الغُصْنَ مِنْهَا مَيْلَها واعْتِدَالَها) ٥ (فصِلْ مُغرماً حمَّلْتَهُ منكَ في الهَوَى ** بَلابِلَ وجدٍ لا يُطاقُ احتِمالُها)

(٣١٨/١)

البحر : خفيف تام (عَنَّ لِي دُمْيَةً وَلاَ حَ هِلاَلا ** وانْثَنَى صُعْدَةً وَفَرَّ غَزَالا) (فتذَلَّلتُ حينَ أبدى دلالاً ** وَرأى رُخْصَ أَدْمُعي فَتغَالا) (يَا غَنِيّاً بالحُسْنِ أَسْأَلُكَ الوَصْ ** لَ وَحَاشَاكَ أَنْ تَرُدَّ السُّؤالا) ٤ (رشأٌ قدْ أطعتُ فيهِ غرامي ** وَعَصَيْتُ اللُّوَّامَ والعُذَّالا) ٥ (قَتَلَتْنِي جُفُونُهُ وَهْيَ مَرْضَى ** سَلَبَتْني قِوَايَ وَهْيَ كَسالاَ

(

(٣١٩/١)

البحر : مجزوء الرمل (كانَ ماكانَ وزالا ** فَاطَّرِحْ قِيلَ وَقَالاَ) (أيُّها العاتبُ ظُلماً ** حَسْبُكَ الله تَعَالَى)

(٣٢٠/١)

البحر : خفيف تام (وَفَقِيهٍ كالبَدْرِ زَارَ بِلَيْلٍ ** فَجَلاَ نُورُهُ الدُّجَى إذْ تَجَلَّى) (مَا دَرَى مَوْضِعي وَلَكِنَّ قَلْبِي ** بضرامِ الحَشا هداهُ ودلاَّ) (وَعَجِيبٍ مِنْهُ فَقِيهٌ ذَكِيٌّ ** بمحلّ النّزاعِ كيفَ استدَلاَّ)

(٣٢١/١)

البحر : وافر تام (أَأَطْلُبُ يا مُحَمَّدُ أَنْ يَؤولاَ ** لِغَيْرِكَ وِدُّ قَلْبي أَوْ يَمِيلا) (وأرجو غيرَ بابكَ لي مراماً ** وأقصدُ غيرَ رَبعِكَ لي مقيلا) (واخطبُ شمسكَ أن تُجلَّى ** وأسألُ غيرَ مائكَ أن يسيلا) ٤ (وقد أنجحتَ لي بنداكَ مسعىً ** وَقَدْ حَقَّقْتَ لي أَملاً وَسُولا) ٥ (جَعَلْتَ بِجَاهِكَ العَلْياءَ دُوني ** ورُعْتَ ببأسِكَ الخطْبَ المَهُولا) ٦ (وَمَاأَنَا مُنْكِرٌ تِلْكَ العَطَايَا ** وما أنا جاحِدٌ ذاكَ الجميلا) ٧ (وَلاَ أَنَا قانِعٌ لَكَ مِنْ وِدَادٍ ** بِأَنْ أُثْنِي عَلَيْكَ وأَنْ أَقُولا) ٨ (عَلى أَنّي فتىً فَطِنٌ بَليغٌ ** بلوغٌ ما سَلكْتُ لَهُ سبيلا) ٩ (بألفاظٍ تخرُّ لَهَا القوافي ** وَيَنْقادُ القَرِيضُ لها ذَلُولا) ١٠ (إذا مَرَّتْ عَلى أُذُنَيْ فَصيحٍ ** سِواكَ يعضُّ إصبعَه طويلا)

(٣٢٢/١)

١(ومَا أنا بالغٌ بكثيرِ مدحي ** من الكرمِ الذي تحوي قليلا)(وأَنْتَ أَعزّ أَنْ تُدْعَى عَزِيزاً ** وأَنْتَ أَجلّ أَنْ تُدْعَى جَلِيلا)(وأَنْتَ أَخٌ لِكُلّ غَرِيبِ دارٍ ** إذا عدمَ القرابةَ والخليلا)٤ (يُسلي لفظكَ الصَّبَّ المُعَنَّى ** ويَشفي ذِكرُكَ الدَّنفَ العليلا)٥ (إذَا وَهَبَ الإلهُ لنا عُقُولاً ** وَهَبْتَ لِما وَهِبْناهُ عُقُولا)٦ (فداؤكَ مَنْ من تدينُ لهُ الأماني ** بأنْ يلقى إليكَ لَهُ وصولا)٧ (وَمَنْ هُوَ دُونَ أَنْ يَرْنُو بِطَرْفٍ ** إلَيْكَ فَكَيْفَ تَنْظُره عَدِيلا)٨ (تُرى شمسُ الضُّحى إبان تبدو ** وَتُنْظَرُ حِينَ تُنْتَسِبُ الأُصُولا)٩ (فَمَنْ وَافَى يَعِيبُ الشَّمْسَ يَوْماً ** كفاهُ على جهالتهِ دَليلا)

(٣٢٣/١)

البحر : بسيط تام (قَدْ كَانَ مَا عَلِمَ اللاَّحِي وَمَا جَهِلا ** وصَارَ ما كتمَ الواشي وما نقلا) (كَانَ التَّكَتُّمُ يُرْجَى قَبْلَ بَيْنِكُمُ ** أَمَّا وَقَدْ حَكَمَتْ أَيْدِي الفِرَاقِ فَلاَ) (وفي الرَّكَائِبِ من زوَّدتُهُ نَظَراً ** ولو أَمنتُ العِدى زودتهُ قبلا) ٤ (أودى بقلبي عذارٌ زارَ وجنته ** حُسْناً وَمِنْ بَعْضِ نَبْتِ الرَّوْضِ مَا قَتَلا)

(٣٢٤/١)

البحر : منسرح (سرى لأرضِ الكَرى فما وَصَلا ** ورَام كتمَ الهوى فَمَا حَصَلا) (مستغرقُ الحالِ بالصَّبابةِ لو ** أراد نطقاً بغيرها جَهلا) (الناسُ فِيما تُحبُّه فِرَقٌ ** ما منهُم من لشأنهِ عَقَلا) ٤ (فكم يُراعي وكمْ يُراع لقدْ ** جَارَ عَلَيهِ الغَرامُ مُذْ عَدَلا) ٥ (طالَ نزاعُ العذولِ فيهِ كَما ** طالَ نزاعُ الفؤادِ فاعتدلا) ٦ (ما بالُ قلبي وشأنُهُ عجبٌ ** أمالهُ الوجدُ حينَ قُلتُ سَلا) ٧ (إنَّ مِنَ العَذْلِ دَائِماً جَدلاً ** ليس يرى في الهوى به جَذلا) ٨ (يا صَاحِبَ الصّدْقِ نَهْضَةٌ عُرِفَتْ ** مِنْكَ فَقَدْ رُمْتَ حادثاً جَللا) ٩ (يا بن عُبيدٍ عبيدكَ الدَّنفُ ال ** مشتاقُ حقق له بك الأمَلا)٠ (ما ليَ عِزٌّ إلاَّ بِجُودِ يَدٍ ** منكَ كحالِ السحابِ إنْ هَطلاَ)

(٣٢٥/١)

١(يا مَنْ غَدا باهْتِمَامِهِ بَطَلا ** بغير ما حقٍّ منه أو بَطَلا)(مُذْ عُدمت عيني له مَثَلاً ** أرسلتُ مَدحي بجودهِ مَثَلا)(لأنظمن المديحَ مِنْ دُررٍ ** لمْ تدرِ علياكَ بعدهُ عطلاَ)٤ (اليَوْمَ يَقْضِي الكَرِيمُ مَوْعِدَهُ ** والحرّ لَوْ قالَ ما عسى فعلا)

(٣٢٦/١)

البحر : كامل تام (بَانَ الخَيَالُ وإنْ أَبَانَ نَزَيلا ** وسرى شذاك وإنْ منعتَ رسولاَ) (فهممْتُ أن أجفُو خيالَكَ غيرةً ** فَمَنَحْتُهُ قُبَلاً لَهُ وَقُبُولا) (وَحَفِظْتُ نِسْبَتَهُ إلَيْكَ مَحبّةً ** مِنْ ظَنهِ أني أراك بَديلا) ٤ (وزعمت أن العهد ليس بضائعٍ ** وأَرَى الصُّدُودَ لِضدِّ ذَاكَ دَلِيلا) ٥ (وَوَعَدْتَني باللَّحْظِ مِنْكَ زيارةً ** فوَجدْتُ مِيعادَ العَلِيلِ عَلِيلا) ٦ (لله عِيسُكَ يَوْمَ حَنَّتْ لِلنَّوى ** لم يُبقِ مَطلقُها لَنَا معقُولا) ٧ (بِنْتُمْ بِكُلّ حَمُولَةٍ قَدْ أَوْدَعَتْ ** قَلباً كَمَا شَاءَ الغَرامُ حَمُولا) ٨ (كَمْ لَفظةٍ خَفَّتْ على الحَادِيَ وَقَدْ ** أَلْقَتْ جَوىً بَينَ الضُّلوعِ ثَقِيلا) ٩ (يا هِنْدُ لَمْ تَتْرُكْ جُفُونُكِ بالحِمَى ** إلاَّ جريحاً منكِ أو مقتولا)٠ (هل أودعتْ لأبي المحاسن يُوسفٍ ** فِيهنَّ أَحكامٌ قُسِمْنَ فُصُولا)

(٣٢٧/١)

البحر : مديد تام (مذ رأتهُ الشمسُ في الحملِ ** لمْ تكد تبدو من الخجلِ) (غصنُ بانٍ مثمرٌ قمراً ** يخجلُ الأغصانَ بالميلِ) (وَرْدُ خَدَّيْهِ يُضَرِّجُهُ ** خجلٌ من نرجسِ المقلِ) ٤ (وسوى ذا أنَّ مبسمهُ ** جَامِعٌ لِلخَمْرِ والعَسَلِ) ٥ (مَنْ مُجِيري مِنْ لَوَاحِظِهِ ** إنّني مِنْهَا على وَجَلِ) ٦ (كُلَّما سُلَّتْ صَوَارِمُها ** قَالَ قَلْبِي قَدْ دَنَا أَجَلِي)

(٣٢٨/١)

البحر : مجزوء الكامل (مِنْ سحرِ طرفِك يا علي ** قلبُ المتيّمِ قد بُلي) (يا زهرةً يا نُزهةً ** للمُجتنِي والمجتلي) (يَا مَنْ يَرُوقُ جَمَالُهُ ** لنواظِرِ المتأمِّلِ) ٤ (إنْ لمْ تجدُ لي باللّقَا **كُنْ بالوُعُودِ مُعَلِّلي) ٥ (يَا سَاكِناً طُولَ المَدَى ** في القلبِ لمْ يتحوَّلِ) ٦ (أهلاً بأكرمِ نازلٍ ** قَدْ حَلّ أَشْرَفَ مَنْزِلِ)

(٣٢٩/١)

البحر : كامل تام (قَابَلْتُ عِزَّ هَوَاكُمُ بِتَذَلُّلٍ ** مع أنني في ذاك لست بأولِ) (يَا جَائِرِينَ وَعَادِلِينَ إلى النَّوَى ** ما دُونَ معْدِلِ حُسْنِكُمْ مِنْ مَعْدِلِ) (وحياتكم أنتم على إعراضكم ** عندي أعزّ منَ الشبابِ المقبلِ) ٤ (إنْ تَذْكُرُونَ فإنَّني لَمْ أَنْسَكُمْ ** أَوْ تَسْمَحُونَ فإنني لَمْ أَبْخَلِ) ٥ (يا علوْ أينَ زماننا إذا جاركمْ ** جاري ومنزلكم برامةَ مَنْزِلي) ٦ (مَا كَانَ أَسْرَعَ ما تَقشَّعَ غَيْمُكُم ** ومنعتُم الوسمي عنّي والولِي) ٧ (كَمْ كُنْتُ أَخْشَى البَيْنَ قَبْلَ وُقُوعِهِ ** فأتَى الذي حَاذَرْتُ في المُسْتَقْبَلِ) ٨ (وحذرتُ سهمَ فراقكمْ حتى إذا ** أرسلتموه أصابني في المقتل) ٩ (اليَومَ لَسْتُ أُجابُ بَعْدَ سُؤَالِكُمْ **كَمْ كُنْتُ قَبْلُ أُجابُ إذْ لَم أَسْأَلِ)٠ (فالدّارُ لمْ تبعدْ وفودي لمْ يشبْ ** والمالُ لَمْ يَنْفدْ وحُبُّكِ ما سُلِي)

(٣٣٠/١)

البحر : مجتث (بِمَنْ أَبَاحَكَ قَتْلي ** علامَ حرَّمت وَصْلي) (فَكَيْفَ أَقْوَى لِهَجْرٍ ** وَكَيْفَ أُصْغِي لِعَذْلِ) (أَنَا لَكَ المُتَمنِّي ** وغيري المتملِّي) ٤ (يا أَكْرَمَ النَّاسِ عِنْدِي ** قَدْ لَذَّ لِي فِيكَ ذُلِّي) ٥ (ملكت يا نُور عيني ** قَلْبي وَلُبِّي وَكُلِّي) ٦ (يا نافراً متجنِّ **كُنْ سافِراً مُتَجَلِّي) ٧ (يا أحسن الناس طُراً ** في حُسْنِ خُلْقٍ وَشَكْلِ) ٨ (في كُلّ نَوْعٍ وَجِنْسٍ ** مِنَ الجَمَالِ وَفَضْلِ) ٩ (أرى معانيك تبدُو ** حُسناً فتحجبُ عَقْلي)٠ (وليس مثلكَ تهوى فواصلْ ** في الحبّ هِجْرَانَ مِثْلِي)

(٣٣١/١)

١(ما دُمْتَ تَهْوَى فَواصِلْ ** فَذَا رَبيعٌ مُوَلِّي)(حسبي وحسبكَ ذقنٌ ** تأتي بفرقةِ شملي)(وَبَعْدَ ذَاكَ إذَا مَا ** رَأَيْتَ وَجْهِي فَولِّ)

(٣٣٢/١)

البحر : خفيف تام (وَعُيُونٍ أَمْرَضْنَ جِسْمِي وَأَضْ ** رَمْنَ بِقَلْبِي لَوَاعِجَ البَلْبَالِ) (وخدودٍ مثل الرياضِ زواهٍ ** ما لأيَّامِ حسنها منْ زوالِ) (لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللّ ** هُ وإني بِحَرِّها اليَوْمَ صَالِي)

(٣٣٣/١)

البحر : وافر تام (خيالي أخاف الهجر منهُ ** ولست أراه يرغب في وصالي) (وكنت عهدتني قدماً شجاعاً ** فَما لي اليَوْمَ أَفْزَعُ مِنْ خَيَالي)

(٣٣٤/١)

البحر : مخلع البسيط (يا ذا الذي نام عن جفوني ** ونبه الوجدَ والجوى لي) (جَفْنِي خَرَاجِيُّهُ دُمُوعٌ ** شوقاً إلى وجهكَ الهلالي)

(٣٣٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (قُلْتُ لِلاَّئِمِ في الدَّمْ ** عِ وَقَدْ نَمَّ بِحَالي) (منذ أحببت علياً ** صارَ دَمْعِي مُتوالي)

(٣٣٦/١)

البحر : طويل (أَرَاكَ تَشُمُّ الخَلّ في زَمَنِ الوَبا ** فَخلِّ حديثاً للأَطِبَّاءِ يا خِلِّي) (فإن يك بالطاعونِ ربكَ قد قضى ** تموتُ إذاً رغماً وأنفك في الخَلِّ)

(٣٣٧/١)

البحر : وافر تام (أدام الله أيام الوصال ** وخلدَ عُمر هاتيكَ الليالي) (وأَسْبَغَ ظِلَّ أَغْصَانِ التَّدَانِي ** وَزَادَ قُدُودَها حُسْنَ اعْتِدَالِ) (ولا زالت ثمارُ الأُنْسِ فيها ** تزيد لطافةً في كُلّ حالِ) ٤ (ولا برحت لنا فيها عيونٌ ** تغازلُ مقلتي خشفِ الغزالِ) ٥ (لَقَدْ مَرَّتْ لَنَا فيها لَيالٍ **كأن نظامها عقدُ الآلي) ٦ (أَقَمْنَا في جَنَابِ أَمِيرِ حُسْنٍ ** عقدن عليه ألويةُ الجمالِ)

(٣٣٨/١)

البحر : كامل تام (طالت إليك رسائلي ووسائلي ** يا ذا الملاحةِ والعذار السَّائلِ) (أنجزْ بوصلٍ منك لي فإلى متى ** يَا نُورَ عَيْنِي بِالوُعُودِ مُمَاطِلِي)

(٣٣٩/١)

البحر : كامل تام (لَوْ رُمْتَ إبْقَاءَ الوِدَادِ بِحَالِهِ ** لَمْ تُغْرِ طَرْفَكَ بِارْتِيَادِ نِبَالِهِ) (أَمّا وَقَدْ سَلَّمْتَ نَفْسَكَ لِلْهَوَى ** فأتتْ بما تلقاهُ منْ أهوالِهِ) (حَدَقُ الجَآذِرِ كُنَّ أَوَّلَ شَافِعٍ ** للعقْلِ حتى فكَّ أسرُ عقالهِ) ٤ (يا منْ يلومَ الصب في برحَائهِ ** إبغِ السَّلامةَ لا بُليتَ بحالِهِ) ٥ (مَنْ شُغْلُهُ بِالحُبّ عَنْ مَحْبُوبِهِ ** كيف الفراغُ لَهُ إلى عُذَّالِهِ) ٦ (هُوَ ذَلِكَ القَمَرُ الذي القَمَرُ الذي ** مُتَنَاقِصٌ بَدْرُ الدُّجَى لِكَمَالِهِ) ٧ (لَوْ كُمْتُ أَمْلِكُ خَدَّهُ أَفْنَيْتُهُ ** باللثمِ أو أذبلت ورد جَمَالِهِ) ٨ (الحَرْبُ بَيْنَ عُهُودِهِ وَوَفائِهِ ** كالسِّلْمِ بَيْنَ وُعُودِهِ وَمُطَالِهِ) ٩ (طَالَتْ مَسافَةُ هَجْرِهِ فَكأَنَّهَا ** مِنْ لَيْلِ عَاشِقِهِ وَمِن آمالِهِ)٠ (داني المزار يروع قلبي صدُّه ** يَا قُرْبَ شُقَّتِهِ وَبُعْدَ مَنَالِهِ)

(٣٤٠/١)

١(كَيْفَ الخَلاَصُ لِمَنْ تَقَسَّمَ قَلْبُهُ ** ما بين بدرِ المُنحنى وغَزاله)(بالله يا ريح الشمالِ رسالةً ** فسواكِ لم أركن إلى إرسالهِ)(قولي لتيَّاهِ الشمائلِ لم يزلْ ** بيدي لنا مللاً بشرعِ مِطالهِ)٤ (عان التعطُّفِ حين تبصر عانياً ** وإذا ظفرت بوالهٍ بك والهِ)٥ (يَجْنِي عَليَّ كما جَنَى الأَثْمَارَ مَنْ ** امَّ ابن يعقوب على إقلاله)٦ (لولا التقى وهو الذي وهب التقى ** لَعَبدْتُهُ وَعَبَدْتُ حُسْنَ خِلاَلِهِ)٧ (وَجْهٌ تَغارُ الشَّمْسُ مِنْهُ إذَا بَدَا ** وتودُّ لو طبعت على أمثالهِ)٨ (متهلل القسمات يؤذن بالرِّضا ** وَجْهُ الكَريمِ يبِينُ عَنْ أَفْعَالِهِ)٩ (سَمَتِ العُلَى عِشْقاً لَهُ وَدَنَا لَهَا ** متواضعاً فتمنعت بوصالهِ)٠ (إن رمت مجداً فاستدل بفعله ** أَوْ رُمْتَ رُشْداً فاسْتَفِدْ بِمَقَالِهِ)

(٣٤١/١)

٢(أَوْ حَارَبَتْكَ صُرُوفُ دَهْرِكَ فاسْتَتِرْ ** بحماه منها واعتصمْ بحبالِهِ)(أَوْ شِئْتَ تَلْقَى البَحْرَ عِنْدَ هِياجِهِ ** فانْظُرْ إلَيْهِ تَجِدْهُ يَوْمَ جِدَالِهِ)(يَدْرِي مَقَالَ الخَصْمِ قَبْلَ سَماعِهِ ** لكلامه فيجيبُ قبلَ سؤالهِ)٤ (لِمُحَمّدٍ في المَجْدَ مُعْجِزُ سُؤدَدٍ ** عَجِزَتْ بِهِ الأَيّامُ عَنْ أَمْثَالِهِ)٥ (بمبخلٍ في عرضهِ وذمامهِ ** سَمْحِ اليَدَيْنِ بِجَاهِهِ وَبِمَالِهِ)٦ (مغضٍ عن الفحشاء يشفع حلمُه ** حِذْقُ الذكيِّ بِغَفْلَةِ المُتَبَالِهِ)٧ (وَيُمَارِسُ الدُّنْيَا بِهِمَّةِ مَنْ يَرى ** أيامها – شرفاً – لوقعِ نصالهِ)٨ (أنى التفتُّ رأيتُ من إحسانِهِ ** أثراً مُشاهدَة ومن إجمالهِ)٩

(مَنْ مُقْتَدٍ بِكَمَالِهِ أَوْ مُهْتَدٍ ** بِجَلاله أَوْ مُجْتَدٍ لِسُؤَالِهِ)٠ (اللّيْثُ بَيْنَ أَمَامِهِ وَوَرَائِهِ ** والبَحْرُ بَيْنَ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ)

٣(أَعطَى بَنِيهِ حُسْنَ سِيرتِهِ التي ** عَنْ وَالِدَيْهِ فاعْتَجِبْ لِفَعالِهِ)(شَهِدَتْ مَنَاقِبُ آلِه في مَجْدِهِ ** معنى مناقب مجدهِ في آلهِ)(مِنْ مَعْشَرٍ يُهْدَى الدَّلِيلُ بِنُورِهِمْ ** وَيَضِلُّ رُشْداً عَنْ طَرِيقِ ضَلاَلِهِ)٤ (وإذَ اسْتَعَنْتَ بِهِمْ عَلى كَيْدِ العِدا ** نهضوا بأبطالٍ على إبطالِهِ)٥ (جلسوا على الفلك المحيطِ ودُونَهُم ** هذا الزمانُ بشمسهِ وهِلاله)٦ (مِن كُلِّ مَنْ يَلْقَاكَ قَبْلَ لِقَائِهِ ** ما شاء بل ما شئت من أفضَالِهِ)٧ (تتأخرُ القُبُلاتُ عن أقدامِهِ ** من هيبةٍ فتؤمُّ تربَ نعالهِ)٨ (مستغرق بالله يظهر بعضهُ ** للعالمينَ ظهور طيفِ خيالهِ)٩ (لَوْلاَ مَهابتُهُ التي ثَنَتِ الوَرَى ** عَنْ قُرْبِهِ صَلُّوا على أَذْيَالِهِ) ٤٠ (لا يعرف الفحشاء لا عن ركَّةٍ ** بل عن تكرمهِ وعن إهمالهِ)

٤(أَغْنَاهُ عَنْ وَصْفِ الشَّجَاعَةِ نُبْلُهُ ** لا عَاجِزٌ ما رَامَ في إهْمَالِهِ) ٤(ولمن يحاربُ في الأنامِ بأسرهِمْ ** عُتَقاءُ رأْفَتِهِ وَبَعْضُ عِيَالِهِ) ٤(هيهات يبلغ وصفه مدح ولو ** أَفْنَى البَليغُ الجُهْدَ في أَفْعَالِهِ) ٤٤ (يا من لهم همم تفلُّ شَبا الظُّبي ** ظبةُ الحسامِ بحدِّه وصقالهِ) ٤٥ (خذ شهرك الآتي بهجةِ عالمٍ ** بنهاية الأقبال في إقبالِهِ) ٤٦ (شهراً حويت ثوابه وحكيت ما ** في حُسْنِ مَقْدَمِه وَشِبْهِ هِلالِهِ) ٤٧ (وقرنتهُ بالبرِّ في شعبانِهِ ** وبه يكون الزَّادُ في شوَّالِهِ) ٤٨ (لو لم يؤمل عوده لك ثانياً ** لَمْ يَرْضَ مِنْكَ بِبَيْنِهِ وَزَوَالِهِ) ٤٩ (خذ بنتَ ليلتها ومهّد عُذر مَن ** لَمْ يَسْتَفِقْ لِلنَّظْمِ مِنْ أَشْغَالِهِ) ٥٠ (مصفي الوداد يعدُّ بأسك قوةً ** ويعدُّ ذكرك فرصة في فالِهِ)

٥(بصفاتك العُليا محطُّ رجائِهِ ** وَبِبَابِكَ الأَعْلَى مَحَطُّ رِحَالِهِ)

(٣٤٥/١)

البحر : كامل تام (ما شئت من عبءِ الغرام وحملهِ ** دَعْ عَنْكَ وَبْلاً لا يَقُومُ بِطلِّهِ) (يا مُسعدي في حمل أثقالِ الهوى ** مُتَجَمِّلاً تَبْغِي مَعُونَةَ حَمِلِهِ) (هَوِّنْ عَلَيْكَ مِنَ التَّكَلُّفِ واسْتَرِحْ ** لَيْسَ الفَقِيدُ كَمَنْ يَنُوحُ بجُعْلِهِ) ٤ (يا من له سوق الجمال يدله ** في حب معشوقِ الفؤاد بد لهِ) ٥ (مُتَحَكِّمٌ أَعْطَاهُ مُلْكَ جَوانِحِي ** مَلِكُ الجمالِ أَقلّهُ وأجلّه) ٦ (يا بدر رق لذي ودادٍ صادقٍ ** لم تبله الأشجان لو لم تُبلهِ) ٧ (فبِمَاءِ حُسْنٍ قَدْ عَزَزْتَ بِصَوْنِهِ ** وبماءِ دمعٍ قد ذللت بمذلهِ) ٨ (جد لي بعيشٍ بالرضا منكَ انقضى ** وإذَا اسْتَحَالَ بِعَيْنِهِ فَبِمِثْلِهِ) ٩ (قَدْ كُنْتُ أَشْكُو مِنْ صُدُودِكَ بَعْضَهُ ** فَالآنَ كَيْفَ وَقَدْ بُلِيتُ بِكُلِّه) ٠ (يا موقف البين الذي قد كان لي ** علماً بثاراتِ الهوى من قبلهِ)

(٣٤٦/١)

١(كم ليلةٍ قضيتها بشكايةٍ ** أخذت على ليلي مجامع سبلهِ)(مُتَنَصِّلاً مِنْ ذا الزَّمَانِ وَجَوْرِهِ ** مُتَوَصِّلاً لابْنِ الأثير وَعَدْلِهِ)(حَتَّى نَفَى ظُلْمَ الضَّلالِ بِشَمْسِهِ ** عَنّي وَحَرَّ الحَادِثَاتِ بِظَلِّهِ)٤ (عَرِّفْ بِهِ الشَّرفُ المُنِيفُ بِبابِهِ ** لتكون جئت بجنسه وبفضلِهِ)٥ (المُحْسِنِينَ لِمَنْ أَسَاءَ زَمَانُهُ ** وتغرَّبتْ أَوْطَانُهُ عَنْ أَهْلِهِ)٦ (في الفرع ما في أصلهِ وزيادة ** كالغُصْنِ خُصَّ بِما جَنَى مِنْ أَكْلِهِ)٧ (والسهم يرسله الذي يرمي به ** فإذا أَصَابَ رَمِيَّةً فَبِنَصْلِهِ)

(٣٤٧/١)

البحر : سريع (فِي غَزَلِي مِنْ لَحظِ ذَاكَ الغَزَالْ ** أخبارُ صبٍّ قتلته النبالْ) (غصنٌ سقتهُ أدمعي ثُمَّ مَا ** أَثْمَرَ لَمَّا مَالَ إلاَّ المَلالْ) (وَهَبْتُه ياقُوتَ دَمْعي وَلاَ ** يسمح لي مبسمهُ باللآلْ) ٤ (حلَّ ثلاثاً يومَ حمَّامهِ ** ذوائباً تعبق منها الغَوَال) ٥ (فَقُلْتُ والقَصْدُ ذُؤاباتُهُ ** يا سهري في ذي الليالِ الطوالْ)

(٣٤٨/١)

البحر : سريع (أَسيرُ أَلْحَاظٍ بِخَدٍّ أَسيلْ ** كَليمُ أَحْشَاءٍ بِطَرْفٍ كَلِيلْ) (في حبِّ من حظي من شعره ** لَكِنْ قَصيرٌ ذَا وهَذا طَوِيلْ) (ليس خليلاً لي ولكنه ** أَضْرَمَ في الأَحْشَاءِ نَارَ الخَلِيلْ) ٤ (ظَبْيٌ مِنَ التُّرْكِ هَضِيمُ الحَشا ** يهز عطفيه دلالاً جميلْ) ٥ (ذُو وَجْنَةٍ تَوْرِيدُها شاهِدٌ ** إنْ أَنْكَرَتْ قَتْلِي بِطَرْفٍ كَحيلْ) ٦ (تلاعبُ الشعرِ على رِدفهِ ** أَوقع قلبي في العريضِ الطويلْ) ٧ (كم قلت من وجدي به مشفقاً ** ولي حشا من هجرة في غليلْ) ٨ (يا ردفه جُرتَ على خصرهِ ** رفقاً به ما أنتَ إلا ثقيلْ)

(٣٤٩/١)

البحر : وافر تام (يَقُولُ وَقَدْ رَنَا عَنْ لَحْظِ ظَبْيٍ يَقُولُ وَقَدْ رَنَا عَنْ لَحْظِ ظَبْيٍ ** وهزَّ الغصن في ورقِ الغلائلْ) (أَأَقْتُلُكُمْ بِطَرْفي أَمْ بِعِطْفِي ** فقلتُ بما تَشَا فالكُلّ ذابِلْ) (سَلاَمُ الله ما هَبَّتْ شِمالٌ ** عَلَى تِلْكَ المَعَاطِفِ والشَّمَائِلْ)

(٣٥٠/١)

البحر : متقارب تام (خُذُوا قُودِي مِنْ أَسيرِ الكِلَلْ ** فَوَاعَجباً لأسيرٍ قَتَلْ) (وقولوا عليّ إذا نحتمُ ** قتيل العيونِ جريحَ المُقل) (ولي جلدٌ عندَ بيضَ الظُّبَى ** وبلأعين النُّجلِ ما لي قبل) ٤ (وَلي قَمرٌ ما بَدا في الدُّجَى ** وأَبصرَهُ البَدْرُ إلاَ أفَلْ) ٥ (فيا خجلة الظَّبي لما بدا ** شَبيهاً لَهُ في اللَّمَى والكَحَلْ) ٦ (ويا

خجلة الشَّمسِ لما بدتْ ** ألم تَرَ فيها احْمِرَارَ الخَجَلْ) ٧ (يضلّ بطرَّتِهِ من يشا ** ويهدي بغرَّتِهِ منْ أضَلْ) ٨ (وقد عدلَ الحسنُ في خلقهِ ** على أنَّهُ جارَ لمّا عدلْ) ٩ (فَعُمَّتْ مَعاطِفُهُ بالنَّشاطِ ** وخصَّت روادفُه بالكسَلْ)٠ (وَقَدْ عَلمَ النّاسُ أَنِّي امْرُؤٌ ** أحبُّ الغزال وأهوى الغزلْ)

(٣٥١/١)

١(فلا تنكرُ اليوم يا عاذلي ** قلستُ أميل إلى من عذلْ)(فألْحَفْتُ قامَتَهُ بالعناقِ ** وأَذْبَلْتُ مَرْشفهُ بالقُبَلْ)(وكم تهتُ في غورِ خصرٍ لهُ ** وأَشْرَفْتُ مِنْ فَوْقِ ذاك الكَفَلْ)٤ (وأذَّنتُ حينَ تجلَّى الصَّباحُ ** بِحيِّ على خَيْرِ هذا العَمَلْ)٥ (وَهَا أَثَرُ المِسكِ في رَاحَتِي ** هداه فمي فيه طعمُ العَسَل)٦ (دعاني إلى رشفِ تلكَ القُبلْ ** غرامٌ صحيحٌ ومالي قبلْ)٧ (إذا فتكت فِيَّ ألحاظُهُ ** بقَدٍّ يقُدُّ فكيفَ العَملْ)٨ (هُنَاكَ تَرى أدمعي المُنْحَني ** وقلبي برمي الجِمارِ اشتعلْ)٩ (ودمعي مِنَ الشَّوقِ يا ما جرى ** عَقيقاً وبالله عَقْلِي ذَهلْ)٠ (فما ضرَّهُ لو سَمح بالكَرَى ** ولو ساعةً بعد ما قد فعلْ)

(٣٥٢/١)

٢(وسَكَّنتهُ في لظَى مهجتي ** وَذاكَ لَعَمْرِي جَرا مَنْ قَتَلْ)(وَمِنْ عَجبٍ زَارَ في لَيْلَةٍ ** وَعمَّا جَرى بَيْنَنَا لا تَسَلْ)(فَصِرْتُ أشاهِدُ تِلكَ الرّياضِ ** على وجنتيه أنا في خجلْ كذا)٤ (واقطفُ ورداً بأغصانِه ** ولم يكُ هذا بغيرِ المُقلْ)٥ (فللَّه دَرُّكَ منْ لَيلةٍ ** تعادلُ أرواحنَا بَلْ أجلْ)٦ (تُريكَ إذا أسْفَرَتْ بَهْجَةً ** وروض السُّرورِ بها قد حَصَلْ)٧ (ولا عَيْبَ فيها سِوَى أنَّها ** خَلتْ مِنْ رقيبٍ لنَا أو عذل)٨ (ألا فَلَّلَ الله سَيْفَ المُقَلْ ** فكم ذا تعدَّى وكم ذا قتلْ)٩ (وَمَا مِنْ قتيلٍ لأَهْلِ الهَوى ** سوى ألف راضٍ بما قد فعل)٠ (لقد نصر اللهُ جيشَ الملاحِ ** ببدرٍ لنا حسنُه قد كملْ)

(٣٥٣/١)

٣(وما بَطلٌ في الوغى فارسُ ** إذا قابلَ الغِيدَ إلا بَطلْ)(إذا قاتَلَتْني عُيونُ الظِّبا ** فوا فَرحِي لَوْ بَلغْتُ الأمْل)(رَعَى الله لَيلةَ زَارَ الحَبيبُ ** وغابَ الرقيبُ الى حيثُ ألْ)٤ (فَخَبأْتُهُ في سَوادِ العُيونِ ** وَقَدْ غَسَلَ الدَّمْعُ ذَاكَ المَحَلْ)٥ (وألصقتُ خدّي بأقدامِه ** وأَذْبَلْتُ أخْمَصهُ بالقُبَلْ)٦ (فَرَقَّ وَمالَ بِأعطَافِهِ ** فَدبَّتْ برُوحِي ذاك الميَلْ)٧ (وعانقتُهُ وخَلعْتُ العِذارَ ** وَمَزَّقْتُ ثَوْبَ الحَيَا والخَجْل)٨ (وما زلتُ أشغلهُ بالحديثِ ** وسترُ الظلامِ علينا انسدل)٩ (إلى أن غفا جفنُه بالمنامِ ** وعنِّي تغافل أوقد غفَلْ) ٤٠ (وخلَّيتُ عن خصرِه بَنْدَهُ ** وأجفيتُ عن مِعطفيهِ الحُلَلْ)

(٣٥٤/١)

٤(وَبتُ أُشاهِدُ صُنْعَ الإلهِ ** تبارَكَ رَبُّ البَرايا وجلْ) ٤(فظُنَّ بِنَا الخَيرَ أو لا تظنَّ ** فَلا تَسْأَلِ اليَوْمَ عَمَّا حَصَلْ)

(٣٥٥/١)

البحر : سريع (أسرفتَ في اللَّومِ ولم تقتَصِرْ ** وَزِدْتَ في لَوْمِكَ يا ذا العَذُولْ) (قَدْ رَضِيَتْ نَفْسِي بِمَحْبُوبِهَا ** وإنّما المَوْلَى كَثيرُ الفُضُولْ)

(٣٥٦/١)

البحر : دو بيت (العاذلُ في هواكِ قد زادَ وقال ** والصّبُّ لما يقولُ مُلقيه وقال) (لا تَحْسَب أَنّ الحُسْنَ في وَجْهِكَ حَالْ ** قَدْ عَمَّ جَمَالَ خَدِّكَ الوَرْدُ بِحَال)

(٣٥٧/١)

البحر : كامل تام (وافى وأرواحُ العُذيبِ نواسمُ ** والليلُ فيه من الصباحِ مباسمُ) (أهلاً بمن أسرى بهِ وعدٌ لَهُ ** مُتأخرٌ وهوىً لنا مُتقادِمُ) (قد كنتُ أقنعُ عِندَ رؤيَتِهِ بِمَا ** يَهْدِيهِ في التَّأْوِيبِ طَيْفٌ قَادِمُ) ٤ (غِضّ الشَّبيبةِ والمَلاَحَةِ يَعْذُرُ ال ** مُضني بهِ ويُلامُ فيهِ اللاَّئِمُ) ٥ (النضرُ مِنْ أعطافِهِ وكنانةٌ ** بلحاظِهِ ولمهجتي هُو هاشمُ) ٦ (فرعٌ به أصلُ الصبابةِ هل ترَى ** بالقُرْبِ مِنْهُ لِجَمْعِ شَمْلٍ نَاظِمُ) ٧ (وَنَوَاظِرٌ هُنّ الذَّوَابِلُ لَوْ دَرَى ** مَنْ قَالَ حِينَ فَتَكْنَ هُنَّ صَوارِمُ) ٨ (أَمُعَنِّفِينَ عَلى الغَرَامِ وَقَلَّما ** يُصْغِي لأَوْهَامِ العَوَاذِلِ هَائِمُ) ٩ (هُوَ نَاظِرٌ مُتَعَشِّقٌ وَجَوَانِحٌ ** فيها مواطنُ للجوَى ومَعالمُ)٠ (وَهَوَىَ لِقَلْبِي غَارِمٌ أَنَا غَارِمٌ ** صَبْرِي به وأَخُو المَلاَمَةِ رَاغِمُ)

(٣٥٨/١)

١(هَيْهَاتَ أَنْ أَثْنِي عَنَانِي والصِّبَا ** غَضَّ وَغُصْنُ العُمْرِ رَطْبٌ نَاعِمُ)(أو اشتكي حالي ومَنْ أحببتُهُ ** أَبَداً لإِخْلاَفِ القُبُولِ مُلازِمُ)(أَوْ أَخْتَشِي خَطْباً أَراهُ بِبَلْدَةٍ ** وبها بهاءُ الدينِ يُوسفُ حاكمُ)٤ (يا خيرَ منْ نيطتْ عليهِ للعُلى ** ومنْ المَهابةِ والجَلالِ تمائِمُ)٥ (ما كانَ قبلكَ مِنْ كريمٍ يُرتجى ** ى مِنْهُ وَلاَ وَلِدَتْ سِوَاكَ أَكَارِمُ)٦ (لَكِنْ تَجَسَّمَ قَبْلَ خَلْقِكَ جُودُكَ ال ** بَادِي وَسَمَّاهُ البَرِيَّةُ حَاتِمُ)٧ (حاشا لعزمك أنْ تقومُ لهمَّةٍ ** والدَّهرُ عن إتمامها لَكَ نائمُ)٨ (أو أنْ تلوحَ وليسَ يخفى عاقلٌ ** أو أن تقولُ وليسَ يخرسُ عالمُ)٩ (أو أنْ تجودُ وليسَ يثرى مملقٌ ** أو أنْ تُشيرَ وليسَ يعدِلُ ظالمُ)٠ (أبني الزَّكِّي سُقيتُم ووقيتمُ ** وَبَقِيتُمُ والأَكْرَمُونَ فِدَاكُمُ)

(٣٥٩/١)

٢(نَسَبٌ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ هُوَ أَعْرَبتْ ** أحسابُ أعرابٌ لَكُمْ وأكارِمُ)

(٣٦٠/١)

البحر : سريع (الدَّمع هامٍ والَحشا هائمْ ** والجفن دامَ والجوى دائِمْ) (يا مَنْ خلا من حُسنهم ناظري ** في القلب مغناكُم ومعناكُمْ) (والله ما سارت بأرض الحِمىَ ** ركابُنا إلا ذَكَرْنَاكُمْ) ٤ (ولا سرتْ من نحوهِ نسمةٌ ** إلاّ عرفناها بريَّاكُمْ) ٥ (سَقى لياليا على حاجرٍ ** غَيْثٌ وَحَيّاهَا وَحَيَّاكُمْ) ٦ (لَيالياً بالوَصْلِ قَضَيْتُها ** ما كان أحْلاها وأَحْلاكُمْ) ٧ (أَحْبَابنا ما الجَزْعُ ما المُنْحَنى ** ما رَامةُ ما الشعبْ لولاكُمْ) ٨ (ما قَامَ هَذا الكَوْنُ إلا بِكُمْ ** ولا الوُجودُ المَحْضُ إلاَّ كُمْ) ٩ (ولي بجرعاءِ الحِمى شادنٌ ** بِقَتْلِ أَرْبَابِ الهَوى عالمُ) ٠ (ما القَلْبُ عَنْهُ في الهَوَى مائِلٌ ** ولا لَهُ في حُبِّهِ لائمُ)

(٣٦١/١)

---

١ (يَصْرِمُ حَبْلَ الودِّ مَنْ مُنْصِفي ** منْ صارِمٍ في لحظهِ صارمُ)(أَشْكُو إليه مِنْهُ ما ألتقي ** وَيْلاهُ مِنْ خصمٍ هُو الحاكِمُ)

(٣٦٢/١)

البحر : طويل (إذَا بَعُدُوا وَافُوكَ أَسْرَى وإنْ دَنَوا ** لغزوكَ وافتهُمُ قناً وصوارِمُ) (وَلاَ غَائِبٌ إلا أَتَى وَهْوَ تَائِبٌ ** وَلاَ قَادِمٌ إلا أَتَى وَهْوَ نادِمُ) (لأعناقِهِمْ بالبيضِ منكَ معانقٌ ** لِغَيْرِ هَوًى فِيهِمْ وبِالسُّمْرِ لاثمُ) ٤ (تفتَّحَ منهم بالسُّيوفِ شقائقاً ** عَلَيْهَا الدُّرُوعُ الضَّافِياتُ كَمائِمُ) ٥ (بحربٍ تكونُ البيضُ مِنها بوارقاً ** نجيعهم فيها الغُيومُ السَّواجِمُ) ٦ (قتلهُم بالذُّعرِ حتَّى كأنَّما ** تُحَارِبُهُم فيهِ وأَنْتَ مُسَالِمُ) ٧ (وَقَدْ عَلِمَ الأَعْدَاءُ أَنّكَ إنْ تَقُمْ ** بِقائِمِ سَيْفٍ فَهوَ بالنَّصْرِ قائِمُ) ٨ (إذا رُمتُ أن ترقَى إلى المجدِ سُلَّماً ** صعدتَ إليهِ وصَعا وسلالِمُ) ٩ (وَحَفَّ بِكَ الجَيْشُ الذي بِكَ نَصْرُهُ ** ومِنكَ لهُ إقدامهُ والعزائِمُ) ٠ (وسارَ بيدرٍ من سَنا وجهكَ الذي ** بهِ ظُلماتٌ تنجلي ومظالمُ)

(٣٦٣/١)

١(عَلى الأعْوَجِياتِ العِتَاقِ التي لها ** حوافرُ للهاماتِ مِنها عَمائِمُ)(تمدُّ بها في السير أجيادُها التي ** كأنَّ لحى الأعداء فيها براجِمُ)(سِهَامٌ عَلَى مَثلِ السِّهَامِ تَبسَّمَتْ ** سيوفُهُم حيثُ الوجُوهُ سَواهِمُ)٤ (وليس بِناجٍ مِنكَ جَانٍ بجرمِهِ ** إذا أعوزتهُ من يديك المَراحمُ)٥ (يَكِرُّ بِمَا تَهْوى الجَديدانِ في الوَرَى ** وتسري بما ترضي الرِّيَّاح النَّواسِمُ)٦ (وَتَحْتَقِرُ الفُرْسَانَ حَتَّى كأَنَّهُمْ ** وهم بهمٌ يوم الهياجِ بَهائِمُ)٧ (وَتُعْطِي أَيادِيكَ التي يَدَكَ احْتَوَتْ ** ولو جمعت في راحَتَيكَ الأَقالِمُ)٨ (كَأَنَّكَ أُمٌّ والأَنَامُ بِأَسْرِهِمْ ** يتامى وبعلٌ والأنامُ أَيائِمُ)٩ (تَؤُمُّ رِمَاحُ الخَطِّ بِيضَكَ في الوَغَى **كما قابلت بيض الوُجُوه المعاصِمُ)٠ (وتغضِي عن الفحشاءِ لا عن جهالةٍ ** ولكنْ لِمَعْنَى آثَرَتْهُ المَكَارِمُ)

(٣٦٤/١)

٢(وَلي مُدَحٌ بالَغْتُ فيها بَلاغَةً ** وأَثْنَيْتُ فيها بالذي أَنَا عَالِمُ)(وَلي فيكَ آمالٌ عَلَيْكَ بُلُوغُها ** فلا دافعَ دُون الذي أنت حاكِمُ)(أَبْعَدَكَ يَحْوِي المَجْدُ مَنْ هُو فاخِرٌ ** وبعدي يقولُ الشِّعرَ مَنْ هُوَ ناظِمُ)٤ (وإنَّ لِسَانِي ذو الفِقَارِ عَلِيُّهُ ** عُلاكَ فَمَنْ مِثْلِي وَمِثْلُكَ غَانِمُ)٥ (أجر وأجزْ واعطف وأعطِ فَإِنَّما ** يَخُصُّ كَرِيماً بالنَّوالِ الأَكَارِمُ)

(٣٦٥/١)

البحر : دو بيت (ما ذاب سقاماً في الهوى لو لاكم ** ما أتلفَ قلبهُ جوىً إلاَّكُمُ) (مَا أَعْتَبَكُمْ ما الذَّنْبُ والله لَكُمُ ** الذَّنْبُ لإنسانٍ غَدا يهواكُمُ)

(٣٦٦/١)

البحر : كامل تام (يا من دعوت له غداةَ دعوتُهُ ** فأبى يُجيبُ وللصُّدودِ علائِمُ) (قصدِي أراكَ فإن أبيتَ فإنَّما ** قَصدِي أخبِّرُ عَنْكَ أنَّكَ سَالِمُ)

(٣٦٧/١)

البحر : بسيط تام (أحلى الهوى أن يطول الوجدُ والسَّقَمُ ** وأصدقُ الحبِّ ما جلَّتْ بِهِ التُّهَمُ) (ليتَ اللَّياليَ أحلاماً تعودُ لنا ** فَرُبَّما قَدْ شَفَى دَاءَ الهَوَى الحُلُمُ) (لا آخذَ اللهُ جِيران النَّقا بِدَمِي ** هُمْ أَسْلَمُونِي لِوَجْدٍ مِنْهُ قَدْ سَلِمُوا) ٤ (وَحَرَّمُوا في الهَوَى وَصْلِي وَمَا عَطَفُوا ** وَحَلَّلُوا بِالنَّوى قَتْلِي وَمَا رَحَمُوا) ٥ (وفَّيتُهُمْ حَقَّ حِفْظِ العهدِ مُغتبِطاً ** بِهِمْ وَمَا رُعِيَتْ لي عِنْدَهُمْ ذِمَمُ) ٦ (يا غائبينَ وَوَجدي حاضِرٌ بهم ** وَعَاتِبينَ وَذَنبي في الغَرامِ هُمُ) ٧ (لا أَوْحَشَتْ مِنْكُمُ دارٌ بِكُمْ شَرُفَتْ ** ولا خَلَتْ مِن مَغَانِي حُسْنِكُمْ خِيَمُ) ٨ (بِنْتُمْ فلا طَرْفَ إلا وَهْو مُضْطَرِبٌ ** شَوْقاً ولا قَلْبَ إلاَّ وَهْوَ مُضْطَرِمُ) ٩ (فَكُلُّ أَرْضٍ وَطِئْتُمْ تُرْبَها فَلَكٌ ** وَكُلُّ وادٍ حَلَلْتُمْ رَبْعَهُ حَرَمُ) ١٠ (هل عائدٌ والأماني قَلَّما صَدقتْ ** دَهْرٌ مَضَى وَمغاني حُسْنِكُمْ أُمَمُ)

(٣٦٨/١)

١(فالجسمُ مُذْ غبتُمُ بِالسّفحِ مُتّشحٌ ** وَالقلبُ مضطربٌ بالشَّوقِ مُضطَرِمُ)(لم يُنْسِنا سَالِفاً مِنْ عَهْدِكُمْ قِدَمٌ ** ولا سَعَتْ بالتَّسَلِي نحونا قَدَمُ)(أَسْتَوْدِعُ اللهَ رَكْباً في هَوَادِجِهِمْ ** مُحجَّبٌ ليسَ تُرعى عِندَهُ الذممُ)٤ (لهُ من الغُصنِ قَدٌّ زانَهُ هَيَفٌ ** ومن غزالِ الحِمَى طرفٌ بِهِ سَقَمُ)٥ (يبيتُ قلبي عليه حرقةً وجَوىً ** وَقَلْبُهُ بارِدٌ مِنْ لَوْعَتِي شَبِمُ)٦ (ظَلِلْتُ فِيهِ وأَمْسَى قَلْبُهُ حَجَراً ** لَمْ يَشْفِ قَطّ مُحِبّاً شَفَّهُ أَلَمُ)٧ (فَوا الذي زَانَهُ مِنْ طَرْفِهِ سَقَمٌ ** وأودعَ السِّحرَ فيهِ أنَّهُ قَسَمُ)٨ (لولا تثنِّي رديني القوامِ بِهِ ** حَلفتُ ألفَ يمينٍ أنَّهُ صَنَمُ)

(٣٦٩/١)

البحر : طويل (حَدِيثُ غَرَامِي في هَوَاكَ قديمُ ** وفرطُ عذابِي في هواكَ نَعيمُ) (بِمَت شِئْتَ عَذِّبْ غَيرَ سُخْطِكَ إنَّهُ ** وَصدِّق ولائي في هَوَاكَ أليمُ) (تُمَثِّلُكَ الأشواقُ وهماً لخاطِري ** فَيُدْرِكُني بالخَوْفِ مِنْكَ وُجُومُ) ٤ (وتقنعُ منك الرُوحُ لمحَ توَهُّمٍ ** فَتَحْيَا بِهَا الأَعْضَاءُ وَهْيَ رَمِيمُ) ٥ (هنيئاً لطرفٍ فيكَ لا يعرِفُ الكَرى ** وَتَبّاً لِقَلْبٍ فيكَ لَيْسَ يَهيمُ) ٦ (ولمَّا جَلاكَ الفِكْرُ يا غَايةَ المُنَى ** فظلَّ بقلبِي مُقْعِدٌ ومُقيمُ) ٧ (وَمَا الكَوْنُ إلا صُورةً أنْتَ رُوحُها ** وجِسْمٌ بغيرِ الرُّوحِ كيفَ يقُومُ) ٨ (تَوَّهَم صَحْبي أَنَّ بِي مَسُّ جِنَّةٍ ** وأنكر حَالي صَاحِبٌ وَحَميمُ) ٩ (فَبُحْتُ بِما ألقاهُ مِنْكَ مُصَرِّحاً ** وَمَا نالَ لَذّاتِ الغَرامِ كتُومُ) ٠ (أغصنَ النَقا إنّي أغارُ إذَا غَدَا ** يُلاعِبُ عِطفيكَ الرّشاقَ نَسِيمُ)

(٣٧٠/١)

---

١ (ولَمَا بَدَتْ في طَوْرِ خَدِّكَ جَذْوةٌ ** ولاحتْ لِقَلبي عَادَ وَهُوَ كَليمٌ)(يَلذُّ لِقَلبي في هَوَاكَ عَذابُهُ ** وَلِمْ لا وبالأَحوالِ أَنْتَ عليمُ)(يميناً بأصواتِ الحَجيجِ على مِنىً ** وَصَحْبٍ لَهُمْ بالمأْزمين زَميمُ) ٤ (لأَنْتَ وإنْ أَصْبَحْتَ بالوَصْلِ باخِلاً ** عليَّ احْتِقاراً بي لَديَّ كَرِيمُ) ٥ (ويا شرفي لمَّا غَدَوتَ وللهوى ** عَلى جَسَدِي المُضْنى النَّحيل رُسُومُ) ٦ (وَيَا سائِقاً يُضنِي الرِّكائِبَ طلَّحاً ** لَهَا في الرُّسوم المُقفراتِ رَسيمُ) ٧ (إذَا عَايَنَتْ عَيْنَاكَ بارِقَ أَبْرَقٍ ** يَلُوحُ كَمَا في الأُفُقِ لاح نُجُومُ) ٨ (وَبَاحَتْ بأسرارِ الرُّبَا نَسْمَةُ الصَّبا ** وَعطَّر أقطارَ القفارِ شَميمُ) ٩ (وَعَايَنْتَ سَلْعاً قِفْ وسائِلْ أَحِبَّتِي ** فهَذا الذي أصبحتُ مِنكَ أرومُ) ٠ (فثمَّ رَشاً شوقي إليه مُبَرِّحٌ ** وَريم فُؤادي عنهُ ليسَ يَريمُ)

(٣٧١/١)

---

٢ (أَغَالِطُ عَنْهُ بالكلامُ مُجالِيسي ** وَفي القَلب مِن ذِكري سِواه كُلُومُ)(لَهُ مِنْ سُوَيداءِ الفؤَادِ مَعاهِدٌ ** وبَينَ سَوادِ المُقْلَتَيْنِ رُسُومُ)(وقل يا غريب الحُسنِ رِقّ لِنازِحٍ ** غَريبٍ لَهُ قَلْبٌ لَدَيكَ مُقيمُ) ٤ (تَرحَّلَ عنهُ مُذْ تَرَحَّلتَ نافِراً ** فليس لهُ حتى القُدوم قُدومُ) ٥ (عَلَيْكَ سَلامٌ مِنْ كَئيبٍ مُتيَّمٍ ** تَظَلُّ سليماً وهو مِنْكَ

سَليمُ)

(٣٧٢/١)

البحر : طويل (عَفَا الله عَنْ قَوْمٍ عَفَا الصَّبْرُ مِنْهُمُ ** فلو زُمت ذكرى غيرهم خانني الفَمُ) (تجنُوا كأن لا وِدَّ بيني وبينهم ** قديماً وَحَتَّى ما كأَنَّهُمُ هُمُ) (فأَعْظَمُ وَصْلاً مَنْ يُشِيرُ بِطَرْفِهِ ** إليَّ وأوفى ذِمَّةً من يسلِّمُ) ٤ (وبالجزعِ أحبابٌ إذا ما ذكرتُهُم ** شرِقْتُ بِدَمْعٍ في أوَاخِرِهِ دَمُ) ٥ (ألم وما في الرَّكبِ مِنَّ مُتيّمٌ ** وَعَادَ وما في الرَّكْبِ إلا مُتيَّمُ) ٦ (وليس الهَوَى إلاَّ التِفاتَةُ طامحٍ ** يرُوقُ لعينيهِ الجَمَالُ المُنَعَّمُ) ٧ (خَليليَّ مَا لِلْقَلبِ هَاجَتْ شُجُونُهُ ** وَعَاوَدَهُ داءٌ مِنَ الشَّوْقِ مُؤلِمُ) ٨ (ومَا راعَهُ إلاَّ لأمرٍ غرامُه ** ولا اعتادَهُ إلاّ هوىً متقدِّمُ) ٩ (أَظنُّ دِيَارَ الحيِّ مِنّا قريبةً ** وإلا فَمِنْهَا نَفْحَةٌ تَتَنَسَّمُ)

(٣٧٣/١)

البحر : وافر تام (أيرعى في مَحَبَّتِكُمْ ذِمَامُ ** وَيَعْدِلُ في رعيَّتِهِ الغَرامُ) (وينصفُ ظَالِمٌ مِنّا ومِنْكُمْ ** ولا قلنا وَلا سَمِعَ الأنامُ) (وَيَرْجِعُ عَيْشُنا الماضي وَتَدْنو ** خِيانمُ لِلوصالِ لها خِتامُ) ٤ (ويصدقُ مِنكُمُ وعدٌ مَقالاً ** ويحوي مَنْ له . . . مقامُد) ٥ (ويسفرُ عَنْ ثَنَايا الدُرِّ ظَلْمٌ ** يُرى حِساً وحُبكمُ المدامُ) ٦ (فإنّا خَبَّرَتْنا عَنْ رِضاكُم ** أمانينا بِأَنَكُمُ كَرامُ) ٧ (وأقمارٌ تضيء لِكلِّ سارٍ ** لَهَا من نُورِ حُسنِكُمُ تَمامُ)

(٣٧٤/١)

البحر : طويل (فيا شعرَهُ هل فيكَ ليليَ ينقضِي ** وَيَا صُبحَهُ هلْ فيكَ صُبحِي بَاسِمُ) (وَيَا طَرْفَهُ كَيْفَ السبيلُ لِمُغْرَمٍ ** عليكَ إلى وصلٍ وَسَفكَ صارِمُ) (تحكَّمْ بِما تهوَى فمَا أنا مائِلٌ ** وَلاَ عَنْكَ يُثْنِيني مِنَ

الوَجْدِ لائمُ) ٤ (وَلِي مُقْلَةٌ قَدْ أَمْطَرَ الشَّوْقُ سُحبَهَا ** فَفِي دَمْعِهَا حَتّى تراكُمْ تَراكُمُ)

(٣٧٥/١)

البحر : طويل (أفي مثلِ هذا الحُسنِ يعذلُ مغرم ** لقدْ تَعِبَ اللاَّحِي بِهِ والمُتيَّمُ) (أعِدْ نَظراً فيهِ عَساكَ جَهِلتهُ ** تَجِدْ ما بِهِ تَشْقَى العُيونُ وَتَنْعَمُ) (أُعِيذُ مُحَيَّاهُ إذا رُمْتُ إنّني ** أُعيد إليهِ ناظِراً يتوسَّمُ) ٤ (وأَلقى سَناً لو كانَ قَلْبُ حُروفِهِ ** لِعيني بِهِ لم يَشْكُ وَحْشَتهُ فَمُ)

(٣٧٦/١)

البحر : وافر تام (تهددني بهجرانٍ وبعدٍ ** مَتَى كَانَ اجْتماعٌ والتِئَامُ) (إذَا أنا لا أراكَ وأنتَ جارٌ ** فَسيَّانَ التَّرحُّلُ والمقامُ)

(٣٧٧/١)

البحر : مجزوء الرجز (قُولُوا لِرسَامِكُمْ ** بِكَ الفُؤَادُ مُغْرَمُ) (قَالُوا مَتَى تُذِيبُهُ ** فَقُلْتُ حَتّى يَرْسُمُ)

(٣٧٨/١)

البحر : كامل تام (من للخلافِ وللوفاقِ مَسائلاً ** وخَصائِلاً أو لِلْعُلى لولاكُمُ) (حسبُ المُرجِّي في المعادِ شَفاعةٌ ** مِنكمْ ومِنْ قبل المعادِ نَداكُمُ) (لو أُطْلِقَ اسْمُ النيّراتِ ما سَرَى ** ذهنُ الذي هُوَ سامعٌ لِسِواكُمُ) ٤ (أو كان وحيٌ بعد أحمدَ مرسل ** لبدتْ لكُمْ آيٌ بِهِ وَعَلائِمُ) ٥ (تَتَسابقُ الأذهانُ في

إدراكِكُمْ ** ويفوتُ أسبقُهَا أقلَّ مداكُمُ) ٦ (عُثمانُ جَدّكُم وَذَلك حَسبهُ ** وكَفى وَذَلِكَ حسبُكُم وَكَفاكُمُ) ٧ (لا أَوْحَشَتْ شَمْسُ الشَّرِيعَةِ مِنْكُمُ ** فَبقاؤُها مُتعلِّقٌ بِبقاكُمُ)

(٣٧٩/١)

البحر : كامل تام (لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ لِي يَرقّ وَيَرْحَمُ ** ما بِتُّ مِنْ خَوفِ الهَوى أتألَّمُ) (وَمِنَ العَجَائِبِ أنّني والسُّهْمُ لي ** مِن نَاظِرِيكَ وفي فُؤَادِي أَسْهُمُ) (دَارَيْتُ أَهْلَكَ في هَوَاكَ وَهُمْ عِدىً ** ولأَجْلِ عَيْنٍ ألفُ عَيْنٍ تُكرَمُ) ٤ (يا جامِعَ الضَّدّينِ في وَجَناتِهِ ** ماءٌ يَشِفُّ عليه نارٌ تُضْرَمُ) ٥ (عَجبي لِطَرْفِكَ وَهْوَ ماضٍ لَمْ يَزَلْ ** فَعلامَ يكسرُ عِندَمَا تَتَكَلَّمُ) ٦ (أمِنَ المروءة والتَّواصُل مُمكِنٌ ** والدَّهْرُ يَسْمَحُ والحَوَادِثُ نُوَّمُ) ٧ (أني أروحُ وَسَلْبُ رَدِّي في الهَوَى ** قَدْ حَلَّ والإيجابُ مِنْكَ مُحرَّمُ) ٨ (وابيتُ مبذُولَ الدُّموعِ مُعذّباً ** كَلِفاً وأَنْتَ مُمنَّعٌ وَمُنَعَّمُ) ٩ (يا مُتْهِماً قَلْبِي بِسَلْوَةِ حُبِّهِ ** هيهاتَ ينجِدُه وأنت المُتْهِمُ)

(٣٨٠/١)

البحر : مجزوء الرمل (بأبي أفدي حَبيباً ** تيَّمَ القَلبَ غَرامَا) (عَذَرَ العَاذِلُ فيهِ ** مُذْ رأى العارِضَ لاما)

(٣٨١/١)

البحر : كامل تام (لله كِفْتيٌّ أَطاعَ صَبَابَتِي ** فيه الفُؤادُ وَخَالَف اللُّوَّاما) (مَدَّ الشّريطَ على الحَديدِ فَخِلْتُهُ ** قَمراً يُطرِّزُ بالبُرُوقِ غمَامَا)

(٣٨٢/١)

البحر : خفيف تام (لَيْتَ شِعْرِي مَنْ قَدْ أَحَلَّ الخِياما ** حَفِظَ العَهْدَ أم أَضَاعَ الذِّمامَا) (عُرْبٌ بالحِمَى حموا أن يسامَ ال ** وَصْلُ مِنْهُمْ وَعِزُّهُم أن يُسامَى) (رَحلوا بالفُؤادِ وَالطَّرفِ لكنْ ** رَجَعَ الطَّرْفُ والفُؤادُ أَقَامَا) ٤ (حَملوا بالبُعادِ إثْماً وَزُورا ** وَحَمْلْنا صَبَابَةً وهِيَامَا) ٥ (وَرَأَيْنَا تِلْكَ الخُدودَ رِياضاً ** فَجَعَلْنا لَهَا الجُفُونَ غَمَامَا) ٦ (وأطَعنَا دواعِي الوَجْدِ فيهم ** وعَصَيْنَا الوُشَاةَ واللُّواما) ٧ (أَيُّ صَبٍّ قَدْ غَادَرَ الوَجْدُ مِنْهُ ** مُستَقَراً بِقَلبِهِ وَمُقَامَا) ٨ (رَشَقَتْهُ العُيونُ مِنْ أَسْهُمِ السَّحْ ** رِ فأَصْمَتْ فُؤادَهُ المُسْتَهَامَا) ٩ (فهو منْهُنَّ بِابنِ مُصْعَبٍ أضحَى ** مستجِيراً بِعَدْلِهِ أن يُضَامَا)

(٣٨٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (وافى وواصل عندما ** أجرَى المَدامِعَ عَندمَا) (ورَنَا إليّ فسلَّما ** لِلْوَجْدِ قَلْبِي سَلَّما) (وَثَنَى القَوَامَ فَهَزَّما ** لجيُوشِ صَبْرِي هَزَّما) ٤ (وَحَمَى مَرَاشِفَ ثَغْرِهِ ** أَرَأَيْتُمُ بَرْقَ الحِمَى)

(٣٨٤/١)

البحر : طويل (ولي واحدٌ ما زالَ باثنين مغرما ** على واحِدٍ مَا زَالَ باثْنَيْنِ مُغْرَمَا) (رأى جسَدي وَالدَّمْعَ وَالقَلْبَ والحَشَى ** فأضنَى وأفنى واسْتَمال وتيَّما)

(٣٨٥/١)

البحر : سريع (لا تطلُبنَّ القُوتَ من معشر ** ما عندهُم لطفٌ ولا رحمه) (مَنْ لَيْسَ في لُحْمهُمُ فَضْلَةً ** فَلَيْسَ في فَضْلِهِمُ لَحْمَهْ)

(٣٨٦/١)

البحر : مجزوء الكامل (يا ذا الَّذي يروي الحدي ** ثَ وَلَيْسَ يُرْوَى بالقديمِ) (عِنْدِي مُدامُ نَهَارِها ** عندي كَجَنَّاتِ النَّعيمِ) (ولقدْ شربتُ حَبابَها ** في عِقْدِ كَاسَاتِ النَّظيمِ) ٤ (فانهض إليّ بهمَّةٍ ** نخلي حَشَاكَ مِنَ الهُموم) ٥ (أحلى مدامٍ قد طلب ** تُ لشربها أحلى نديمِ)

(٣٨٧/١)

البحر : وافر تام (صبوتُ إلى الصَّبابةِ والغرام ** ووَدَّعَ ناظري طيب المنامِ) (وَسامَ القَلْبَ مِنْ أَولادِ سامٍ ** غزالٌ طرفهُ مِن آل حَامِ) (يريني المَوتَ في سيفٍ ورمحٍ ** مُقيمٍ في اللَّواحِظِ والقَوامِ) ٤ (جَعلتُ تَصبُّري عَنْهُ وَرائي ** وَصيّرتُ الغَرامَ بِهِ أمامي) ٥ (فَهَلْ لِي مُسْعِدٌ في الحُبِّ يَرْثي ** لما ألقاه من ألمِ السقامِ)

(٣٨٨/١)

البحر : بسيط تام (يا مَنْ شَغَلْتُ بِهِ سِرِّي وأَوْهَامِي ** ومَنْ لمغناهُ إنجادي وإتهامي) (وَمَنْ ألفتُ رضاهُ الرَّحْبَ جانبهُ ** وَفُزْتُ مِنْهُ بِإِحْسَانٍ وإنْعَامِ) (لم أنسَ أقدامكَ اللاتي سعتْ وَمَشَتْ ** بهن حيناً على العلياءِ أقدامي) ٤ (وحسنَ أيامكَ الغُرِّ التي حَسُنتْ ** بها ليالي من دهري وأيامي) ٥ (فما المدارسُ حَتَّى كَدَّرتْ نَهْلاً ** وَرَدْتُهُ صافِياً مِنْ بَحْرِكَ الطامي) ٦ (وغيرتَ خلقاً ما زالَ يمنحني ** بضاحكٍ مِنْ ثنايا الودِّ بسامِ) ٧ (كنْ كيفَ شِئْتَ فداكَ الناسُ كُلهُمُ ** فالنّاسُ كُلُّهُمُ في ظِلّكَ السَّامِي)

(٣٨٩/١)

البحر : كامل تام (إمنعْ جفونك أن تريق دمي ** إن الجفونَ مظنةُ التهمِ) (وأبِنْ جَبينكَ تَتَّضِحْ طُرُقي ** وأمطْ لثامكَ تنكشفْ ظلمي) (يا رَوْضَةً أَجْنِي أَزَاهِرَها ** باللحظِ لا بيدي ولا بفمي) ٤ (مالي حُرِمْتُ لذيذَ وَصْلِكَ في ** أيامِ هذي الأشهرِ الحُرمِ) ٥ (لو أَنْ قُرْبَكَ يُبْتَغَى بِشِرا ** بالغت فيه بأنفسِ القيمِ)

(٣٩٠/١)

البحر : كامل تام (هذا الذي أنا قدْ سمحتُ لحبهِ ** كرماً بلؤلؤِ دمعي المتنظمِ) (لا تَحْرِمُوني ضَمَّ أَسْمَرَ قَدِّه ** لَيْسَ الكَرِيمُ عَلَى القَنَا بِمُحَرَّمِ)

(٣٩١/١)

البحر : مجزوء الرمل (أنا كاسٌ فيَّ كِيسٌ ** لحديثٍ أو قديمِ) (لما أزل في كفِّ ساقٍ ** أو على ثَغْرِ نَديمِ)

(٣٩٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (أنا من لطفِ مزاجي ** وَصَفَا رُوحِي وَجِسْمي) (دائرٌ بَيْنَ النَّدامَى ** والتِثامِ الثغرِ رَسْمِي)

(٣٩٣/١)

البحر : سريع (يا حبذا طيفكَ من قادمٍ ** يا أحسنَ العالم في العالمِ) (طَيْفٌ تَجَلَّى نُورهُ ساطِعاً ** حتى رأتهُ مقلةُ النائمِ) (يا غائباً يحكمُ في مُهْجَتي ** عَليَّ طالتْ غَيْبَةُ الحَاكِمِ) ٤ (عارٌ على حسنكَ أن أشتكي ** حظيَ مِنهُ أنَّهُ ظالمي)

(٣٩٤/١)

البحر : كامل تام (أَمَلٌ سَعَيْتُ أَجدُّ في إتْمَامِهِ ** فعلامَ حل الدهرُ عقدَ نظامهِ) (وإلَى مَتىَ يَسْعَى الزّمانُ لَنَقْضِ مَا ** أسعى بكلِّ الجهدِ في إبرامهِ) (وإذا الفتى قَعدتْ قَوائِمُ حَظّهِ ** قام الردى مِن خلفهِ وأمامهِ) ٤ (دام الوزير ممتعاً بخلوده ** فدوامُ تشييدِ العلى بدوامهِ) ٥ (السعد في أبوابه والأمنُ في ** إقليمهِ والرزق في أقلامهِ) ٦ (والشمسُ مَنْ قسماتهِ والجود في ** تَقْسِيمِهِ والبرُّ في أَقْسامِهِ) ٧ (والبأس في يقظاته والحلم في ** غفلاته والعلمُ ملءُ كلامهِ) ٨ (والصدق في أقواله والحق في ** افعالهِ والعدل في أحكامه) ٩ (والله من حفائظه والنصر مِنْ ** أعوانِهِ والدَّهْرُ مِنْ خُدَّامِهِ)٠ (مَلكتْ سَجيّتُه الجَميلَ بجيمهِ ** وَبِمِيمِهِ وَبيائِهِ وبلامِهِ)

(٣٩٥/١)

١(جاءَ الكِرامُ بِبَدْءِ جُودِهم وَقدْ ** جاءَ الوزيرُ بِبَدْئِهِ وَخِتَامِهِ)(مُسْتَعْصِمٌ بالله في حَركاتِهِ ** وسكونه وقعودهِ وقيامه)(مغرىً باعطاءِ المكارم حقها ** في حال يقظته وحالِ منامه)٤ (ما بالُ حَظّي كُلَّما قَدَّمته ** دفعته أيامي إلى إحجامهِ)٥ (أَأُذَلُّ في أيامِ مَنْ قد كان لي ** ظنٌّ بنيلِ العزِّ في أيامهِ)٦ (حاشا الرياسة والسيادة والندى ** حاشا الذي عودتُ من انعامهِ)٧ (يا ابْنَ العُلَى وأبا العُلى وأخا العُلى ** وَمَنِ النُّجوم الزهُرْ دُون مَقامِهِ)٨ (أيكون مِثْلي في الهَوَى مُتَظلّماً ** يَشْكو الزّمانَ وأَنْتَ مِنْ حُكّامِهِ)٩ (أين المروؤة والقيام بحقِّ من ** ألقى إليك ذمامهُ بزمامه)٠ (لا تحقرنَّ صغير قومٍ ربما ** كبرت فضائله على أقوامه)

(٣٩٦/١)

٢(تعس الشباب فما سعدت بشرخه ** ولقد شقيت بظلمه وظلامه)(أمكلفي ذنبَ الزمان وليس لي ** ذَنْبٌ يُؤاخِذُني على إجْرَامِهِ)(الرِّزْقُ أَحْقَرُ أَنْ أُضَيِّعَ مُدّتي ** بالعذرِ عندَ سواكم وملامِهِ)

(٣٩٧/١)

البحر : كامل تام (هَيْهَاتَ أَنْ يَسْخُو وَلَوْ بِسَلاَمِهِ ** من لم يزل للحربِ لابسَ لامهِ) (متعرضٌ للعاشقين بلحظهِ ** نظر الكمي إلى محط سهامهِ) (قَمَرٌ جَنَيْتُ الوَرْدَ أَوْلَ بَدْئِهِ ** وَجَنَى عَليّ الوَجْدُ عِنْدَ تَمَامِهِ) ٤ (وألفتهُ مذ كان يألف مهدهُ ** ورضعتُ ثديَ هواهُ قبلَ فطامه) ٥ (تسديدُ أمري سد فيه بلثمةٍ ** وَقِوَامُ حَالِي ضَمَّ غُصْنَ قَوامِهِ) ٦ (ومتيمٌ ذهب الغرامُ بحلمهِ ** وجنت صبابته على أحلامهِ) ٧ (أَخَذَ الهَوَى بِيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ** واغْتَالَهُ مِنْ خَلْفِهِ وأَمَامِهِ)

(٣٩٨/١)

البحر : دو بيت (لَوْ رَقَّ فُؤادُه على مُغْرَمِهْ ** ما ضنَّ بنظمِ الدُّرِّ مِنْ مبسمهْ) (ما قصدي لثمه ولكن غرضي ** إبلاغ حويجةٍ له في فمهْ)

(٣٩٩/١)

البحر : كامل تام (لما سمعت بفضل جودكم ** وبما يرام من الندىَ منكم) (وافيْتُ أطرقُ بابَ فَضْلِكُمُ ** فَتَصَدَّقُوا دُفِعِ البلا عَنْكُمْ)

(٤٠٠/١)

البحر : دو بيت (العاذل قد عنف في الحب ولامْ ** مذ عاين قدْ بدا على خدك لامْ) (يا بدر دجىً قدمتّ في عشقتهِ ** الهَجْرُ حَلالٌ مِنْكَ والوَصْلُ حَرامْ)

(٤٠١/١)

البحر : دو بيت (ما ناح على الغصون في الدوحِ حمامْ ** إلا ولقيتُ مِنْكَ بالشَّوْقِ حِمَامْ) (فارْحَمْ دَنِفاً قَدْ زَادَهُ البُعْدُ سِقامْ ** لا يعرف مُذْ هجرتهُ طعمَ منامْ)

(٤٠٢/١)

البحر : سريع (وَذِي ثَنَايَا لم تَدَعْ عَاشِقاً ** إلا عصى في حبها من يلوم) (كم بت أرعى في لمى ثغرها ** وشيمةُ العاشقِ رعيُ النجومْ)

(٤٠٣/١)

البحر : منسرح (حَتّامَ حَظّي لَدَيْكَ حِرْمَانُ ** وَكَمْ كَذَا جَفْوَةٌ وَهِجْرَانُ) (وأين ليالٍ مضتْ ونحنُ بها ** أحبة في الهوى وجيرانُ) (وأَيْنَ وِدٌّ عَهِدْتُ صِحَّتَهُ ** وأين عهدٌ وأَيْنَ أَيْمانُ) ٤ (أَعانَكَ الهَجْرُ والصُّدُودُ عَلى ** قتلي ومالي عليكَ أعوانُ) ٥ (يا غائباً عاتباً تطاول هـ** ذا الهجرُ هل للدنو إمكانُ) ٦ (قَدْ رَضِيَ الدَّهْرُ والعواذِلُ ** والحسادُ عنيّ وأنتَ غضبانُ) ٧ (فاسْلَمْ ولا تَلْتَفِتْ إلى مُهَجٍ ** بها جوىً قاتلٌ وأشجانُ) ٨ (ونم خليا وقلْ كذا وكذا ** مِنْ كُلّ ما أطْلعَتْ تِلمسان)

(٤٠٤/١)

البحر : مجزوء الوافر (وَنَحْوِيٍّ لَهُ نَغَمٌ ** يَحَارُ بِوَصْفِهِ الذِّهْنُ) (فَيَا لِلَّهِ نَحْوِيّ ** جميعُ حديثِهِ لحنُ)

(٤٠٥/١)

البحر : بسيط تام (وَمُقْرِىءٌ طيِّبُ الألحانِ هَيَّج في ** قلبي غراماً بما من فيه يلحِّنهْ) (يَمُوتُ في حُبِّهِ تلْميذُهُ كَلَفاً ** لأَجْلِ ذاكَ إذَا وَافَى يُلقِّنُهْ)

(٤٠٦/١)

البحر : رمل تام (مُلْبِسِي مِنْ هَجْرِهِ ثَوْبَ الضَّنَى ** وَمذيب القَلْبَ حُزْناً وَعَنَا) (فبمن أعطاك يا كل المنى ** قامةً تزري بأعطافِ القنا) (ومحياً جلَّ مَنْ صورهُ ** مُخجلَ البَدْرِ سَناءً وَسَنا) ٤ (يا مليكَ الحسنِ كن لي محسناً ** لا يراك الله إلا محسنا)

(٤٠٧/١)

البحر : بسيط تام (يا طائراً إذ طاح الحمامُ بهِ ** هَيَّجْتَ لِلصبِّ يَوْمَ الحُزْنِ أَحْزَانَا) (فَباتَ بالبانِ مَشْغُوفاً وَلَيْسَ بِهِ ** شوقٍ إليه ولكن من حكى البانا) (يا مُخْجِلَ الغُصْنِ إذْ يَهْتَزُّ ناعِمُهُ ** لِيناً وَيُوسِعُ مَنْ نَهْواهُ إليانا) ٤ (لو لاك ما هاجتِ الورقاء لي فنناً ** وَلاَ أَرِقْتُ لِظَبْيٍ باتَ وَسْنانا) ٥ (وَرُبَّ لَيْلٍ صَحِبْنا في دُجُنَّتِه ** مِنَ الكواعب أقماراً وأغصانا) ٦ (بِحَيْثُ نَلْثُم تُفَّاحَ الخُدودِ على ** بانِ القُدودِ وَنَجْني مِنْهُ رُمَّانَا) ٧ (بكلِّ صافٍ لدى صافٍ يريك على ** لجينهِ مِنْ سقيطِ النَّورِ عقيانَا)

(٤٠٨/١)

البحر : بسيط تام (لاَ طَلّ صَوْبَ الغوادِي سَاحَتِي قَطْنا ** وَلاَ رَعى الله مَنْ في أَرْضِها قطنا) (ما أنصفوا الخضر الباني جارهم ** لَمَّا أَرَادَ بِأَنْ يَنْقَضَّ حِينَ بَنَى) (فاستطعما أهلها موسى وصاحبه ** فلم يضيفوهما شيئاً فكيفَ لنا) ٤ (هجاهم الله في القرآن فاهجهم ** والعنهم الدَّهْرَ واشكرْ كل من لعنا)

(٤٠٩/١)

البحر : مجزوء الرجز (لو أن من أحبه ** قَرَّبَ مِنِّي بَدَنهْ) (قربتُ شكراً للإله ** ألفَ ألفَ بدنهْ)

(٤١٠/١)

البحر : خفيف تام (مالِكٌ قَدْ أَحَلَّ قَتْلِي بِرُمْحِ ال ** قدِّ مِنْهُ وراحَ قلبي طعينهْ) (ليس يفتي سواهُ في قتلِ صبٍّ **كيف يفتي ومالكٌ في المدينهْ)

(٤١١/١)

البحر : كامل تام (وحياتكم في عزكمْ وهواني ** قسماً به الشَّاني يعظمُ شاني) (يَا سَاكِنِي نُعْمان ما عُرِفَ الهَوَى ** لَوْلاَكُمُ يَا سَاكِنِي نُعْمانِ) (سلَّت ظباؤكم الظُّبي من أعينٍ ** إنْسَانُهَا طِيبَ الكَرَى أَنْسَانِي) ٤ (هَلاَّ رَعَيْنَ عُهُودَنا يَوْمَ النَّوَى ** والرَّعْيُ مَنْسُوبٌ إلى الغِزْلانِ) ٥ (وَبِمُهجَتِي وَسْنَانَ يَسْطُو قَدُّهْ ** واللَّحْظُ مِنْهُ بِذَابِلٍ وَسْنَانِ) ٦ (بالله يا أعطافهُ ونُهودَهُ ** من أنبتَ الرُّمانَ في المرانِ) ٧ (جمران مِنْ وجدي به وصدوده ** جعلا دُمُوعِي فيه كالمرجانِ) ٨ (وبوجنتيهِ وعارضيهِ بروق منْ ** نظرتْ لواحظهُ لهُ مرجانِ) ٩ (عَجَبِي لِثُعْبانٍ يَجُولُ عَلَى نَقَا ** أَرْدَافِهِ في الحُبِّ كَيْفَ حَوَانِي) ١٠ (ولعاذلي وقدْ بدا في خده ** مِنْ

خَطِّهِ لاَمَانِ لِمْ لاَمَانِي)

(٤١٢/١)

البحر : مخلع البسيط (يَا سَاكِناً قَلْبِي المُعَنَّى ** وَلَيْسَ فيه سِوَاه ثَانِي) (لأي معنى كسرتَ قلبي ** وَمَا التَقَى فيهِ ساكِنَانِ)

(٤١٣/١)

البحر : مجزوء الرمل (قَدْ تَعَشَّقْتُ خِلاَفيّ ** اً وفيهِ معاني) (كلما جادلني العا ** ذِلُ فيهِ ولَحاني) (جئته من عارضيه ** بِدَلِيلِ الدَّوَرانِ)

(٤١٤/١)

البحر : دو بيت (لا تعتقدوا عذارُهُ الفَتَّان ** قَدْ وَشَّحَ وَرْدَ الخَدِّ بالرَّيحان) (ذا خالِقُهُ قد خظَّ في وجنته ** لاماً كتبت بالقَلَمِ الرَّيحاني)

(٤١٥/١)

البحر : بسيط تام (إنِّي لَفِي كَنَفِ مَوْلًى جُودُ راحَتِهِ **كَمْ رَاحَةٍ وَصَلَتْ مِنْهُ لإنْسانِ) (ما أسكتتني بالمعروفِ منهُ يدٌ ** إلاّ وَسَرَّحَ تَسريحا بإحسانِ)

(٤١٦/١)

البحر : بسيط تام (سمحت بيعاً لِمَملُوكٍ يُعانِدُني ** وَلَوْ تَعَدَّى عِنَادِي ما تَعَدَّاني) (قَالُوا : أَيُنْسَبُ لِلْعِلاَنِ قُلْتَ لَهُمْ : ** ما كُنْتُ بائِعَهُ لَوْ كَانَ عَلاَّني)

(٤١٧/١)

البحر : دو بيت (ما ناحَ حمامُ الأيكِ في الأغصانِ ** إلاّ وتزايدتْ بكُم أشجاني) (عُودُوا لِمُعَنًى هَجْرُكُمْ أَسْقَمَهُ ** فالصَّبّ بِكمْ مُضنَى كئيبٌ عَاني)

(٤١٨/١)

البحر : متقارب تام (يميناً بطيبِ شَبابِ الزَّمانِ ** غَداةَ الشبابِ وَنَيْلِ الأماني) (وَبُرْدِ الشّبابِ وَبَرْدِ الشرابِ ** وَوَصْلِ الكِعَابِ وَظِلِّ الأمانِ) (وَرُوحِ الجِنَانِ وَرَاحِ الدّنَانِ ** غَداةَ التَّعطُّفِ مِنْ خَيْزُرانِ) ٤ (وَمَا رَقّ مِنْ نَسَماتِ الصَّبَا ** وَمَا راقَ مِنْ نَغَماتِ المَثَاني) ٥ (وَكُلْ رَشاً فاتِرِ المُقْلَتَيْنِ ** تَكَوَّنَ بَدْراً عَلَى غِصْنِ بانِ) ٦ (أَلِيّة بَرٍّ قَشيبِ العُلَى ** رَحِيبِ الفناءِ خَصِيبِ المَجَاني) ٧ (أبيّ الأباءِ وَفيِّ الوفاءِ ** سَنِيّ السَّناءِ مُبينِ البَيَانِ) ٨ (لأسعَى إلى المَجْدِ أسمو بِهِ ** عَلَى رَوْقِ عَزٍّ مَكِينِ المَكانِ)

(٤١٩/١)

البحر : منسرح (حَتّامَ يَلْحَى عَلَيْكَ مَنْ خَلتِ ** الأَحْشَاءُ مِنْهُ مِنْ لاَعِجِ الحُزْنِ) (هَبْه أَطال الملامَ فيكَ فهلْ ** يَدْخُلُ ما قَالَ قطُّ في أُذْنِي) (كم جهْدَ مَا تفعلُ المَواشِطُ فَي ** وجهٍ قبيحٍ من آلةِ الحُسْنِ)

(٤٢٠/١)

البحر : طويل (تَمَشَّى بِصَحْنِ الجامِعِ اليَوْمَ شادِنٌ ** عَلى قَدِّهِ أغصانُ بانِ النَّقا تُثْني) (فَقُلْتُ وَقَد لاحتْ عليهِ حلاوةٌ ** أَلا فانْظُروا هَذي الحَلاَوَةُ في الصَّحْنِ)

(٤٢١/١)

البحر : وافر تام (أعزَّ اللهُ أنصارَ العُيونِ ** وَخَلَّدَ ملكَ هَاتيكَ الجُفونِ) (وضاعفَ الفُتُورِ لَهاَ اقتِداراً ** وَجَدَّد نِعْمَةَ الحُسنِ المَصونِ) (وأبقى دولة الأعطافِ فِينَا ** وإنْ جَارَتْ على قَلْبِي الطَّعِينِ) ٤ (وأَسْبَغَ ظِلَّ ذَاكَ الشَّعْرِ مِنْهُ ** عَلَى قَدٍّ بهِ هَيَفُ الغُصونِ) ٥ (وَصَانَ حِجَابَ هَاتِيكَ الثَّنَايا ** وإن ثنَتِ الفُؤَادَ إلَى الشُّجونِ) ٦ (فَكَمْ في الحُبّ مِنْ تِلْكَ المعاني ** وإنْ جَعَلتْ دُمُوعي كالمَعينِ) ٧ (حَملتُ تَسهُّدي والشّيْبُ هَذا ** عَلى رأسي وَذَاكَ على عُيُوني)

(٤٢٢/١)

البحر : مجزوء الرمل (إنْ تَبدُّوا أَوْ تَثنُّوا ** فبُدورٌ في غُصونِ) (أو رَنَوْا ظَبْي كِناسٍ ** أو سطو ليثَ عرينِ) (مزجوا الوصل بهجرٍ ** لمنايا ومُنونِ) ٤ (ولكم بالهجرِ أجروا ** لعيونٍ مِنْ عُيوني) ٥ (حُبُّهُمْ رُوحي وَرَاحِي ** وهو دُنياي وديني) ٦ (أَنَا لاَ أَسْمَعُ عَذْلاً ** فيهمُ إنْ عذولوني) ٧ (الأماني خبَّرتني ** براهم عنْ يقينِ) ٨ (إنهمْ عَرَبٌ كرامٌ ** في هواهم يُنصفُوني) ٩ (كَمْ أَضلُّوني بِشَعْرٍ ** وَهَدُوني بِجَبينِ)

(٤٢٣/١)

البحر : سريع (كَانَ بِعَيْنَيْنِ فَلمَّا طَغَى ** بِسِحْرِهِ رُدّ إِلَى عَيْنِ) (وذاكَ مِنْ لطفٍ لعشاقهِ ** مَا يَضْرِبُ الله بِسَيْفَيْنِ)

(٤٢٤/١)

البحر : بسيط تام (كأنني واللَّواحي في محبَّتِهِ ** في يومِ صفين قدْ قُمنا بصفّينِ) (وكيفَ يطلبُ صُلحاً أو مُوافقةً ** ولحْظهُ بينَنَا يسعى بسيفينِ)

(٤٢٥/١)

البحر : – (حَيِّ غَزالاً سَلَّ مِنْ أَجْفَانِهِ ** غَضْباً غَدا يَقْتُلُ في أَجْفَانِهِ) (فالسحرُ ما استنبطَ منْ لحَاظِهِ ** والدُّرُّ ما ساتودعَ في مرجانِهِ) (كمْ بتُّ أجني من جنى خدِّه ** ورداً نما فوق غصون بانِهِ) ٤ (حَيْثُ أَسُوغُ العَذْبَ مِنْ مَرْشِفِه ** وأرشفُ الواضحَ منْ جُمانِهِ) ٥ (منازلاً كنتُ بها مُصرِّفاً ** أعنَّةَ اللَّهو لَدَى ميدانه) ٦ (فيا رَعَى الله زَماناً قَدْ مَضَى ** والعَيْشُ مَنْسُوبٌ لِذِي زَمَانِهِ)

(٤٢٦/١)

البحر : رجز تام (مثلُ الغزالِ نظرةً ولفتةً ** مَنْ رآهُ مقبلاً ولا افْتتنْ) (أَحْسَنُ خَلْقِ الله وَجْهاً وفماً ** إنْ لَمْ يَكُنْ أَحقَّ بالحُسْنِ فَمَنْ) (في جسمهِ وصُدغه وشكلهِ ** الماءُ والخُضرةُ والوجُهُ الحَسَنْ)

(٤٢٧/١)

البحر : دو بيت (قاسَيْتُ بِكَ الغَرامَ والوَجْدَ سِنِينْ ** ما بينَ بُكاءٍ وحنين وأنينْ) (أُرْضِيكَ وَمَا تَزْدادُ إلاَ غَضَباً ** الله كما أبلى بكَ القلبْ يعينْ)

(٤٢٨/١)

البحر : دو بيت (قَدْ أَصْبَحَ آخِرُ الهَوَى أَوَّلَهُ ** فالعَاذِلُ في هَوَاكَ مَالِي وَلهُ) (بِالله عَلَيكَ خَلِّ ما أَوَّلُهُ ** وارحمْ دنْفاً حشو حشاه ولَهُ)

(٤٢٩/١)

البحر : دو بيت (الصبُّ بحبِّهِ عليهِ ولَهُ ** ولعاذلُ في هَواكَ ما لي ولَهُ) (إيضاحُ غَرَامِهِ لَهُ تَكْمِلهُ ** إن كانَ مفصَّل الهوى مُجمَلَهُ)

(٤٣٠/١)

البحر : دو بيت (يا مَنْ أمرُ الغرام والقلبُ لَهُ ** قَدْ أَسْقَمَ جِسْمِي في هَواهُ وَلَهُ) (كَمْ يَعْذِلني اللاَّئِمُ فيهِ سَفَهاً ** اللائمُ في هواكَ مالِي ولَهُ)

(٤٣١/١)

البحر : دو بيت (كم قلتُ مُغالطاً لكي أسألَهُ ** بِالله دَمُ المُحِبِّ مَنْ حَلَّلَهُ) (قتلي لكَ بالصُّدودِ من سبَّلهُ ** مَنْ يَعذِلني عَلَيْكَ فالسَّبُّ لَهُ)

(٤٣٢/١)

البحر : دو بيت (لُبُّ العاني بِصَدِّهِ بَلْبَلَهُ ** والقَلْبُ بِنارِ هَجْرِهِ أَشْعَلَهُ) (إنْ أَنْكَرَ وَجْدِي وَعَنا القَلْبُ بِهِ ** هَا دمعي سائلٌ لكي يسألَهُ)

(٤٣٣/١)

البحر : منسرح (يالله يا ذا النُّفُورِ رقَّ على ** مُغرى الحشا في هَواكَ مُضناها) (وعامل الله في مواصلتي ** ما خَابَ عَبْدٌ يُعَامِلُ الله)

(٤٣٤/١)

البحر : طويل (وما اسمٌ بلا جسمٍ وتُمْسِكُه يدٌ ** وأَحْقَرُ شَيْءٍ فيهِ أَشْرَفُ ما فيهِ) (يُقابِلُهُ بالكَسْرِ مَنْ رَامَ جَبْرَهُ ** وَيُضْعِفُه بالضَّرْبِ حِينَ يُقوِّيهِ)

(٤٣٥/١)

البحر : مخلع البسيط (أسرعْ وسِرْ طالب المعالي ** بكلِّ وادٍ وكلّ مَهمَهْ) (وإنْ لَحَى عَاذِلٌ جَهولٌ ** فقلْ لهُ يا عذولُ مهْ مَهْ)

(٤٣٦/١)

البحر : دو بيت (يَا مَنْ غَدَتِ القُلُوبُ في طَوْعِ يَدَيْهْ ** ذا صبُّكَ كمْ تهدي تجنيكَ إليهْ) (عذلٌ وتسهُّدٌ ووجدٌ وقِلى ** مَا تَمَّ عَلَى العُشّاقِ مَا تَمَّ عَليهْ)

(٤٣٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (ما بينْ هجركَ والنَّوى ** قَدْ ذُبْتُ فِيكَ مِنَ الجَوَى) (يَا فَاتِني بِمَعَاطِفٍ ** سَجَدَتْ لَهَا قُضُبُ اللِّوَى) (وحياة وجهكَ لا سلا ** عَنْكَ المُحِبُّ وَلاَ نَوَى) ٤ (يا مَنْ حَكَى بقوامِهِ ** قدَّ القضيبِ مُذُ التوى) ٥ (ما أَنْتَ عِنْدِي والقَضي ** بُ اللَّدْنُ في حدٍّ سِوى) ٦ (ها ذاكَ حرَّكَهُ الهَوا ** ءُ وأنتَ حرَّكْتَ الهَوى)

(٤٣٨/١)

البحر : سريع (لمْ أنسهُ لمَّا أتى مُقبلاً ** أَوْلاَنِيَ الوَصْلَ وَمَا أَلْوَى) (وقعتُ بالرَّشفِ على ثغرِهِ ** وقعَ المساطيلِ على الحَلوَى)

(٤٣٩/١)

البحر : طويل (لَنَا سَكْرَةٌ مِنْ خَمْرِ مُقْلَتِكَ النَّشْوَى ** تحوذُ على ضعفِ العُقولِ فلا تقوى) (بها العقلُ معقولٌ وحَالي تحوَّلتْ ** ومالَكَ مِنْ مَنٍّ فسل لَهُ سَلوى)

(٤٤٠/١)

البحر : طويل (جَرَحْتَ فُؤَادَ المُسْتَهَامِ فداوِهِجَرَحْتَ فُؤَادَ المُسْتَهَامِ فداوِهِ ** وَمَاثِلْهُ في حِفْظِ الوِدَادِ وَسَاوِهِ) (وأَوْصِ بِهِ ضَعْفَ الجُفُونِ فإنَّهُ ** يُقاوي من العُشاقِ مَنْ لَمْ يُقاوِهِ) (غَرِيبُ هَوىً يَأْوي إلى الوَجْدِ قَلْبُهُ ** فأَنْزِلْهُ في مَغْنَى رِضَاكَ وآوِهِ) ٤ (وَبي مَبْسَمٌ أَلمى فُتِنْتُ بِمِيمِهِ ** غراماً وصُدغٍ قدْ فُتنتُ بواوِهِ)

(٤٤١/١)

البحر : مجزوء الرجز (رأى رُضاباً عَنْ تسليّ ** هأُولو العِشْقِ سَلْو) (ما ذاقَهُ وَشَاقَهُ ** هذا وَمَا كَيْفَ وَلَو)

(٤٤٢/١)

البحر : وافر تام (جلا ثغراً وأطلَع لي ثنايا ** يَسُوقُ إلى المُحبِّ بِهَا المَنَايَا) (وأَنْشَدَ ثَغْرُهُ يَبْغِي افْتِخارا ** أنا ابنُ جلا وطلاَّع الثَّنايا)

(٤٤٣/١)

البحر : مجتث (يا قلب صبراً لنارٍ ** كَوَتْكَ في الحُبِّ كَيَّا) (هَيْهَاتَ تأْمَنُ مِنْهَا ** وأنتَ طالبُ دُنيَا)

(٤٤٤/١)

البحر : وافر تام (وخمريُّ الخُدودِ يُريدُ بُعدي ** وقلبي بالصُّدودِ كواهُ كيَّا) (فَقَالَ الوَجْدُ يا نَارُ استَزِيدي ** وَقَال الشَّوْقُ للأَجْفَانِ هَيَّا)

(٤٤٥/١)

البحر : منسرح (نَعم هي الدارُ مَنْ يُنادِيهَا ** وقدْ حَمتْ عند حيّ ناديها) (أُجِلُّها في الهَوَى وأُكْرِمُهَا ** أنْ أمنحَ الودَّ غير ناديها) (كَمْ راقني مِنْ رَبِيعِ أَرْبُعِها ** زَاهِرها بَهْجَةً وَزَاهِيها) ٤ (تَهْدِي بِنَوَّارِ نَيِّرِها ** سَائِر عُشَّاقِهَا وَسَارِيها) ٥ (وكَمْ بها من مصونةٍ صُلنا ** يَحْجبها غَيْرَها وَيَحْمِيها) ٦ (نَمَّ بِهَا حُلْيها وَمَبْسَمُهَا ** وطيبُ أنفاسِها ووانيها) ٧ (نقصَ صبرُ المحبّ من ثمدٍ ** ما كَحَّل الحُسنُ من معانيها) ٨ (رَوْضَةُ حُسْنٍ يُذيب مِنْ وَلهٍ ** شادن قَلْب المُحبّ راعيها) ٩ (ودوحةٌ لَمْ تضُعْ روائحها ** إلاَّ سقتْها عُيونُ غاديها) ١٠ (فمنْ يُجيرُ المُحبَّ من مُقبلٍ ** عربدَ نشوانُها وصاحيها)

(٤٤٦/١)

١(ومن ثغورٍ دمعي الطليقُ بها ** شَقيقُ ما افْتَرَّ مِنْ أَقاحِيها)(ومنْ خدودٍ بالورد يانعة ** إن لاح جانيهِ حَالَ جانيها)(ومن قُدودٍ إذا انثنت هيَفاً ** أَفْرَدَهَا الحسنُ في تَثَنِّيها) ٤ (كَانَتْ تهابُ الخُدودَ أَدْمعُه ** لَكِنْ عَلَيْها الهَوَى يُجرِّيها) ٥ (صَبٌّ رَعَى نَفْسَهُ الغرامُ فما ** حَجَّبه دُونها تَنَائِيهَا) ٦ (حيثُ نياقُ السرورِسارِيةٌ ** بِهِ وَشَرْخُ الشبابِ حادِيها) ٧ (وأَطْلقَ العَيْنَ حَيْثُما سَرَحَ ال ** حُسْنُ فَيَحْويهِ وَهْوَ يَحْوِيها) ٨ (وراحَ في الحُبِّ من تعَشُّقها ** يُسْخِطُ أَحْشَاءَهُ وَيُرْضِيها) ٩ (ما شابَ فرعٌ له فيردَعُها ** أَوْ شَانَ

فَقْرٌ بِهِ فَيُثْنِيها)٠ (والنفسُ ما كَذبَ البعادُ لها ** ما صدق القُربُ مِنْ أمانيها)

(٤٤٧/١)

٢(فَلاَ هَجِيرَ لِلْهَجْرِ يَحْذَرُهُ **كلاَّ ولا قسوة يقاسيها)(فيا لهُ عصرُ لذةٍ بعُدتْ ** منهُ ليالٍ لو كانَ يُدنيها)(فدعْ وداعاً لأهل دارٍ حِمىً ** واغنَ بدُنياك عنْ مغَانيهَا)٤ (واسْتَحْلِهَا مِنْ رِضَابِ سَائِغها ** واستجلِهَا من رضابِ ساقيها)٥ (فَهي مُدامٌ كالتِّبْرِ إنْ مُزِجَتْ ** أتت يآلائِها لآلِيها)

(٤٤٨/١)

البحر : طويل (لَنَا صَاحِبٌ لا يَرْعَوِي لِفَضِيلَةٍ ** فليَ لهُ عقلٌ ولا لذويهِ) (أَلَسْتَ تَرَى مِنْ عُظْمِ ما هُوَ جَاهِلٌ ** يُحبُّ أبا بكرٍ ويطعنُ فيهِ)

(٤٤٩/١)

البحر : سريع (قُلْتُ وَقَدْ أَقْبَلَ يَسْعَى بِها ** صَفْرَاءَ تَحْكي فِعْلَ عَيْنَيْهْ) (إنْ قِسْتُهُ بالشَّمْسِ في حُسْنِهِ ** فالشَّمْسُ في قَبْضَةِ كَفَّيْهْ)

(٤٥٠/١)

البحر : متقارب تام (ومستترٍ منْ سَنَا وجههِ ** بشمسٍ لَهَا ذلكَ الصُّدغُ فيْ) (كَوَى القَلْبَ مِنْي بِلاَمِ العِذَا ** رِ فَعَرَّفَني أَنَّها لامُ كَيْ)

(٤٥١/١)

البحر : مجزوء الكامل (قَامَتْ حُرُوبُ الزَّهْرِ ما ** بينَ الرِّياضِ السُّندُسيَّهْ) (وأتتْ جُيوشُ الآسِ تَغْ ** زو روضةَ الورد الجنيَّهْ) (لكِنَّها كُسِرَتْ لأنَّ ** الوردَ شوطتُهُ قويَّهْ)

(٤٥٢/١)

البحر : موشح (قَمَرٌ يَجْلُو دُجَى الغَلَسِ ** بَهَرَ الأَبْصَارَ مُذْ ظَهَرا) (آمنٌ منْ شبهةِ الكلفِ **) (ذبت في جبيهِ بالكلف **) ٤ (لم يزل يسعى إلى تلفي **) ٥ (بركاب الدلِّ والصلف **) ٦ (آه لَوْلا أَعْيُنُ الحَرَسِ ** نِلْتُ مِنْهُ الوَصْلَ مُقْتَدِرَا) ٧ (يا أمير جارَ مذ وليا **) ٨ (كيف لا ترثي لمن بليا **) ٩ (فَبِثَغْرٍ مِنْكَ لِي جُلِيا **)٠ (قَدْ حَلا طَعْماً وَقَدْ حَلِيا **)

(٤٥٣/١)

١(وبما أوتيتَ مِنْ كيسٍ ** جد فما أبقيت مصطبرا)(لك خدّ يا أبا الفرج **)(زين بالتوريد والضرج **)٤ (وَحَدِيثٍ عَاطِرِ الأَرَجِ **)٥ (كم سبى قلبي بلا حرج **)٦ (لو رآك الغصنُ لم يمسِ ** أو رآك البدرُ البدر لاستترا)٧ (بَدْرُ تَمٍّ في الجَمَالِ سَنِي **)٨ (وَلِهَذا لَقَّبُوهُ سَنِي **)٩ (بمحيا باهرٍ حسن **)٠ (قَدْ سَبَاني لِذَّةَ الوَسَنِ **)

(٤٥٤/١)

٢(هُوَ خَشْفِي وَهْوَ مُفْتَرسي ** فَارْوِ عَنْ أُعْجُوبَتِي خَبِرا)(فقت في الحسن البدور مَدا **)(يا مذيباً مهجتي كَمَدا **)٤ (هَل تُرِيني لِلْجَفا أَمَدا **)٥ (عجباً أن تبرئ الرمَدا **)٦ (وَبِسُقْمِ النّاظِرِينَ كُسِي ** جَفْنُكَ السَّحَّارُ فانْكَسَرَا)

(٤٥٥/١)

البحر : طويل (تهيم بدرٍ ثم ترجو له قربا ** لَعَمْرِي لَقَدْ حَاوَلْتَ مُمْتَنِعاً صَعْبا) (إذا كنتَ تهوى البدرَ فاقنعْ بأنْ ترى ** سَنَاهُ عَلَى بُعْدٍ وإلاَّ فَمُتْ كَرْبَا) (وإن لم يدعك الدمع فانظرْ جمالهُ ** بِقَلْبِكَ إنْ أَبْقَى الغَرَامُ لَكَ القَلْبَا) ٤ (وإلاَّ فَيَكْفِيكَ الخَيالُ مُسلِّماً ** وإن كنتَ من تجفو مضاجعهُ الجَنبا) ٥ (وَكُنْ قانِعاً مِنْهُ وَحَسْبُكَ مَفْخَراً ** بِأَنَّكَ تَضْحَى مُسْتَهَاماً بِهِ صَبّا)

(٤٥٦/١)

البحر : مجزوء الوافر (تُرى باجيرةَ الشعبِ ** يُسَرُّ بِوَصْلِكُمْ قَلْبِي ؟) (وتجْمَعُ بيننا دارٌ ** عَلَى الأَكْرَامِ والرُّحْبِ) (أُهَيْلَ الحَيِّ واعطَشِي ** لِذَاكَ المَنْهَلِ العَذْبِ) ٤ (ويا شوقِي إلى عيشٍ ** مضى في ظِلهِ الرحبِ) ٥ (وأَيَّامٍ بَلا عَتَبٍ ** تقضَّت في ذرا عَتبِ) ٦ (إذا ذُكِرَتْ لَيالِيهِ ** تهيَّج لاعجُ القلبِ) ٧ (ويحكى قلبُ عاشقهِ ** حَديثَ نَسيمِهِ الرَّطْبِ) ٨ (فغنِّ بِذِكْرِهَا سَعْدٌ ** وأثْنِ مَعَاطِفَ الرَّكْبِ) ٩ (ومحتجبٍ بمبتسمٍ ** يمزق ظلمة الحجبِ)٠ (مِنَ الأَقْمَارِ مَنْزِلتا ** هُ في طرفي وفي قلبي)

(٤٥٧/١)

١(وظبي نفار بالأسرارِ ** يأنسُ ليسَ بالتّربِ)

(٤٥٨/١)

البحر : كامل تام (يا مُدَّعٍ أَنَّ الغَرامَ بِقَلْبِهِ ** أَفْنَى تَجلُّدَهُ وَطَارَ بِلبِّهِ) (مَنْ كَانَ في دَعْوَى المحَبَّة صَادِقاً ** أَخْفَى الحَبيبَ وَلَنْ يَبُوحَ بِحبِّه) (أيروم وصل محجبٍ من دونه ** بِيضٌ تُسَلُّ بأَسْودٍ مِنْ هُدْبِهِ) ٤ (هِيهاتَ مُتْ كَمداً بِمَا قَدْ ضَمَّ ** منكَ الحشا واخفِ الهوى أو ذع بِهِ)

(٤٥٩/١)

البحر : وافر تام (بَعَثْتُ إِلَيْكَ ما يَجْلِيكَ ثَغْراً ** وَلَفْظاً إِذْ تَهَنَّى بالرَّغَائِبْ) (ولستبقانعٍ إن لم تزرني ** لأني لست آمل بالرغائِبْ)

(٤٦٠/١)

البحر : دو بيت (يا من هجر المحب من غيرِ سببْ ** واستبدلَ بالوصلِ صدوداً وغضبْ) (إن مت من الهجر فما ذاك عجب ** بل إن سلمت روحي فهذاك عجبْ)

(٤٦١/١)

البحر : كامل تام (قَلقٌ يَحنُّ إلى الأُجيْرِعِ قَلْبهُ ** وَتشُوقهُ مِنْ حُبّه هَضبَاتُهُ) (أخفى الهوى فخفاهُ دمعُ جفونهِ ** والحبُّ تظهر سرهُ آياتهُ) (صبٌّ يجنُّ بحيِّ أهلِ ودادهِ ** ويلذّ فيهم حيفه ومماتهُ) ٤ (ما قَيْسُ

قَيْسٌ في الغرامِ بِهِ وَلاَ ** عبرتْ بطرفِ كثيرٍ عبراتهُ)

(٤٦٢/١)

البحر : طويل (غَنينَا بِه عَن كُلّ لَهْوٍ وَلذّةٍ ** وَقَدْ كَمُلَتْ أَوْصَافهُ وَنعُوتهُ) (فَمَنْ صَدَّ عَنّا حَسْبهُ الصَّدُّ والقِلَى ** ومن فاتنا يكفيه أنا نفوتهُ)

(٤٦٣/١)

البحر : كامل تام (ماست فقيل هي القضيب الأميدُ ** ورنت فقيل هي الغزال الأغيدُ) (ورأت بديع جمالها فتبسمتْ ** عن لؤلؤٍ بمثاله تتقلدُ) (بَيْضاءُ رَوْضُ الحُسْنِ فيها أَخْضَرٌ ** وَمَدامِعي حُمْرٌ وَعَيْشي أَسْوَدُ) ٤ (فعلت السيوف السحر من أجفانها ** ما يفعلُ الهنديُّ وهوَ مجردُ)

(٤٦٤/١)

البحر : طويل (عِذَارُكَ مِنْ نَدّ يَجلُّ عَنِ النِدّ ** وريقك شهدٌ لا كرامة للشهدِ) (ولحظك سيفٌ كيفَ أصبح قاطعاً ** وليس له والله في الحسن من حدِّ) (حبيبي شرفني بكتبك مُنعماً ** فَقَدْ حَسُنَتْ شَرْعاً مُكَاتَبَةُ العَبْدِ) ٤ (رَعَى الله بَدْراً زَار مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ ** سَأَشْكُرُ مَحْبُوباً يَزُورُ بِلا وَعْدِ) ٥ (وَيُصْبِحُ للإخْلاَصِ قَلْبِي تالياً ** ويمسي لساني تالياً سورةَ الحمدِ) ٦ (ولله جيرانٌ على أيمن الحمى ** لهم أبداً مني حنوٌّ على بدي) ٧ (لقد حملت ريحُ الصبا من ديارهم ** أَحَادِيثَ تَرْوِيهنّ عَنْ عَذَبِ الرَّنْدِ) ٨ (فَأَهْدَتْ إلى قَلْبي سُرُوراً عَلى النَّوى ** فيا حُسْنَ ما تُمْلي وَيَا طِيبَ ما تُهْدِي) ٩ (أيا سادةً ملّوا فَمِلْتُ إليهم ** وخانوا ولي قلبٌ مقيم على العهدِ)٠ (ترى يسمح الدَّهرُ الضنين بقربكم ** وأحظى بكم يا جيرة العلمِ الفردِ)

(٤٦٥/١)

١(إذا لم يكن لي عندكم يا احبتي ** مَحَلٌّ وَلاَ قَدْرٌ فإنّ لَكُمْ عِنْدي)

(٤٦٦/١)

البحر : وافر تام (شَكَوْتُ إلى الحَبِيبَةِ ما أُلاقي ** لِسُوءِ الحَظّ مِنْ أَلمِ البُعادِ) (فَقالتْ إنّ حَظّكَ مِثْلُ عَيْنِي ** فقلت نعم ولكن في السَّواد)

(٤٦٧/١)

البحر : كامل تام (أنفقتُ كنز مدائحي في ثغرهِ ** وجمعت فيه كل معنىً شاردِ) (وطلبتُ منهُ جَزَاءَ ذَلِكَ قُبْلةً ** فأبى وراح تغزُّلي في البارِدِ)

(٤٦٨/١)

البحر : سريع (لَعِبْتُ بالشَّطَرَنْجِ مَع شادنٍ ** رَشاقَةُ الأَغْصانِ مِنْ قَدّهِ) (أَحُلُّ عَقْدَ البَنْدِ مِنْ خَصْرِهِ ** وأَلثُمُ الشّامَاتِ مِنْ خَدّهِ)

(٤٦٩/١)

البحر : كامل تام (يا ثَغْرَهُ المَحْمِيَّ مِنْه بِنَابِلٍ ** من طرفه وبسائفٍ من خدهِ) (وبمترف منْ صدغهِ وبناصرٍ ** من خاله وبعامل من قدهِ) (أرْفُقْ بِمَا فَعَلَ الغَرامُ فَقَدْ أَتَى ** حظُّ العذار موقعاً في ردهِ)

(٤٧٠/١)

البحر : سريع (ظَبْيٌ لَهُ في كُلِّ قَلْبٍ هَوىً ** قَدْ حَكَمَ الله بِتَخْليدِهِ) (قلده الحسنَ الذي يشتهي ** وهذه نسخةُ تقليدهِ)

(٤٧١/١)

البحر : مجزوء الرجز (مسكٌ وخمرٌ وبردْ ** رضا به لذا رفدْ) (فلو رأى بدر الدجى ** ضِيَاءَ خَدَّيْهِ سَجَدْ) (والحسن لو أبصرهُ ** لمات من فرطِ الحسدْ) ٤ (يَقْتُلُ بِاللَّحْظِ وَمَا ** عَلَيْهِ في ذَاكَ قَوَدْ) ٥ (أُعِيذُهُ مِنْ نَاظِرِي ** بقلْ هو الله أحدْ)

(٤٧٢/١)

البحر : دو بيت (يا من لجمالِ وجههِ البدرُ سَجدْ ** مَا تَرْحَمُ مَنْ يَرْحَمهُ كُلّ أَحَدْ) (إن قيلَ بأنّ لي على الهجرِ جلَدْ ** ما أن صدّقُوا قد قيل لِلّه وَلدْ)

(٤٧٣/١)

البحر : طويل (حَكَى وَجْهُهُ النَّقْدَينِ والجَوْهَرَ الذي ** بمنظَرِهِ قلبُ الشَّجِي يَتلذَّذُ) (لُجينٌ ثناياهُ عَقيقٌ شِفاهُه ** وَخَدَّاهُ تِبْرٌ والعِذارُ زُمرُّدُ)

(٤٧٤/١)

البحر : كامل تام (وكأنَّ سَوسَنَهَا سَبائِكُ فِضَّةٍ ** وكأنَّ نرجِسَهَا عُيونٌ تنظُرُ) (حَملتْ سُقوطَ الطلِّ مِنْهُ عُيونُهُ ** فكأنَّها عن جوهرٍ تستعبرُ)

(٤٧٥/١)

البحر : كامل تام (يومٌ تكاثف غيمُهُ فكأنَّهُ ** دُونَ السَّماءِ دُخَانُ غَيْمٍ أَخْضَرِ) (والطلُّ مثلُ برادةٍ مِن فِضَّةٍ ** منثورةٍ في تُربَةٍ منْ عَنْبَرِ) (والشَّمْسُ مِنْ خَلَلِ السَّحابِ كأنَّها ** أمةٌ تُعرِّضُ نفسها لِلمُشتَري) ٤ (ولديَّ صِرْفُ مُدامةٍ مشمُولةٍ ** تَلْقَى الظَّلامَ بِوَجْهِ صُبْحٍ مُسْفِرِ) ٥ (فَكأنَّها مِمَّا تُحبُّكَ أَقْسَمَتْ ** أن لا تطيبَ لَنَا إذا لَمْ تحضُرِ)

(٤٧٦/١)

البحر : كامل تام (حتى مَتَى أنا صابرٌ يا هَاجِرُ ** أتَرَى لهذا الهَجْرِ عِنْدَ ك آخِرُ) (ما كُنْتُ لَوْلاَ نَظْمُ ثَغْرِكَ ناظِماً ** وبوصفِ ثغرِكَ صَحَّ أنِّي شاعِرُ) (وَلَقَدْ عَلاَنِي لاحْمِرَارِ خُدُودِهِ ** فرط اصفرارٍ حار منهُ الناظرُ) ٤ (فاعْجَبْ لَهُ عَرَضاً يَقُومُ بِذَاتِهِ ** إذْ لَيْسَ لِي جَسَدٌ بِسُقْمِيَ ظاهِرُ) ٥ (قَلْبِي إلَيْكَ يَمِيلُ طَبْعاً في الهَوَى ** فالام يثنيهِ العذول القاسرُ) ٦ (ولقد عهدتُ النارَ شيمتها الهدىَ ** وَبنارِ خَدِّكَ كُلُّ قَلْبٍ حَائِرُ) ٧ (لا تَخْشَ مِنْ نَارٍ بِخَدِّكَ أُضْرِمَتْ ** فالبدرُ للفلكِ الأثير مجاورُ)

(٤٧٧/١)

البحر : متقارب تام (أُقَلِّبُ قَلْبيَ شَوْقاً إليهِ ** وأَذْرِي عَلَيْهِ دُمُوعاً غِزَارَا) (وأَرْعَى الكَواكِبَ أَنَّى سَرَيْنَ ** وأَرْقبُ بَدْرَ الدُّجَى حَيْثُ سَارَا) (والغَيْتُ مِنْ نَاظِريَّ السُّهَادَ ** وألقيتُ في القلب نوراً ونارا)

(٤٧٨/١)

البحر : بسيط تام (أليكم خمركمْ عني مع الوتر ** ليس المدامة والألحانُ من وطري) (فَما يعقرُّ سُرور عِنْدَ ذي حُزْنٍ ** ولا يَسرُّ قَرارٌ عِنْدَ ذِي فِكَرِ) (لو أن بالأفق ما لاقيت من حرقٍ ** إذاً لَفَرَّقَ شَمْلَ الأنْجُمِ الزُّهْرِ) ٤ (إن رمتموني نديماً فارفعوا كمدي ** واستنجدوا جلدي واستوقفوا سهري) ٥ (لا أَسْتَلِذُّ كؤوسَ الخَمْرِ دائرةً ** حَتّى أرَى كَأْسَ خَمْرِ الهَجْرِ لَمْ يَدُرِ)

(٤٧٩/١)

البحر : كامل تام (أَمْسَى الفُؤَادُ عَلَى تَلهُّبِ جَمْرِهِ ** كَلِفاً بِمَنْ فَتَنَ الأَنَامَ بِسِحْرِهِ) (قَمَرٌ غَنِيتُ بِرِيقِهِ عَنْ قَرْقَفٍ ** وكذا غنيت بنوره عن بدره) (أَفْنَى الفُؤادُ بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ ** فالعَاشِقُونَ بِأَسْرِهِمْ في أَسْرِهِ) ٤ (فَكَأَنَّ ضَوْءَ الصُّبْحِ نُورُ جَبِينِهِ ** وَكَأَنَّ ظُلْمَةَ لَيْلِهِ مِنْ شَعْرِهِ)

(٤٨٠/١)

البحر : كامل تام (قَمَرٌ رَأَيتُ الكَوْنَ ضَاءَ بِبِشْرِهِ ** لَمَّا سَرَى حُسْناً وَضَاعَ بِنَشْرِهِ) (ظَبْيٌ وَمَا لِلظَّبْيِ لَفْتَةُ جِيدِهِ ** غُصْنٌ وَمَا لِلغُصْنِ دِقَّةُ خَصْرِهِ) (يبدو اعتدال قوامه في مثله ** وتبينُ صحةُ جفنه في كسرهِ)

(٤٨١/١)

البحر : طويل (مليحٌ حكاه البدرُ عند طلوعه ** فلا سر أن يحكيه عند سراره) (أَغَرُّ غِرَارُ الجَفْنِ مِنْهُ إذَا سَطا ** جفا فيه جفنُ الصبِّ طيبُ غرارِهِ) (أبيت ولي جفنٌ غريق بمائهِ ** عليهِ ولي قلبٌ حريقٌ بنارِهِ)

(٤٨٢/١)

البحر : وافر تام (فديت مؤذناً تصبو إليه ** بجامعِ جلق منا النفوسُ) (بطيرُ النسرُ من شوقٍ إليه ** وَتَهْوَى أَنْ تُعَانِقَهُ العَرُوسُ)

(٤٨٣/١)

البحر : سريع (سَاقٍ يُريني قَلْبَهُ في الهَوَى ** قَساوةً شَابَ لَها راسِي) (وَلَيْسَ بِدْعاً ذَاكَ مِنْ مِثْلِهِ ** فكلُّ ساقٍ قلبه قاسِ)

(٤٨٤/١)

البحر : طويل (لَعَلَّ أَرَاكَ الحَيّ لَيْلاً أَرَاكَهُ ** وَمِيضُ سَناً مِنْ نَحْوِ طَيْبَةَ يَخْلُصُ) (وإلاَّ فَمَا لِلرِّيحِ تَنْدَى ذُيُولُها ** عَبيراً وَمَا بَالُ الرَّكائِبِ تَرْقُصُ) (فما زال نورُ المصطفى لائحاً لنا ** عَلَيْها وأَعْلاَمُ الحِمَى تَتَشخَّصُ) ٤ (وَنَحْنُ إذا مَا قَدْ بَدَا عَلَمٌ غَدا ** لنا مطربٌ من أجل ذاك ومرقصُ) ٥ (وقالوا غداً ناتي ديار محمدٍ ** فَقُلْتُ لَهُمْ هَذا الذي عَنْهُ أَفْحَصُ) ٦ (أَنِيخُوا فَمَا بَالُ الرَّكُوبِ وإنَّها ** على الرَّأْسِ تَمْشِي أَوْ عَلَى العَيْنِ تَشْخُصُ) ٧ (أَلَيْسَ الذي لَوْلاَهُ لَمْ يَنْجُ مُذْنِبٌ ** ولا كان من نار الجحيم يخلصُ) ٨ (نبي له آيات صدقٍ تبنيتْ ** فكلٌ حسودٍ عندها يتنغصُ) ٩ (أغاث برحماهُ الغزالةَ إذْ شكتْ ** وَكَانَ لَهَا في

ذَاكَ غَوْثٌ وَمَخْلَصُ)٥ (نَبِيٌّ بِأَمْلاَكِ السَّماءِ مُؤَيَّدٌ ** وبِالمُعْجِزاتِ البيِّناتِ مُخَصَّصُ)

(٤٨٥/١)

١(وإن كلام الروحِ والضبِّ والعصا ** وظبي الفلا أجلى دليلٍ وأخلصُ)(وَفِي مَائِسِ الأَغْصَانِ إِذْ عَادَ يانِعاً ** له ضافياً ظلاً فلا يتقلصُ)(حليمٌ كريمٌ للعفاةِ كانهُ ** من الحلم والجودِ الجزيلِ مشخصُ)٤ (فيا خاتمَ الرسلِ الكرامِ ومَنْ بِهِ **)٦ (** سوى أن قلبي في المحبة مخلصُ)٧ (إِذَا صَحّ مِنْكَ القُرْبُ يا خَيْرَ مُرْسِلٍ **)

(٤٨٦/١)

البحر : طويل (رَأَتْ شَغَفِي عِنْدَ ارْتِشَافِ رِضَابِهَا ** وتقبيلها الشافي لما في الأضالعِ) (فَقَالَتْ تُرَى ماذا الذي كُنْتَ قانِعاً ** بِهِ مِنْ هَوَانَا قُلْتُ مَقلوبَ قانعِ)

(٤٨٧/١)

البحر : كامل تام (يا أيها الصد الذي وجه العلى ** منه يزان بمنظرٍ مطبوعِ) (لا تَعْتَقِدْ قَلْبي يُحبُّكَ وَحدَهُ ** هَا قَدْ بَعَثْتُ لسيِّدي مَجْمُوعي)

(٤٨٨/١)

البحر : طويل (إذا انتقدَ الدينارَ شبهتُ كفهُ ** لدى واضح الدينار في وضح الكفِّ) (بنرجسةٍ صفراءَ قدْ طلها الندى ** يخاف عليها مجتنوها مِنَ القطفِ)

(٤٨٩/١)

البحر : وافر تام (كَأَنَّ عُيُونَهَا لَمَّا استدَارتْ ** بِحَرْفِ الكأْسِ صَفّاً بَعْدَ صَفِّ) (وَصَائِفُ حَوْلَ جَارِيَةٍ عَرُوسٍ ** عَقَدْنَ مَلاَحةً كَفاً بِكَفِّ)

(٤٩٠/١)

البحر : كامل تام (هَذَا العَقِيقُ فَمَا لِقَلْبِكَ يَخْفِقُ ** أَتَراهُ مِنْ طَرَبٍ إِلَيْهِ يُصَفِّقُ) (بانَتْ لَهُ بَانَاتُ سَلْعٍ فانْثَنَى ** وبه إلى نسماتهنَّ تشوقُ) (عَرِّجْ بِنَا عَنْ طِيبهنَّ فإِنَّني ** أجدُ الرقيبَ لعرفها يستنشقُ) ٤ (وَبأَيْمَنِ الوادي غَزالٌ مَا بَدا ** إلا ويبهرني هواهُ فأطرقُ) ٥ (رشأٌ نضارةُ وجههِ لم تبقِ لي ** رمقاً فيا نظري إلى كم ترمق) ٦ (تمضي لواحظنا إلى وجناته ** إنْ لاحَ ماءُ شبابهِ المترقرقُ) ٧ (قد دبَّ مخضرُّ – العذارِ بخده ** إني ليعجبني القضيب المورقُ) ٨ (إنْ قُلْتُ أَتْلَفَني هَواكَ يَقُولُ لِي ** من ذا الذي ألجاك أنكَ تعشقُ)

(٤٩١/١)

البحر : كامل تام (ما إن رأى روحي تحنُّ لقربهِ ** حتى تعجل بالبعادِ فراقها) (تالله ما نظرتْ عيوني مذ نأى ** أبداً سِواهُ مِنَ الأَنَامِ فَراقَها)

(٤٩٢/١)

البحر : كامل تام (أَتراهُ لَمَّا جَارَ في أَخْلاَقِهِ ** عَلِمَ الذي يجري على مُشْتَاقِهِ) (ظَبِيٌ يَزِيدُ على الظُّبَى في فَتْكِها ** وَعَلَى هِلاَلِ الأُفْقِ في إِشْرَاقِهِ) (كَمْ حَيّ صَبٌّ مُغْرَمٍ في حُبّهِ ** ومحبهُ قد ماتَ في أشواقِهِ) ٤ (أَسرَ القُلوبَ بأَسْرِهَا في حُبِّهِ ** فالله يَحْفَظُهُ عَلَى عُشَّاقِهِ)

(٤٩٣/١)

البحر : كامل تام (عجباً وطرفكَ لِلدِّماءِ مُحلّلُ ** لِدَوامِ دَولَتِكَ التي لا تَعْدِلُ) (وإذا أَتَى خَطُّ العِذار مُجدّداً ** لكَ في الولاية يا تُرى من يعزلُ) (لامَ العَذُولُ على هَواكَ جَهالةً ** تَبّاً لَه أَعْلَى مِثَالِكَ يَعْذِلُ) ٤ (فَعليه أَنْ يُبْدي المَلامةَ جاهِداً ** وعلى المُحبِّ بِأَنَّهُ لا يَقْبَلُ) ٥ (يا طَلْعَةَ القَمر الذي لا أَنْثَني ** عن حُبِّهِ أبداً ولا أتبَدَّلُ) ٦ (شَخِصَ الأنامُ إلى جَمَالِكَ وانْثَنُوا ** عَنْهُ وَقَدْ أَثْنو عليه وأَجْملوا) ٧ (فَحَدِيثُهُمْ عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مُسْنَدٌ ** وَحَديثُهُمْ عَنْ طيبِ ريقكَ مُرسَلُ)

(٤٩٤/١)

البحر : بسيط تام (يا أَقْتَلَ الناسِ أَلْحاظاً وأَعْذَبَهُم ** رِيقاً مَتَى كَانَ فيكَ الصَّابُ والعَسَلُ) (في صحن خدِّكَ وهي الشَّمسُ طالعةٌ ** وردٌ يزيدكَ فيهِ الرَّاحُ والخَجَلُ) (إيمانُ حُبِّكَ في قَلبي تُجَدِّدُه ** مِنْ خدِّك الكتبُ أو من لَحظِكَ الرُّسلُ) ٤ (إن كنتَ تنكر أَنّي عبدُ دَولَتِكُم ** مُرني بما شِئتَ آتيهِ وأمتَثِلُ) ٥ (لَوِ اطَّلَعْتَ على قلبي وَجَدْت بِهِ ** مِنْ فِعْلِ عَيْنَيْكَ جُرْحاً لَيْس يَنْدَمِلُ)

(٤٩٥/١)

البحر : – (وَيَحْمَرُّ شَقِيقُهَا خَجَلاً ** ويصفرُّ بَهارُهَا وجَلاَ) (وَيَبْدُو حُسْنُها خَضِراً ** وَيَبْدو زَهْرُها خَضِلا) (إذَا مَا الصَّبُّ شَاهَدَهُ ** صَبَا واستأنفَ الغَزلا) ٤ (وتحسبُ جنَّةَ الفردوْ ** سِ عنهُ حُسنُهَا نُقِلا)

(٤٩٦/١)

البحر : خفيف تام (لاَ وَلينِ المَعَاطِفِ المَيَّالَهْ ** وَحبيبٍ حَكى الهلالُ جمالَهْ) (ليسَ هتكُ المُحبِّ في الحبّ عاراً ** حِينَ تَرْنُو اللواحِظُ القتَّالَهْ) (وبروحي ظبيٌ أطاعَ فؤادي ** وَجْدَهُ فِيهِ إذْ عَصَى عُذَّالَهْ) ٤ (قَمَرٌ زادَهُ العِذَارُ جَمالاً ** فلهذا أمسى بِهِ بدرَ هالهْ) ٥ (صنمٌ ناطقٌ هُداي غرامي ** في هواهُ والعذْلُ عندي ظِلالَه) ٦ (عبد النَّاسُ خالَهُ فأتتهُ ** أنبياءٌ من صُدغِهِ برسالهْ) ٧ (إن رنا مِنهُ طرفُه فغزالٌ ** أو بدا منهُ وجُهُهُ فغزالَهْ) ٨ (قالَ لمَّا دَنَا الرّحيلُ وفاضتْ ** مِن جُفوني سَوَابِقُ الدَّمْعِ ، مَاله ؟) ٩ (أرتراهُ بِمَا ألاقيهِ غرٌّ ** أَمْ دَرَى ما أَجنُّه وَتَبالَهْ)

(٤٩٧/١)

البحر : وافر تام (تعدَّ عنِ الغَرامِ فلستَ تقوى ** على ما فيهِ مِنْ كمدٍ وذلِّ) (فَكَمْ مِنْ مُغْرَمٍ قَدْ مَاتَ عِشْقاً ** بمنْ تعني ولمْ يظفرْ بدلِّ)

(٤٩٨/١)

البحر : كامل تام (كُنَّا حُروفاً عالياتٍ لمْ نُقلْ ** مُتعلِّقاتٍ في ذُرَى أعلى القُلَلْ) (أَنَا أَنْتَ فيهِ وَنَحنُ أَنْتَ وأَنْتَ هُوْ ** والكلُّ في هو هُوْ فَسلْ عَمَّنْ وَصَلْ)

(٤٩٩/١)

البحر : رمل تام (بأبي أهيفٌ لَدنٌ قدُّهُ ** قامَ يسعى للنَّدامى بالمُدامةِ) (جَاءَ بالكأسِ وَفي وَجْنَتِهِ ** شامةٌ مِنْ أجلها قُلنا بشامَهْ)

(٥٠٠/١)

البحر : سريع (لاَعَبْتُ بالخَاتَمِ إنْسَانَةً ** كالبدرِ في جُنحِ الدُّجى الفاحِمِ) (حتّى إذا ما رُمْتُ أخذي لَهُ ** مِنَ البَنَانِ التَّرفِ النَّاعِمِ) (خَبَّتهُ في فيهَا فَقُلْتُ انْظُروا ** قدْ خبَّت الخاتم بالخاتمِ)

(٥٠١/١)

البحر : خفيف تام (لا أُجازِي حَبيبَ قَلْبِي بِظُلْمِهْ ** أَنَا أَحْنَى عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِ أَمِّهْ) (جورهُ مثلَ عدلهِ عندَ منْ يه ** واهُ مِثْلِي وَظُلْمُهُ مِثْلُ ظِلْمِهْ)

(٥٠٢/١)

البحر : رمل تام (مَا رَأَيْنَا ضَرْبَةً مِنْ صَارِمٍ ** يومَ حربٍ نكست ألف عَلم) (بَلْ رَأَيْنا مَشقَّةً مِن كاتِبٍ ** في سِجِلٍّ كَسَرَتْ أَلفَ قَلَمْ)

(٥٠٣/١)

البحر : رمل تام (فَغَدا كُلُّ مُحبٍّ في الهَوَى ** ولهُ قلبٌ مِنَ الوجدِ طعينُ) (يا لَهُ مَعْرِكُ حَرْبٍ عَجب ** كُسِرت فانتصرتْ فيهِ الجُفونُ)

(٥٠٤/١)

البحر : – (إنْ شَكَوْنا لَهُ ظَمانا وَجَدْنا ** مِنهُ بالري للحديثِ ضَمانَا) (ما سبانا لينُ المعَاطف منهُ ** مُذْ تَثنَّى إلا وَقَدْ مَاسَ بَانَا)

(٥٠٥/١)

البحر : – (يَا مَنْ إذَا وَعَدَ الوِصَالَ لِمُغْرَمٍ ** يلوي ويقني موضعَ الهجرانِ) (لا تظهرنَّ ليَ الودادَ تكلُّفاً ** مَا الآلُ مِثْلُ الماءِ لِلظَمآنِ)

(٥٠٦/١)

البحر : خفيف تام (بَدويٌّ كَمْ جَدَّلت مُقلتَاهُ ** عَاشِقاً في مقاتِلِ الفُرْسانِ) (ذو محياً يصيحُ يا لِهلالٍ ** وَلِحاظٍ تَقُول يا لِسنانِ)

(٥٠٧/١)

البحر : مجزوء الكامل (ما بينَ هجرِكَ والنَّوى ** قَدْ ذُبْتُ مِنْ أَلَمِ الجَوى) (وحياةِ حُبِّك لا سلا ** قلبُ المُحبِّ ولا نَوى) (يا مَنْ حَكَى بقوامِهِ ** قدَّ القضيبِ مُذُ التوى) ٤ (لِي ناظِرٌ ظامٍ إلى ** لُقياكَ بالدَّمْعِ

ارتوى) ٥ (يا أحوراً عُلِّقتُهُ ** أحوى لرقّي قدْ حَوَى) ٦ (يَا فَاتِنِي بِمَعَاطِفٍ ** سَجدتْ لَها قُضُبُ اللِّوَى) ٧ (كمْ لي ديونٌ عِندَ صُدْ ** غكَ قدْ لَواهَا والتَوى) ٨ (من قاسَ قدّكَ بالقضي ** بِ رشاقةً فَلقدْ غَوَى) ٩ (ما أَنْتَ عِنْدي والقَضِيبُ اللَّ ** دْنُ في حَدِّ سَوَى)٠ (هذاكَ حَرَّكه الهَوَا ** ءُ وأنتَ حَرَّكتَ الهَوى)

(٥٠٨/١)

البحر : سريع (لو كنتُ فينا ولِهاً مغرماً ** شُغِلْتَ بالحُبّ عَنِ الشَّكْوَى) (حَتَّى تَرَى أَيْسَر ما نَلْتَقِي ** أَعْظَمَ ما تَحْكِي مِنَ البَلْوَى) (ما عزَّ صبٌّ قطُّ في صبوةٍ ** إلاَّ إذَا ذَلَّ لِمَنْ يَهْوَى)

(٥٠٩/١)

البحر : خفيف تام (قامَ يسعى ليلاً بكأْسِ الحُميَّا ** شادِنٌ أَحْوَرَ جَميلُ المُحَيَّا) (بَدْرُ عِزّ في كَفِّهِ شَمْسُ رَاحٍ ** نُقِّطَتْ مِنْ حَبابِهَا بالثُّرَيَّا) (ملكَ القلبَ مِنهُ ظُرفٌ وَطَرفٌ ** وضعيفانِ يغلبان قويّا)

(٥١٠/١)